...تزويد امريكا اسلحة لمصر يزيد من سباق التسلح في المنطقة

رابين : اسرائيل ستعمل جهدها لمنع بيع اسلحة امريكية لمصر

...كا وروسيا تستغلان النزاعات بالمنطقة لتحقيق [illegible]

...بيب ـ قال رئيس الحكومة السيد اسحق رابين امس ان الولايات المتحدة قد تصبح عاملا لزيادة سباق التسلح في الشرق الاوسط اذا تادت بتزويد مصر بالسلاح .

وقال السيد رابين في لقاء مع مجموعة من طلبة المدارس الثانوية من ابناء الكيبوتسيم ان اسرائيل ستعمل بكل طاقتها لمنع بيع الاسلحة الامريكية لمصر . واضاف اننا نشهد الان اولى مراحل تزويد مصر بالسلاح الاميركي بعد قيام الولايات المتحدة بتزويد الاردن والسعودية بالاسلحة .

واكد رئيس الوزراء ان اسرائيل تعمل جهدها في اوساط جميع الدول التي تقيم معها علاقات دبلوماسية تحملها على عدم تزويد الدول العربية بالسلاح الذي قد يستخدم ضد اسرائيل وقت الحرب .

وقال السيد رابين انه من غير المعقول ان تلتزم الولايات المتحدة بالحفاظ على ميزان القوى في الشرق الاوسط وان تقوم في الوقت نفسه بتزويد الدول العربية بالسلاح ثم توازن هذه الاسلحة بشحنات اسلحة ترسلها الى اسرائيل وبذلك تصبح عاملا مشجعا لسباق التسلح في الشرق الاوسط.

واستطرد السيد رابين يقول انه من حق اسرائيل ان تطالب الولايات المتحدة بالمساعدة التي تحصل عليها بدافع التفاهم السياسي والادبي في اوساط غالبية الجمهور الاميركي . وقال انه بدون هذا التفاهم لما حصلنا على المساعدة .

وردا على اسئلة اوضح السيد رابين بان محاولات اسرائيل استيضاح امكانية الوصول الى تسوية لالغاء حالة الحرب قد جوبهت حتى الان بردود سلبية فقط من جانب العرب .

البقية على ص ٨ ع ١

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٦٠ اغورة

الجمعة ٥ آذار ١٩٧٦ الموافق ٤ ربيع اول ١٣٩٦ العدد ٣١٥٢ السنة الثامنة

אל - אנבא עתון יומי   המחיר 60 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 5 MARCH 1975 VOL. VIII No- 3152

القوات النظامية اللبنانية تدخل بيروت

تعزيزات لجيش التحرير الفلسطيني تصل الى لبنان

بيروت ـ الوكالات ـ دخلت القوات اللبنانية بيروت امس استعدادا للسيطرة على المنطقة التجارية في قلب العاصمة وضواحيها الشرقية واعلن في الوقت نفسه عن تمركز قوات فلسطينية جديدة في المناطق الغربية من العاصمة اللبنانية .

وتأتي هذه التحركات تنفيذا للقرار الذى اعلنته اللجنة العسكرية العليا في لبنان ليلة اول امس والذي يقضي بتكليف القوات النظامية اللبنانية وقوات جيش التحرير الفلسطيني بالمحافظة على الامن والاستقرار في لبنان اعتبارا من امس .

وقد تقرر وضع جميع هذه القوات تحت تصرف اللجنة العسكرية العليا في لبنان ويؤدي هذا الاجراء الى الغاء مهام قوات الردع التابعة للاحزاب اللبنانية والتي كان قد تقرر الاستعانة بها عند بدء تنفيذ وقف القتال .

هذا واصدر محافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر بلاغا مساء امس اعلن فيه عن وضع جميع عناصر الحرس النيلي تحت تصرف قيادة الجيش

البقية على ص ٨ ع ٦

اعادة فتح المحلات التجارية في اريحا

اريحا ـ من محمد قاصرية ـ اجتمع امس حاكم اريحا العسكرى بالحاج شفيق بال رئيس بلدية اريحا واصحاب المحلات التجارية التى اغلقت في ١٤ شباط الماضي . واعلن الحاكم العسكرى عن قرار السلطات المختصة بفتح المحلات التجارية في مدينة اريحا اعتبارا من صباح امس .

السادات يصل الى ايطاليا في ٥ نيسان

روما ـ يونايتدبرس ـ جاء في بيان رسمي نشر هنا امس ان الرئيس المصرى انور السادات سيصل الى روما في ٥ نيسان القادم في زيارة رسمية لايطاليا . وستصحبه في هذه الزيارة قرينته .

السفير الاميركي بمصر يغادر الى واشنطن

القاهرة ـ الوكالات ـ غادر القاهرة بعد ظهر امس الى واشنطن هيرمن ايلتس سفير امريكا بالقاهرة بناء على طلب هنري كيسنجر وزير الخارجيه الامريكي .

ومن المقرر ان يشترك ايلتس في المؤتمر الدبلوماسي الذى يعقده هنري كيسنجر بواشنطن غدا ويضم سفراء امريكا في دمشق وعمان والقاهرة لمناقشة اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط

روبرتو غويير يغادر القاهرة لجنيف

القاهرة ـ الوكالات ـ غادر القاهرة الى جنيف السيد روبرتو غويير مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشئون السياسية بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام .

وقد اجرى مساعد السكرتير العام خلال هذه الزيارة مباحثات مع كل من السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية والسيد محمود رياض وزير الدولة للشئون الخارجية حول اخر تطورات الموقف في قضية الشرق الاوسط .

حسين : الاردن يعترف بكيان اسرائيل

لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير

كانبيرا ـ الوكالات ـ اعلن الملك حسين عاهل الاردن في كانبيرا امس ان الاردن يعترف بكيان دولة اسرائيل الا ان السلام لا يمكن ان يستتب في الشرق الاوسط طالما لا يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه

وقال الملك حسين مخاطبا اعضاء النادي القومي للصحافة في استراليا انه مستغرب ومتأثر بحقيقة ان الاستراليين يبدون اهتماما بالنزاع الشرق اوسطي . ودعا استراليا للمساهمة في المساعي التي تبذل لاحلال السلام بالمنطقة .

وقال الحسين : انه يبدو بوضوح ان الزمن لا يعمل لصالح اسرائيل . واضاف يقول ان الزعامه الاسرائيلية تبنت منذ سنة ١٩٦٧ سياسة محاولة كسب الوقت ولم تظهر اى اهتمام جدي بالسلام .

وقال الملك حسين الذى يقوم باول زيارة لاستراليا تستغرق ثمانية ايام ان الفتى الذى يتمتع به العرب حديثا يصحبه مقدار كبير من الثقة بالنفس والنضوج والمسؤوليه . واضاف قوله ان انجازات القوات العربيه في حرب سنة ١٩٧٣ اظهرت اختلافا كبيرا عن النكسات التى المت بهم سنة ١٩٦٠ .

واردف العاهل الاردني قوله ان التطور الذى جرى اخيرا وجاء اكثر اهمية مما سلف هو اعتراف العالم

البقية على ص ٨ ع ٨

خدام يجتمع مع السفير الامريكي

دمشق ـ الوكالات ـ اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة السورى ووزير الخارجية مع السيد ريتشارد مورفي سفير امريكا في دمشق واجرى معه محادثات .

وكان السيد عبد الحليم خدام قد اجتمع امس الاول بالسفير السوفياتي في دمشق السيد نور الدين محيي الديتوف ولم يذكر شيء عن فحوى المحادثات التى اجراها مع السفيرين الامريكي والسوفياتي .

بعثة مالية سوفياتية تصل الى الكويت

الكويت ـ الوكالات ـ وصلت الى هنا اول امس بعثة مالية سوفياتية برئاسة السيد بلتروف محافظ البنك المركزي في الاتحاد السوفياتي في زيارة رسمية للكويت تستغرق اربعة ايام

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر كويتي مطلع قوله ان الوفد السوفياتي سيجرى مباحثات مع المسئولين الكويتيين تستهدف عقد اتفاقية مالية بين البلدين .

[illegible] عناصر ايجابية

...وزير الدفاع فرصة الرد على استجواب تقدم به عضو ...ن الليكود حول موقف مصر من المرحلة الراهنة التى ...نطقة ، ليحلل هذا الموقف تحليلا منطقيا هادئا بكل ... اضواء وظلال . وليلقي الضوء كذلك على موقف ... نفسها من تطورات الوضع في المنطقة حاضرا .

... يقرر بان مصر لم تخرق حتى الان الاتفاقية المرحلية ... بينها وبين اسرائيل في سيناء خرقا فاضحا ، وان لم ...روحا مائة بالمائة ، وبخاصة من حيث موقفها ...ن اسرائيل . والرئيس السادات يقدر ـ كما يقول ... بان الصراع السياسي وليس الصراع العسكرى هو ...الامثل للتخفيف من الضائقة الاقتصادية التى تعاني ... ولان ازمة المنطقة لا تحلها الحرب وحدها .

...ا من هذا التقدير يحاول الرئيس السادات منع ... بين المعسكر السوفياتي ـ العربي وبين المعسكر ... الاسرائيلي الذى من شانه فقط ان يديم حالة ...اللاحرب في المنطقة ، غير ان سياسته هذه تصطدم ...وريا المتطرف الذى يرمي الى جر مصر الى حرب اخرى ...ل بصورة مباشرة او غير مباشرة .

... ما تقدم فان من الصعوبة بمكان معرفة وجهة مصر

البقية على ص ٨ ع ٤

ميزانيات الوزارات

بدء مناقشة اللجنة المالية التابعة للكنيست

القدس ـ الوكالات ـ بدأت لجنة المالية التابعة للكنيست امس مناقشاتها لميزانيات الوزارات الحكومية . وقد استعرض وزير الشرطة السيد شلومو هليل امام اللجنة ميزانية وزارته .

وقال السيد هليل ان في اطار الامن الداخلي توسع وجود حرس الحدود ، فقد ادخل هذا الحرس في هذه السنة الى موانئ اشدود وحيفا وايلات كما عزز في القدس .

وقد ازداد عدد افراد الحرس المدني واتسع نطاقه . ويخدم فيه حوالي ١١٤ الف متطوع عدى قرى الاستيطان

وقال السيد هليل ان اجمالات سنة ١٩٧٥ تظهر ارتفاعا بنسبة ١١ بالمائة في الاجرام ومقابل هذا ارتفعت نسبة كشف الاجرام بحوالى ٢٠ بالمائة . وقد ازداد عدد المساجين ووصل الى ٣٠٠ر٥ سجين في نهاية شهر شباط ١٩٧٦ .

وقد وسعت وزارة الشرطه اعمالها هذه السنة باقامة وحده للبحوث

البقية على ص ٨ ع ٢

تركيا تنفي عزمها على بناء قاعدة جوية شمالي قبرص

انقرة ـ الوكالات ـ نفى امس مسؤولون هنا الانباء التى رددتها حكومة قبرص باعتزام تركيا بناء قاعدة جوية شمالي قبرص .

وصرح المسؤولون في وزارة الخارجية التركية بان تركيا تستخدم بالفعل احد المطارات بالقرب من نيقوسيا لاغراض الطيران المدني ولذلك فهي ليست في حاجة لبناء قاعدة جوية اخرى في قبرص

تخفيض اخر في العملة الارجنتينية

بوينس ايرس ـ الوكالات ـ اجرت حكومة الارجنتين امس تخفيضا اخر على عملتها بنسبة ٣ر٣ بالمائة وهذا هو التخفيض السادس الذى تقوم به حكومة الارجنتين هذا العام على عملتها البيزو بالنسبة لسعر الدولار .

٦٠٠ مرشح

للانتخابات البلدية في الضفة الغربية

كتب مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ـ عن اجواء التحركات الانتخابية للمجالس البلدية التى ستجرى في ٢٤ مدينه في الضفة الغربية في الثاني عشر من شهر نيسان القادم ، وقد وصف مندوبنا هذه الاجواء بهذا التقرير الصحفي قائلا : بان المشاورات الجارية بهذا الصدد اصبحت شبه مبلورة في معظم مدن الضفة الغربية فقد اعلن جميع رؤساء البلديات في الضفة عن نيتهم ترشيح انفسهم ، زد على ذلك حوالي ٩٥ ٪ من اعضاء المجالس البلدية الحالية و ٦٠ ٪ من اعضاء مجالس الغرف التجارية ونفس النسبة من رؤساء واعضاء المجالس البلدية السابقين . وحوالي ١٠ ٪ من الاطباء و ١٥ ٪ من المحامين و ٥٥ ٪ من التجار و ٧ ٪ من الصيادلة و ٣ ٪ من المهندسين

ويضيف مندوبنا معتمدا على هذه الدراسة الاولية نتيجة للتشاورات البلدية بان عدد المرشحين لهذه الانتخابات قد يزيد في المدن الـ ٢٤ الصغيرة والكبيرة منها على ستمائة مرشح وهذا العدد هو ضعف العدد للانتخابات التى جرت سنة ١٩٧٢ التى شهدت في حينه تهديدات علنية وعملية من الاردن والمنظمات الفلسطينية في

البقية على ص ٢ ع ٧

فرنسا تساهم في تطوير البحرين

باريس ـ الوكالات ـ اختتم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين زيارته لفرنسا وغادر باريس متجها الى سويسرا في زيارة خاصة .

وقد صدر بيان مشترك عن زيارته لفرنسا ومباحثاته مع الرئيس الفرنسي فاليرى جيسكار ديستان اعلن فيه رئيسا الدولتين ضرورة تهيئة كل الظروف المناسبة لايجاد تسوية تهدف الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط واكدا اقتناعهما بضرورة ان تكون هذه التسوية محققة لمبادىء الحق والعدل والمساواة وان يحقق الشعب الفلسطيني اهدافه وحقوقه المشروعة .

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية قال البيان ان رئيس الدولتين اتفقا على ضرورة فتح المجال لمشروعات اقتصادية تساهم من خلالها فرنسا في تطوير دولة البحرين .

استئناف المحادثات الدستورية في روديسيا

سالزبورى ـ الوكالات ـ تستانف خلال الاسبوع القادم المحادثات الدستوريه بين ايان سميث رئيس وزراء حكومة روديسيا العنصرية وجوشوا نيكومو زعيم الجناح المعتدل في المجلس الوطني الافريقي . وهي المحادثات الخاصة بالمستقبل الدستورى لروديسيا وذلك في محاولة لوضع جدول زمني تباشر الاغلبية الافريقية بمقتضاه حكم البلاد .

وصرحت المصادر الوطنية في روديسيا بان التطورات التى وقعت اخيرا في موزامبيق وانتهت الى اغلاق حدودها مع روديسيا سوف يكون لها اثر فعال في زيادة الضغط على ايان سميث للتوصل الى اتفاق مع نيكومو .

سوريا تطالب بزيادة

عوائد النفط العراقي الذى يمر عبر اراضيها

بيروت ـ وصف ـ ذكرت امس صحيفة «المحرر» اللبنانية ان سوريا ستطلب من العراق ان يزيد عوائد النفط العراقي الذى يمر عبر اراضيها بنسبة ٣ اضعاف ـ من ٣٠٠ مليون ليرة سورية الى ٩٠٠ مليون ليرة .

وقالت الصحيفة ان سوريا ستطلب ايضا ان تعطى لها امكانية دفع ٦ دولارات ثمن البرميل الواحد من النفط العراقي المعد للاستهلاك المحلي . اى نصف السعر المتعارف عليه في السوق الدولية .

واضافت الصحيفة تقول انه اذا لم

البقية على ص ٨ ع ٦

بريطانيا تعيد سفيرها لدى نيجيريا

لندن ـ الوكالات ـ صرح متحدث رسمي هنا امس ان بلاده اعادت سفيرها لدى نيجيريا بناء على طلب من الحكومة النيجيرية .

وقد غادر السفير البريطاني لاغوس امس متوجها الى بلاده .

ويقول المراسلون في لاغوس ان العلاقات بين بريطانيا ونيجيريا قد ساءت في الاونة الاخيرة في اعقاب طلب الحكومة البريطانية تعويضات عن الاضرار التى لحقت بسفارتها اثناء الانقلاب الاخير في نيجيريا .

وزير خارجية بريطانيا يصل الى طهران

طهران ـ رويتر ـ وصل الى هنا امس السيد جيمس كالاهان وزير خارجية بريطانيا في زيارة لايران تستغرق ٤ ايام يجرى خلالها محادثات مع شاه ايران حول العلاقات التجارية بين البلدين وتطوير العلاقات الاقتصادية بينهما . كما سيستعرضان الوضع في منطقة الخليج .

الدعوة لاضراب عام في مقاطعة الباسك

ديتوريا ـ اقليم الباسك ـ الوكالات ـ دعت امس المجموعات اليسارية في اسبانيا الى القيام باضراب عام في مقاطعة الباسك احتجاجا على مصرع ثلاثة اشخاص من بينهم اثنان من العمال واحد الطلبة .

وكان هؤلاء الاشخاص قد لقوا مصرعهم كما اصيب اكثر من مائة اخرين من بينهم عدد من رجال البوليس عندما وقع صدام بين قوات البوليس الاسباني والاف المتظاهرين الذين ساروا في شوارع مدينة ديتوريا باقليم الباسك احتجاجا على سياسة الاجور .

****

فيلم اليوم

في التلفزيون الاسرائيلي

فطومة

بطولة هند رستم، كمال الشناوي

الساعة السادسة مساء

****

... تعهد بعدم القيام

...منفردة تشعل النزاع في المنطقة

...وصف ـ قالت امس صحيفة «الرأي» الاردنية ...المصرى انور السادات تعهد خلال جولته ...بلدان الخليج بعدم ...درات منفردة فيما ...النزاع في الشرق

...صحيفة نبا تلقته من الرياض ...لن تذهب وحدها الى ... وانها لن تتصرف الا ...تراتيجية التى قدرتها ... فيما يتعلق بالمرحلة

...الصحيفة تقول ان الرئيس ... من المملكة العربية ...دول الخليج بان تسعى ...النزاع بين مصر وسوريا ...ير الفلسطينية .

...صحيفة ان هذه الجهود ... عما قريب .

انفجار عبوة متفجرات في سيارة للشرطة

اعلن الناطق بلسان الشرطة انه في حوالي الساعة الـ ١٥ر٧ من مساء امس انفجرت عبوة من المتفجرات داخل سيارة للشرطة قامت بنقل العبوة قبل ذلك بناء على اشعار احد المواطنين بوجود حقيبة مشبوهة في شارع شتراوس بالقدس .

وقد توجه الى المكان ضابط وحدة الدورية مردخاي بركات الذى قام بادخال الحقيبة في سيارته في الطريق الى محطة الشرطة وقد وقع الانفجار في شارع يمين نبوت في القدس .

ولم تقع اصابات كما تم تحدث اضرار ...

هو الحي الباقي

آل فلاح وعشيرة الهيب ينعون وفاة

الشيخ موسى حسن فلاح

الذى وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما

وسيشيع جثمان الفقيد من بيته في عرب الهيب فروش رمانه الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة ٥ـ٣ـ١٩٧٦ .

لا اراكم الله مكروها بعزيز وانا لله وانا اليه راجعون



مصنع لتركيب طائرات « عربا » يقـام في المكسيك

مدينة المكسيك — رويتر — قام وزير الخارجية السيد يغئال الون امس بجولة في معابد اوكسمال في شرقي المكسيك بعد ان اختتم محادثاته في العاصمة •

وتوجه السيد الون والسيدة عقيلته في جولة استغرقت ٢٤ ساعة في شبه جزيرة يوكاتان ، موطن الثقافة القديمة لشعب مايا الهندي القديم على مسافة ١٢٥٠ كيلومترا من عاصمة المكسيك وسيغادر السيد الون المكسيك اليوم الى غواتيمالا في زيارة تستغرق ٣ ساعات للمنطقة التي نكبت بالهزة الارضية في الشهر الماضي حيث لاقى حتفهم ٢٢٫٧٠٠ شخص واصبح مليون ونصف نسمة بدون مأوى •

ومن هناك سيتوجه السيد الون الى كوستاريكا ونيكاراغوا •

وتقول مصادر رسمية في المكسيك ان المكسيكيين وافقوا مبدئيا على اقامة مصنع لتركيب طائرات اسرائيلية من طراز — عربا — في المكسيك وسيقوم هذا المصنع باستيراد جميع اقسام الطائرات من اسرائيل وذلك في سنواته الاولى وسيبني حوالي ٣٠ طائرة في السنة الواحدة معظمها من اجل بيعها لدول اخرى في اميركا اللاتينية •

المسؤول عن محطات الانذار بسيناء يشكر اسرائيل على تعاونها

القدس — قام امس السيد وليام كونتوم المسؤول عن محطات الانذار المبكر في سيناء من قبل الرئيس الاميركي جيرالد فورد ، بزيارة المدير العام لوزارة الخارجية السيد ابراهام كيدرون وقد رافقه في هذه الزيارة السيد نيكولاس تورن رئيس الطاقم في سيناء والوزير المفوض في سفارة الولايات المتحدة السيد توماس خانيقان •

وقد اعرب السيدان كونتوم وتورن للمدير العام لوزارة الخارجية عن تقديرهما للتعاون والمساعدة اللذين حظي بهما افواج الفنيين في الميدان من جانب اسرائيل وخاصة من جانب جيش الدفاع الاسرائيلي •




حج مبرور

نابلس — عادت في يمن الله ورعايته الى ارض الوطن من الاراضي الحجازية الحاجة ام ماهر الرفاعي زوجة المرحوم حسني الرفاعي بعد تادية فريضة الحج وبهذه المناسبة تستقبل المهنئات ايام ٩-١٠-١١ من هذا الشهر في بيتها الكائن بشارع الملك فيصل بنابلس •

حج مبرور والف مبروك •

× + ×

تهنئة

نابلس — مخيم عسكر — صالح صبرا — يتقدم باحر تهانيه الى الاخ الكريم السيد عدنان عبدالله مدير مخيم عسكر بالمولود الجديد الاول — وضاح —

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه الكريمين — الف مبروك

× × ×

شكر وعرفان

نابلس — شكرا والف شكر للاخ الدكتور عبد الرحمن شنار نائب مدير مستشفى الحكومة بنابلس ورئيس قسم الولادة والنسائية لجهوده الانسانية النبيلة التي بذلها اثناء اشرافه على زوجتي وتماثلها للشفاء من جراء العملية التي اجراها لها كما اسجل شكري للدكتور الاخ جمال مسعود الخياط رئيس قسم البنج والتخدير في الضفة الغربية الذي اشرف على تبنيجها كما اشكر جميع الممرضات في قسم الولادة والامراض النسائية في المستشفى مع تقديري واحترامي للجميع لمعاملتهم الانسانية الحسنة لزوجتي •

محمد عميره

وزارة الصحة تفضل شراء منتجات طبية محلية

القدس — اعلنت امس الناطقة بلسان وزارة الخارجية ان سياسة وزارة الصحة هي ترجيح المنتجات المحلية في شراء جميع المواد الطبية •

وقالت الناطقة ان وزارة الصحة اتفقت مع وزارة التجارة والصناعة على فرض رسوم جمركية على جميع المنتجات المستوردة من خارج البلاد والتي يجري انتاجها في البلاد ايضا • وقد عينت لجنة مشتركة لممثلي الصناعة ووزارة التجارة والصناعة ووزارة الصحة انيط بها معالجة هذه القضية وذلك من اجل تفضيل المنتجات الاسرائيلية •

حادث قتل في اشكلون

اشكلون — عتيم — قتل شاب في الـ٢١ من العمر يدعى يعقوب ترجمان في الساعة العاشرة من ليلة الخميس في شارع مجاور لداره في اشكلون بعيار ناري اطلق من داخل سيارة كانت تمر امامه وقد اصيب في صدره وتوفي في الطريق عندما نقل الى المستشفى في اشكلون •

ويعتقد بان القتل ارتكب لتصفية حسابات بين القتيل واعدائه •

وقد اقامت الشرطة حواجز في اشكلون وفي المدن المجاورة فور وقوع الحادث الا انه لم يتم اعتقال مشبوهين حتى الان •

على ذوقي

برنامج على ذوقي سيستضيف في الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد الموافق ٧-٣-٧٦ الدكتور عدنان فيفي مدير صحة القدس ورام الله ومدير مختبرات الحساسية في رام الله •

في خلال ساعة سيضع محرر البرنامج ذوق وسرعة خاطر الدكتور عدنان فيفي في دائرة الضوء ، كما ان زوجة الدكتور السيدة نهاية عنبتاوي ستاخذ دورا فعالا في البرنامج •

بامكانك عزيزي المستمع لبرامج دار الاذاعة الاسرائيلية ، ان تقضي ساعة من الزمن مع طبيب وزوجته ومع مجموعة من الاغاني الحلوة واجوبة لاسئلة محرجة •

اعادة مسجلة للبرنامج تذاع في الساعة ١٢٫٢٥ من ظهيرة السبت المقبل الموافق ١٣-٣-٧٦

قانون التخطيط والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تخطيط محلية — الوائلية — لواء حيفا

اعلان حول تغير مشروع هيكلي

نعلن بهذا انه استنادا الى الفقرات ٨٩ و ١٢٩ «ا» من قانون التخطيط والبناء ١٩٦٥ ، انه ادخل في مكاتب اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في لواء حيفا تغير مشروع هيكلي رقم ٧٨٩/ج : الفحم ، تخطيط قطعة ارض لبناء مدرسة شاملة منطقية التي تشكل تغييرا للتخطيط رقم ٤٠٠/ج خريطة هيكلية بمنطقة الجليليه — لواء حيفا بموجب التخطيط الملحق لها •

وفيما يلي القطع التي يشملها التخطيط ، بلوك ٢٠٣٤٠ القسائم ٥٠-٥٢ مضمون تغييرات التخطيط: تخصيص قطعة ارض لمدرسة شاملة لمنطقة وادي عارة الواقعة غربي الطريق الايصالي لام الفحم ، والتي تشمل قاعات للصناعة وقاعة للرياضة ، غرف ادارة ، خدمات عمومية وساحة رياضية •

كل معني بتغيير الخريطة له حق الاطلاع بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور •

على الاشخاص الذين يرون انفسهم متضررين من جراء ادخال هذا التغيير وكذلك لجنة محلية او مهندس لجنة محلية بالمنطقة التي تقع فيها هذه القطع من الارض او تحدها سلطة محلية او لجنة محلية ، كما تنص المادة ٣ من امر المجالس المحلية التي تقع منطقة سلطتها ضمن التخطيط او تخصها . هيئة شعبية او مهنية كما ينص في امر التخطيط والبناء تحديد هيئات شعبية او مهنية لغرض تقديم اعتراضات على تخطيط لسنة ١٩٧٤ ، وكذلك كل دائرة حكومية يحق لها خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان ، او في مجموعة النشرات ، تقديم اعتراضات على التغيير المقترح بمكاتب اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء — لواء حيفا •

الدكتور نفتالي ايلاتي
رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء — لواء حيفا

جانب من الجلسة الختامية للحوار اليهودي — الكاثوليكي في القدس •

ندوة دولية حول الامراض الجلدية تعقد بالبحر الميت

القدس — اعلن الناطق بلسان وزارة السياحة ان حوالي ١٠٠ طبيب اختصاصي من ٩ بلدان في اوروبا والولايات المتحدة قد وصلوا الى البلاد للاشتراك في ندوة دولية حول الامراض الجلدية وتشجيع سياحة الاستجمام والاستشفاء التي ستفتتح اليوم الجمعة في عين بوكيك بمناسبة تدشين مصح جديد في المنطقة على اسم المرحوم البروفيسور اريه دوستروفسكي •

وقد تمت مؤخرا اتفاقيات بين صناديق المرضى — كوبات حوليم — والحكومات في النمسا وهولندا وفنلندا يصل المستشفون بموجبها الى البحر الميت حيث تقوم الحكومات وصناديق المرضى بتغطية نفقات السفر والعلاج الطبي هنا وكل دورة استشفاء تستغرق ٢٨ يوما وبالاضافة لهذه الدول فان دولا اخرى مثل المانيا وسويسرا وبلجيكا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ترسل ايضا جماعات مستشفين الى البحر الميت وتستغرق الندوة التي يشترك فيها ايضا اطباء من اسرائيل اسبوعا وتبحث فيها كذلك مشاريع لتشجيع سياحة الاستشفاء من البلدان الاجنبية لاسرائيل •

مليون و ٨٠٠ الف ليرة
ميزانية مجلس يافة الناصرة المحلي

الناصرة — من محمد شريف — اقر مجلس يافة الناصرة المحلي ميزانيته الاعتيادية للسنة المالية الجديدة ٧٦/٧٧ بمبلغ مليون و ٨٠٠ الف ليرة اي بزيادة ١٢٠ ٪ عن الميزانية المصدقة للسنة المالية الحالية المنتهية بنهاية هذا الشهر •

كما تقرر زيادة الضرائب البلدية بنسبة ٣٠ ٪ وهذه الزيادة مع الضرائب التي زيدت في العام الماضي وجمدت . لان الحكومة تعهدت في حينه تقديم دعم مالي للسلطات البلدية والمحلية يصل الى ٨٠ بالمائة اما العجز في هذه الميزانية المقترحة والتي تحتاج لمصادقة متصرف اللواء سيبلغ ٥٣٧ الف ليرة والهبات المقترحة من وزارة الداخلية لهذه الميزانية ٦٠٠ الف ليرة بمعدل ١٠٠ ليرة للفرد الواحد . اما اشتراك السكان في الميزانية المقترحة عن طريق دفع الضرائب للبلدية فهو ٢٨٤ الف ليرة واشتراك الحكومة في شؤون التعليم والثقافة ٢٧٠ الف ليرة •

اما في باب المصروفات فقد خصص المجلس لشؤون التربية والتعليم مبلغ ٨٣٥ الف ليرة وللخدمات المحلية وصيانة الشوارع والاملاك البلدية ٣٧٠ الف ليرة وللشؤون الصحية ١٩٨ الف ليرة •

وقال رئيس مجلس محلي يافة الناصرة لمراسلنا ان هذه الميزانية المقترحة هي الحد الادنى لاحتياجات القرية لكي يتمكن المجلس من تقديم الخدمات اليومية الضرورية وبعض المشاريع التطويرية لسكان القرية •

اقامة مصنع للنبيذ يهودي — عربي في قرية كفر كما

طبريا — عتيم — اعلن السيد افرايم راينر — سكرتير — حيرات هاعوبديم — والسيد سمحا اساف السكرتير العام للمركز الزراعي اثناء زيارتهما امس للمجلس المحلي كفار تابور انه سيقام في قرية كفر كما الشركسية في الجليل الاسفل مصنع للنبيذ بمشاركة يهودية عربيه وذلك بالاشتراك بين كفر تابور وكفر كما •

وعلم ان السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية الذي هو وليد كفر تابور قد بادا بفكرة اقامة مصنع للنبيذ بملكية يهودية-عربية في قرية كفر كما لغرض توثيق النشاط الاقتصادي المشترك بين جيران قدامى

وفاة طفل نتيجة صدم سيارة له

عكا — من محمد عثمان — توفي امس في المستشفى الحكومي في نهاريا متاثرا من اصابته الطفل وائل جمال الدين ابراهيم ٥ سنوات من سكان دالية الكرمل • هذا وكانت سيارة خصوصية يقودها احد سكان حنيتا قد صدمته يوم اول امس في الشارع الرئيسي طمرا — احيتون نقل على اثرها الى المستشفى للمعالجة واعتقلت الشرطة سائق السيارة للتحقيق معه في الحادث

نسف بيت بجنوب لبنان كان يستخدم كمأوى للمسلحين

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان قوة تابعة لجيش الدفاع قامت ليلة الخميس بعملية تمشيط في منطقة قرية منسى الجبل بجنوب لبنان (الواقعة على بعد ٣ كيلو مترات جنوبي كيبوتس منارة) بحثا عن مسلحين • وقد قامت القوة بنسف مبنى كان يستخدم كماوى للمسلحين •

وقد عادت القوة الاسرائيلية بعد انتهاء عملية التمشيط ونسف الدار الى قاعدتها بسلام •

صواريخ كاتيوشا من لبنان باتجاه منطقة منارة

واعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان عددا من صواريخ كاتيوشا اطلقت ليلة الخميس في حوالي الساعة الـ١١ ليلا من الاراضي اللبنانية باتجاه منطقة منارة • ولم تقع اصابات • وقد رد على النار بالمثل •

تبرع لاقامة مركز اجتماعي في رمات غان

بار ايلان — تلقى المدير العام لجامعة بار ايلان السيد متنياهو ادلر تبرعا بمبلغ نصف مليون دولار من متبرع في الخارج لاقامة مركز اجتماعي في رمات غان • ومهمة هذا المركز هي معالجة وقائية للمجرمين الاحداث وفي نفس الوقت تاهيل مرشدين جامعيين لمعالجة مشاكل الاجرام في البلاد •

وقال السيد ادلر انه من المحتمل ان يزيد المتبرع تبرعه • واقترح ان يكون المركز مشتركا لبلدية رمات غان ولجامعة بار ايلان • وتعمل الان الجامعة والبلدية على اشراك وزارة الشؤون الاجتماعية ايضا في هذا المشروع الذي هو الاول من نوعه في البلاد •

ظهور نجم مذنب في سماء نابلس

نابلس — من محمد عميرة — شوهد في الساعة الخامسة وعشر دقائق من فجر يوم امس واول امس نجم مذنب في السماء على شكل قوس معقوف ، واستمر ظهوره لغاية الساعة الخامسة والنصف صباحا •

يقول القدماء عنه انه نذير حرب لهذه السنة وانه نفس المذنب الذي ظهر في مطلع شهر رمضان — اكتوبر — لسنة ١٩٧٣ •

اما فضيلة الشيخ سفيان الخالدي قاضي نابلس الشرعي فقد قال عنه في معرض رده على سؤال مندوبنا بانه من المذنبات وهو موجود في علم الفلك ولا غرابة في ظهوره •

لجنة الداخلية تبحث مشاكل جودة البيئة

القدس — اعلن الدكتور أ• مرينوف مدير الدائرة للمحافظة على جودة البيئة في شهادته امام اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الداخلية التابعة للكنيست المختصة بمعالجة مشاكل جودة البيئة برئاسة عضو الكنيست يوسف تمير اعلن انه طرا تقدم هام في انتظام السلطات المحلية وبعض الدوائر الحكومية للمحافظة على جودة البيئة •

وقال الدكتور مرينوف ان هناك تخلفا خطيرا في معالجة مشاكل المياه وتقدم تنفيذ مشاريع مجاري المياه • اما انجح حملة في المحافظة على جودة البيئة فتجري في بحيرة طبريا •

واضاف الدكتور مرينوف يقول انه في الموازنة القطرية للعناية بشؤون البيئة يوجد تخلف في حماية المنتجات الزراعية من الرش بالمواد المبيدة للحشرات •

وفي مجال تطهير الجو تجري في هذه الايام اعمال وفحوص علمية باجهزة حديثة وفي اعقابها ستستنتج استنتاجات

نقص بمياه الشرب في الناصرة

الناصرة — من محمد شريف — يعاني سكان الناصرة منذ عشرة ايام من انقطاع مستمر في مياه الشرب وبشكل خاص الاحياء الجبلية اذ لا تصل المياه بشكل منظم ولدى استفسار مندوبنا عن السبب افاد مصدر مسؤول في البلدية ان ذلك يعود لقيام البلدية هذه الايام بعملية تنظيفات لخزان المياه المفتوح وقيام قسم المياه والهندسة باجراء تغييرات لشبكات الانابيب في الاحياء

وردا على الشائعات التي يتناقلها السكان بان شركة مكوروت للمياه قلصت من الحصة اليومية من مياه الشرب للناصرة بنسبة الثلث لان البلدية لم تسدد حسابات اثمان المياه للشركة ، نفى هذا المصدر ذلك الا انه اعترف ان الديون المستحقة على البلدية لشركة مكوروت تزيد عن ٧٠٠ الف ليرة وتبذل البلدية هذه الايام جهدها لتسديد هذا المبلغ •

بحث شؤون تهم المزارعين العرب مع المدير العام لادارة اراضي اسرائيل

تل ابيب — من بسام جابر — تجتمع اليوم لجنة الزراعة التابعة للجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية في تل ابيب الى مدير عام ادارة اراضي اسرائيل السيد مير زوريع وذلك للتباحث معه في شؤون مختلفة تهم الطرفين •

وذكر مدير الشؤون العربية في مركز السلطات المحلية السيد حسني عبيد لمراسلنا ان هذا الاجتماع يعتبر امتدادا للاجتماع الذي عقدته لجنة الزراعة التابعة للجنة القطرية قبل حوالي ثلاثة اشهر مع وزير الزراعة السيد اهرون اوزان والذي اثيرت فيه الاجراءات التي تتخذها ادارة اراضي اسرائيل والتي تتعلق بالمزارعين العرب ومواضيع اخرى تخص مرفق الزراعة في القطاع العربي•

ومن حيث ان وزير الزراعة فضل عدم التدخل في مواضيع تخص ادارة اراضي اسرائيل فقد حث على تنظيم هذا اللقاء مع السيد زوريع كبير المسؤولين في الدائرة المذكورة •

وسيشترك في الاجتماع بالاضافة الى اعضاء اللجنة القطرية سكرتير مركز السلطات المحلية السيد زئيف مليون ومدير الشؤون العربية السيد عبيد• وسيطالب ممثلو مركز السلطات المحلية من جديد بان تمتنع ادارة اراضي اسرائيل عن اتخاذ اية اجراءات قد تمس بالمزارعين العرب •

كما وسيطالبون ادارة اراضي اسرائيل بان تخصص ما فيه الكفاية من الاراضي للقرى العربية لغرض انشاء المدارس والمنشات العامة عليها

تعددت الاسباب والموت واحد • • •

حقيقة عقيدتنا الدينية تقول ان الانسان يموت عند انتهاء اجله اي سبب كان •

وهذه الحقيقة تنطبق على هذه القصة التي وقعت يوم امس الاول عندما كان المرحوم سليمان علي سليمان من قرية جمعين قضاء نابلس والبالغ من العمر ستين سنة عندما كان ممسكا بحبل حماره الذي افلت منه في منتصف الشارع العام ولحق به خوفا عليه من السيارات المارة على الشارع •

الا ان السيد سليمان وقع على الارض وهو راكض وراء حماره لكنه وقع ولم يقم . وبعد ان نقل الى مستشفى الحكومة بنابلس تبين من تقرير الطبيب الشرعي انه توفي بالسكتة القلبية فور وقوعه وليس للحمار اي ذنب في موته •

وهكذا انطبق عليه قول الشاعر:

— تعددت الاسباب والموت واحد

وزير الاسكان الالماني معجب من حركة البناء باشدود واشكلون

طبريا — اعرب السيد كارل رابنس الوزير لبناء المدن والاسكان والتخطيط في المانيا الغربية الذي يزور اسرائيل الان عن اعجابه الكبير من حركة البناء في اشدود واشكلون •

وقال الوزير الضيف في حفلة الاستقبال التي اقيمت على شرفه امس في دار رئيس المجلس المحلي كفر تابور: — لقد اعجبت بما شاهدته من بناء مدن حديث — • وقد رافق الوزير الضيف الملحق الاقتصادي في السفارة الالمانية في اسرائيل الدكتور زيغموند بيرستادا ، ورئيس ادارة البناء القروي في وزارة الاسكان السيد شالوم افتي وعدد من كبار الموظفين من الجانبين •

وقال الوزير الضيف ان كفر تابور اجمل من مدينة ديسلدورف الالمانية• وقدم له رئيس المجلس المحلي السيد ميخا غولدمان هدية عبارة عن كيس من اللوز من كفر تابور من النوع المصدر الى المانيا والسوق الاوروبية المشتركة

تسريح عمل مستخدمين ببلدية الناصرة دون الرجوع الى نقابة الموظفين

الناصرة — من محمد شريف — بعث السيد محمد ابو احمد سكرتير نقابة الموظفين في مجلس عمال الناصرة كتابا الى رئيس بلدية الناصرة يعلمه فيه معارضة النقابة لفصل اي موظف او عامل في البلدية دون الرجوع الى لجنة العمال البلدية وفرع نقابة الموظفين في الناصرة

وجاء هذا الكتاب على اثر فصل السيد منقذ خالد الزعبي من وظيفته التي عمل فيها مدة ثلاث سنوات ونصف كمساعد اداري في المدرسة الثانوية البلدية دون علم لجنة العمل والنقابة • وقال السيد ابو احمد في رسالته لرئيس البلدية ان قرار فصل الموظف المذكور مخالف للمادتين ٧٠ و ٧١ من قانون العمل لمستخدمي السلطات البلدية والمحلية وتم دون علم وموافقة نقابة موظفي البلدية وانه اذا لم تتراجع البلدية عن قرارها هذا فان النقابة والهستدروت ستضطران لمقاضاة البلدية في محكمة العمل بالاضافة الى اجراءات نقابية يقرر في حينه عنها • وكانت ادارة البلدية قد فصلت في الشهر الاخير عددا من الموظفين والعمال ثم اضطرت للتفاوض معهم واحالتهم للتقاعد •

محاكمة متهمين امام محاكم عسكرية

القدس — لمندوبنا — علم ان المحكمة المركزية في بئر السبع ستنظر يوم الاحد بعد غد في قضية مفيد يوسف عبد ربه من طولكرم والمحكوم بالسجن مدة ٤ سنوات بتهمة الاعتداء بشفرة حلاقة على السجين عبد المجيد الساعي المحكوم عليه بالسجن ١٥ سنة وسبب له جروحا

كما علم ان محكمة اللد العسكرية ستنظر في قضية ابراهيم علي عيد وكايد البيطار وخالد الرشق يوم ٩ الجاري كما ستنظر محكمة نابلس العسكرية في قضية رشيد خالد منصور واربعة اخرين متهمين بوضع عبوة ناسفة قرب مكتب العمل في جنين وذلك يوم ١٢-٤-٧٦ والذي يرافع عنهم المحامي علي رافع •

تاجيل محاكمة متهمي عملية فندق سافوي

القدس — لمندوبنا — ابلغت محكمة اللد العسكرية المحامي علي رافع الذي يدافع عن متهمي عملية فندق سافوي بتل ابيب ٦-٣-١٩٧٥ بان القرار الذي كان من المتوقع صدوره اول امس الاربعاء ٣-٣-٧٦ قد تاجل الى يوم ٨-٣-٧٦ وذلك بسبب مرض احد القضاة العسكريين •

ويضيف مندوبنا ان المحكمة سوف لا تنظر بالقضية ذاتها بل بالنسبة للقضية المصغرة حول الادلاء بالافادات حيث ان المتهمين ادعوا بالمحكمة بان افاداتهم اخذت منهم عنوة •

طائرة جامبو رابعة للشركة « ال — عال » تصل في ٢ نيسان

مطار بن غوريون — اعلن امس الناطق بلسان شركة الطيران الاسرائيلية — ال-عال — ان الشركة ستحصل في ٢ نيسان القادم على طائرة — جامبو — الرابعة وقد ادرجت هذه الطائرة في جدول الرحلات للشهر القادم •

واضاف الناطق انه نظرا للطلب المتزايد لمقاعد الطيران في ال-عال فقد الغيت ابتداء من هذا الاسبوع الاقسام الاولى في جميع طائرات بوينغ ٧٢٠ و ٧٠٧ التابعة للشركة • ومن شان هذه الخطوة ان تحرر ٥٠٠٠ مقعد اخر في الشهر في طائرات الشركة •

وقال الناطق ان هناك في جميع خطوط — العال — زيادة بنسبة ٢٢ بالمائة في الطلبات بالنسبة للشهر نفسه من العام الماضي •

يوم دراسي حول موضوع المواطنين العرب

تل ابيب — من بسام جابر — اقيم امس معهد الدراسات الشرق الاوسطية والافريقية في جامعة تل ابيب يوما دراسيا حول موضوع المواطنين العرب في اسرائيل •

والقيت في هذا اليوم [illegible] جوانب مختلفة تتعلق بالمواطنين [illegible] ولا سيما في الفترة الكائنة [illegible] ١٩٦٧ •

وكان من بين المتحدثين في [illegible] السيد يوسف غينات الذي [illegible] محاضرته التغييرات التي [illegible] مبنى العائلة في القرية العربية

كما وتحدث السيد [illegible] حول الادب العربي المحلي بعد [illegible]

واستعرض السيد متنياهو [illegible] محاضرة مسهبة اوضاع الشرق الاوسط العربي واتجاهات [illegible] المستقبل •

وساهم البروفسور شمير [illegible] بهذا اللقاء بان القى ضوءا [illegible] التاريخية المتعلقة بالمواطنين [illegible] اسرائيل •

واختتمت هذه المحاضرات [illegible] للسيد ايلي رخس حول [illegible] العرب في البلاد منذ عام [illegible] وقتنا الراهن •

★ تتمـات ★ تتمـات ★

٦٠٠ مرشح

ذلك الوقت ، ففي هذه الانتخابات تقف الحكومة الاردنية موقف المتفرج في العلن بينما تعارض الاجراءات الاسرائيلية على تعديل قانون الانتخابات الاردني ومنها افساح المجال امام المراة للترشيح والاقتراع • وتقول انباء عمان ان الحكومة الاردنية طلبت من جميع رؤساء البلديات ومعظم اعضاء المجالس البلدية المحلية ترشيح انفسهم لعدم تغيير واقع الضفة الغربية على الرغم من ان المنظمات الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالذات لم تعلن عن موقفها بصراحة ، الا ان مصادر مطلعة اكدت بان المنظمات ترحب بالعناصر التقدمية لخوض المعركة ، ما دام الامر اصبح واقعا •

اذن — الصراع على الانتخابات اصبح يشمل اكثر من جهة . وما دام الامر كذلك فان المعركة ستكون وبدون اي شك حامية الوطيس وقد تحدث فيها اكثر من مفاجاة . وقد يتغير اكثر من واقع ويضيف مندوبنا ان الخليل التي شهدت سنة ٧٢ منح سماحة الشيخ محمد علي الجعبري واعضاء المجلس البلدي الحالي تاييدا كاملا تعدم اعلان اي شخص ترشيح نفسه في حينه . الا انه في هذه الانتخابات اصبح ظاهرا للعيان انه لم يعد مجال للتزكية بعد ان اصبح عدد المرشحين يزيد عن الاربعين مرشحا كما تردد • وبالرغم من ان بعض المرشحين لهم عائلات تمثل من حيث الكم اكثر من عائلة الجعبري الا ان اوساط الخليل ما زالت تصر بان سماحة الشيخ الجعبري ما زال من اقوى الاقوياء ولا خوف عليه من فقدان زعامة الخليل بدون منازع •

وفي نابلس التي بلغ عدد المرشحين فيها سنة ٧٢ — ١٨ مرشحا فقد يبلغ هذه السنة حوالي ٣٥ مرشحا اما سبب فتور الموقف الانتخابي في نابلس في هذه الايام فيعود الامر الى غياب الحاج معزوز المصري رئيس البلدية عن المدينة . حيث يقضي اجازة منذ حوالي الاسبوعين في القاهرة وعمان . حيث كان قد وعد قبيل سفره شخصيات ووجهاء واعيان ونواب المدينة والقضاء والفئات ممن توجهوا اليه بالتراجع عن موقفه والعدول عن قراره السابق عدم ترشيح نفسه حيث وعدهم في حينه بانه سيتخذ موقفا محددا بهذا الشان . بعد عودته من اجازته • ويقول مندوبنا ان الحاج المصري على ما يبدو قد يعلن عن قراره بعد عودته بترشيح نفسه اذا كانت رغبة المدينة تتطلب ذلك ، اي نحل للشكنة . خصوصا ان لهذا الرجل عدة مزايا بالاضافة الى انه ثري فهو متدفع في خدمة ابناء بلده وارائه السياسية يرضى عنها الجميع . هذا وقد رددت اسماء قد تشترك في قائمته اذا ما اعلن عن نيته ترشيح نفسه وهذه الاسماء هي السادة — حسن عبد الهادي ، وليد استيتيه ، عادل غانم خلدون عبد الحق ، الصيدلي ياسر اصلان ، الدكتور تحسين الشخشير والحاج صبحي عنبتاوي •

اما السيد حمدي كنعان رئيس البلدية الاسبق فان موقفه من ترشيح نفسه لم يتغير على ما يبدو وان نيته للترشيح ما زالت قائمة •

اما الدكتور حاتم ابو غزالة وهو نائب سابق فيقول انه شكل قائمته وتضم معظم العناصر ، وسيعلن عن اسماء زملائه فيما بعد •

وعلى الرغم من ان المعركة لم تعد عائلية الا ان العائلات الكبيرة ما زال لها وزن ونظرا لذلك [illegible] عائلات نابلس مرشحيها :

عائلة الخياط انتخبت [illegible] الباسط الخياط والعنبتاوي [illegible] صبحي العنبتاوي . و[illegible] وليد استيتية وشاهين [illegible] شاهين والجوهري السيد [illegible] الجوهري . وعائلات [illegible] وابو زهرة والعاصي وهي [illegible] الموحدة . المحامي سمير [illegible]

اما اتحاد نقابات العمال [illegible] السيد عادل غانم مرشح [illegible] والسيد مصطفى ملحيس [illegible] جنين ، اما بقية الاسماء [illegible] لخوض هذه المعركة فهي [illegible]

المحامي احمد الدمهوز [illegible] خنفر ، غالب النجار ، [illegible] ناظر نعمان التكروري [illegible] قادري الشيخ احمد [illegible] الدكتور جمال الخياط [illegible] الرباع ، برهان الشحرور [illegible] زهير مهيار المحامي [illegible] الفياض ، المحامي يوسف [illegible] المختار خليل الاثيرة •

ولو القينا نظرة سر[illegible] المدن الاخرى ففي طولكرم [illegible] مراسلنا هناك ان السيد [illegible] رئيس البلدية قد شكل [illegible] ان من بين اعضائها كل [illegible] فتحي الندو ، عاطف [illegible] عبد الكريم مرعب عبد [illegible] قاسم ، وحسني الجلاد [illegible] القاضي السيد مازن [illegible] تشكيل قائمة منافسة [illegible] احمد عواد ، اسماعيل [illegible] بديع قصدان وحسين [illegible]

وفي جنين يقول مراسلنا [illegible] العدس ان السيد احمد [illegible] رئيس البلدية ما زال [illegible] قائمته • ونفس الوضع [illegible] لسلفيت حيث يسعى [illegible] الزير رئيس بلدية [illegible] قائمة تضم معظم العائلات [illegible]

وفي طوباس والفاغا [illegible] قائلا . بان المحامي [illegible] رئيس البلدية قد شكل [illegible] اعضاء المجلس البلدي [illegible] شكل السيد جهاد [illegible] مدينة نابلس قائمة [illegible] طوباس •

كما اعلنت السيدة [illegible] رئيسة جمعية طوباس [illegible] قرارها بترشيح نفسها [illegible]

ويقول مراسلنا في [illegible] امين النصر سكرتير [illegible] الذي تقرر احالته على [illegible] والعشرين من الشهر [illegible] قائمة ضمت السادة [illegible] حسن ، والحاج عبدالله [illegible] والحاج محمد عويضات [illegible] عويضة اما الحاج [illegible] رئيس البلدية الاسبق [illegible] من الصعوبة في تاليف [illegible] لغاية الان ضم السيد [illegible] بكر ومحمود ابو صالح [illegible]

اما رئيس البلدية [illegible] مصطفى نزال فقد شكل [illegible] من السادة : عبد الفتاح [illegible] ابراهيم سلمي ، محمد [illegible] مصطفى عناية فايز [illegible] رفيق عبد الرازق ابو [illegible] تكون هذه الكتلة قد [illegible] عائلات المدينة . ولا يزال [illegible] زهير العوص وبلال [illegible] حماد . واحمد نصار [illegible] الانتخابات القادمة بشكل [illegible]

منظمة التحرير.. سوريا.. الأردن.. مصر

من يضحك على الآخر: الأسد على الحسين أم الحسين على الأسد

المذكرة التى تقدمت بهــا منظمة التحرير الفلسطينية ،الى جامعة الدول العربية بشان التصرفات الاردنيــة الاخــيرة المتعلقــة بالبرلمــان ، تشير الى مرحلة جديدة من العلاقات غير الحسنة بين الطرفين •

وبالرغم من ان الاردن ومعه منظمــة الصاعقة بلسان رئيسها السيد زهير محسن ، وسوريـــا بلسان رئيس جمهوريتها الفريق حافظ الاسد ، قد اكدوا ان دعوة الملك حسين البرلمان الى عقد جلسة لتعديل الدستور ، لا تعتبر خرقا لقرارات مؤتمر الرباط الذي اناط تمثيل الشعب الفلسطيني بمنظمة التحرير ...

بالنسبة لمنظمة التحرير ، اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الولايات المتحــدة واسرائيل تصران على رفض التعامل معها ، وعلى التعامل بدلا منها مع نظام الملك حسين ، ولذا اخذنا بعين الاعتبار

الودية بين المنظمة وجمهورية مصر ، قد حرم المنظمة من سند قوي ، كان باستطاعتها ان تعتمد عليه ، في ابداء وجهات نظرها ، والاعلان عن انتقاداتها خاصة وان الكثير من المراقبين يعتقدون ان المقلة السورية ستشجع الاردن على القيام بخطوات ترضى عنها الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ...

جبهة جديدة متوقعة

المقلة السورية

اين الخطورة

... مهاجمة سوريا ومهاجمة منظمة الصاعقة وهــذا امر لم تفعله حتى منظمــة التحرير نفسها ، باستثناء جبهة الرفض التي ما كان باستطاعتها ان تقول مــا تريده لولا انها وجدت من بلد كالعراق معينا ونصيرا •

يضاف الى ذلك ، ان العلاقات غير ...

... هذا سلخ للصفة التمثيلية التــي اكتسبتها قانونيا منظمــة التحرير الفلسطينية ، من قرارات الرباط ، ومن اعتبار المنظمة عضوا مراقبــا في الامم المتحدة •

ولا شك ان هذا الامر يزداد خطورة

جبهة الرفض واليسار

البقية على ص ٧

الاراضي والاعمار في الجليل والاجتهادات الايديولوجية

... ر الحديث في الاشهــــر الاخيرة عن موضوع اراضــــي الجليل ، ورغبة السلطات فــي ... يدنا على بعض هـــــذه الاراضي بغية استملاكها لمجرد وضع اليد عليها وحرمــــان ... ابها العرب منها •

هــذا الاجتهاد الاعــلامـــي ... المشبع بروح الانتهازية التي ... التشويش على المضمون الايجابي ... الموضوع وفي كل مناسبة ، وهو ... عن جهات يساريــــــة ... سواء اكانت شيوعية امشبه ...

تطوير الجليل ، كمشروع بدأ تنفيذه باسكانها ان تسلب من الشيوعيـــين والمتطرفين على انواعهم ، عناصر هامة في دعاياتهم ضد الحكومة والانظمـــة

عادل ...

المعمول بها في البلاد ، ومن بينهــــا موضوع توفير العمل وموارد الرزق في الجليل ...

بمشروع شامل لتطوير الجليـــــل ، واعمار ارجائه ، وتصنيع مدنه وقراه ، وتوفير العمل لسكانه ، فتقوم فئات كعادتها في كل مناسبة وغير مناسبة ، بتوجيه النقد ، واثارة الخواطـــر ، وتشجع على تعميم المعارضة للمشروع ، فهل يعقل ان يساير اي انسان ، لديه الالمام بالتفاصيل واستعداد للعمل بالمنطق السليم ، هذه الفئات التائهة في متاهات عقائدياتها المغرضة المضللة؟!

كل السكان

الحكومة نسيت الجليل !

... ان الحكومة نسيت الجليل وسكانه ، ولم تفكر في تطويره واعماره ، وان اكثرية العمال يسافرون بعيدا عــن قراهم ومدنهم واماكن سكناهم من اجل توفير لقمة العيش لعائلاتهم •

ثم تأتي السلطات الاسرائيليـــــة ...

... عربيا او يهوديا ، هذه حقائق لا بد ان تكون النبراس لكل موقف ولكل عقيدة سياسية او اجتماعيـــة لسكان هذه الدولة ، فتاريخ القــرون العشرين في هذه الديار ملىء بالتفاصيل عن مراحل الانتفاضة الاقتصاديـــــة

البقية على ص ٧

... ان يكونوا اول المصفقين ... تطوير الجليل ، بما فيــه ... على الاراضي .. فهل يعقل ... اليسار المتطرف لعقائديات ... في الدكتاتوريات الشيوعيـة ... في محاربتها في الديمقراطيات ... البرلمانية ؟! ام ان ايجابيــات ...

الانتخابات المباشرة لرؤساء السلطات المحلية

[حول محاسن ومساوىء هذه الطريقة ثـــار جدل طويل بين معسكريـــن في اسرائيـــل]

مع الناس

[١]

الانتخابات التي اجريت في الناصرة في كانون الاول الفـــائت ، للمجلس البلدي حملت معها بداية العمل بقانون انتخاب رؤساء السلطات المحلية بصورة مباشرة من قبل جمهور الناخبين ، بهذا كانت الناصرة المكان الاول في اسرائيل والذي كان له شرف كونه حقـــل التجربة الاولى لهذا القانون في دولة اسرائيل •

قبل ان تقر الكنيست ، وهي السلطة التشريعية ، هذا القانون ، كـــان انتخاب رئيس السلطة المحليـــة ــ البلدية او المجلس المحلي او المجلس

بقلــم : ابو فـــراس

الاقليمي ــ يتم من قبل اعضاء السلطة المحلية في المكان ، وبأغلبية عادية ، (في الاردن يتم تعيين رئيس البلدية من قبل وزير الداخلية) •

حقيقة ايكال امر اختيـــار رئيس السلطة المحلية في ايدي اعضاء هذه السلطة ، جعلت موضوع انتخـاب ...

... اطراف الائتلاف المحلي في محـــاولة لتوزيع المناصب الرئيسية في المجلس البلدي وعلى راسها منصب الرئيس •

وفي حالات عديدة لا تحصى ، قام المجلس البلدي بين الحين والاخر ،

البقية على ص ٧

عين ماهل على درب التطور

المجلس المحلي يشكو من تأجيل صدور الخارطة الهيكلية

اعداد : سميح صالح ومحمد شريف

التطور سنة الحياة، والحياة في قرانا العربية لا تشذ عن هذه القاعدة • وقرية عين ماهل قضاء الناصرة تخطو خطوات سريعة على درب التقدم نتيجة كثـــرة المشاريع العمرانية والتطويرية فيها •

ومع ان الميزانية ليست كبيرة نسبيا كما يقول السيد احمد عبد المجيد ابو ليل رئيس المجلس المحلي في عين ماهل الا انها تكفي لتمويل المشاريع الحيوية • فهذه الميزانية تبلغ ١٤٧ر١٠٥٩١ر١ ليرة لكن معظم المشاريع التطويرية تمول ضمن ميزانية تطويرية اقرها المجلس ...

من قبل حاكم اللواء ، فان الاخيـــر يشطب كثيرا من بنود الميزانية • لــذا فقد اعتاد المجلس المحلي عدم ادراج بعض البنود لعلمه مسبقا انها ستعرض ...



رئيس المجلس المحلي

المساكن وخاصة للازواج الشابــــة او الشبان المقبلين على الزواج •

وشكا عضو اخر من اعضاء المجلس من الارجاء المستمر في صدور الخارطـة الهيكلية ، وتساءل عما اذا كان سبب ذا المقصودا •

... هذه الميزانية ــ وهي لاربع سنوات ــ بناء ثلاث مدارس ، اثنتين منهـــا ابتدائيتين والثالثة ثانوية ، وستكلف اقامة هذه المدارس حوالي ٥ر٦ مليون ليرة •

ويشكو رئيس المجلس من انه عندما يقدم المجلس الميزانية العادية لاقرارها ...

... باللمائة فقط يعمل في الزراعة •

وهناك سبب اخر لهذه الظاهرة وهو وعورة الارض ، فهي جبلية وبعضهـــا مزروع بالزيتون •

يقول رئيس المجلس المحلي ان وزارة العمل ستبدأ في ايلول القادم بالعمل على توسيع الطريق الرئيسي مــــن

البقية على ص ٧

التخصيص والتعميم في جولة الحسين

ستة اسابيع في خمس دول او اكثر ــ هذا هو نطاق جولة الملك حسين الحالية • فقد زار جزر الفلبين واستراليا ، ومنها يتوجه الى اليابان والمكسيك ، الا ان قمة الزيارة ودرة الجولة هي الولايات المتحدة لاتصال هذه الدولة العظمى اتصـــالا وثيقا بمعالجة ازمة الشرق الاوسط واهمية الزيارة بالنسبة للعلاقــات الثنائية الاردنية ــ الامركية •

اول ما يرد على الاذهان هذه المرة ...

... اطول غيبة لملك الاردن عن بلاده • وهي ان دلت على شيء فعلى ثقة الملك حسين بنظامه وبقوة مركزه ، والا لما سمح لنفسه بمثل هذا التصرف ، ومن ابرز المعطيات في هذا المضمار ، التقارب القائم بين الاردن وسوريا ، ذلـــك التقارب الذي يصفه بعض المراقبيـــن بالتحالف القائم على عناصر اتحادية •

وبفضل هذا التقارب صار الملك حسين يتمتع بشهادة حسن السلوك الثوري التي صارت دول تقليدية او محافظة ... بالثورية ، بل لكي تتجنب المتاعب التي اثارتها وتثيرها هذه الدول ، وتخلع عنها صفة الرجعية التي تلصق بها •

وكان الملك حسين قد زار دمشق قبل ...

مراقب

جولته الحالية في نطاق التنسيـــــق الواسع ، ولربما اكثر من التنسيق ، سواء في حقل السياسة الخارجية او ...

استقراء

النقاش حول انهاء حالة الحرب

عادت حكومة اسرائيل فصادقت هذا الاسبوع (كاجمال) وليس (كقرار) على تفاصيـــل الاقتراح الذى يتالف من اربعة بنود والــذى عرضه رئيس الوزراء السيد اسحق رابين على الحكومة كرد على الولايـــات المتحدة لاستعداد اسرائيـــل لاجراء مفاوضات للتوصل الى تسوية مع جميع الدول العربية

على اساس «الغاء حالة الحرب»

وقد بحثت الحكومة مرة اخرى في هذا الاقتراح بعد ان اصر وزراء ...

على معاهدة سلام مع الدول العربية المجاورة ، وليس اتفاقية مرحلية اخرى او مفاوضات «لانهاء حالة الحرب» •

حالتين ممكنتين : اما سلام او حرب ، ومن الناحية العملية لا يوجد حــــل وسط •

ابو نعيم

المعنى القانوني

مسالة الغاء حالة الحرب

البقية على ص ٧

الانتخابات عندنا

... البلدية هي الخلية ... اي نظام ديمقراطي • ... المواطـن لحقوقــه ، ... بممارسة هذه الحقوق ، ... للقيام بواجباته ، وشعوره بالمسؤولية نحو الغير ... اساسية لاقامة اي نظام صالح يعمل من اجـــل خيرهم ..

... التجربة الانتخابية عندنا ، ... بلدية جديدة ، يكشف ... وعينا وفهمنا وادراكنــــا ... لتحمل المسؤولية ، والعمل ...

النشاط الانتخابي الذي يدور الان في مدن الضفة الغربية ، هي ان معظـــم اعلانات المرشحين ، تقوم على اساس عائلي او قرَبي .. وهي تخلو من اية ...

البقية على ص ٧

هكذا من الأصل



عتـاب واستعطاف

شعر : محمد فارس خضور

مهداة الى ريم

ظل للغني بحسنه وجمـاله ... والمستبد برايـه ودلالـه
من خصه المولى باوفـر نعمة ... وهو الضنين على الورى بنواله
ما بال عبدك بات فيك متيما ... وغفلت عنه وما رثيت لحاله
اضحى اسير جفون عينك مرغما ... وظللت تنجو من متين حباله

لم يخل من حمل الصبابةلحظة ... فالحب داء حل في اوصاله
لايشتكي مهما اضر بهالجوى ... او اكثر الحساد من تسآله
هجر الانام فما له من صاحب ... منهم ولا ذي قربـة من آله
وقضى الحياة مشردا لكنـه ... بحماك قد القى عصا ترحاله

اضحى كبرج كان يوما شامخا ... ويود لو تحنو على اطـلاله
واراك نسيت الهوى وعهوده ... ليس الخلي من الهوى كالواله
ما كان ضرك لووصلت حباله ... وتركته يرتـاح من اغلاله
وانلته ما كان منك مؤمـلا ... وقضيت منيته وبعض سؤاله

اتظن انك صادق في حبـه ... بعد الذي حـاولت من اذلاله
اياك من قتل البريء بتهمة ... ودسيسة جاءتك من عـذاله
بالله لا تظلمه وارحم ضعفه ... فهو الصـدوق بقوله وفعاله
لاتخشى من عين الرقيب فانني ... عـوذت حسنك بالنبي وآله

من أوراق الشعب

إعداد : منعم حداد

الشـجـرة

سجلها : معين مهنا ــ البقيعة

كان يـا ماكان في قـديم العصر والاوان كـان راعي يـرعى حلاله في البر ، ويقصد وقت القيلولة شجرة كبيرة ظليلة يستريح مع حلاله في ظلها ،ويكسر تحتها كبوته .

وبينما هـو غاف ذات يـوم سمع صوتا يناديه قائلا :ــ هيا ... قـم واهـرب لئلا تموت ... سيقتلـك اللصوص الذين ياوون الى الشجرة.. اهرب قبـل ان تموت ... اسرع وانج بنفسك !..

استيقظ الراعي مـن نومه خائفـا مذعورا ، نظر حوله فلم ير شيئا ، فراح يتهدد ويتوعد ... صارخا في مهدديه : تعالوا ... تعالوا ايهـا الجبناء لنرى من الذي سيقتل الاخر.. لكن احدا لم يستجب لندائه .. ولـم تردد سوى الاودية صداه .

عاد الراعي في المساء الى بيته وروى لامه ما جرى له ، فطمانته قائلة : لا تخف يا بني ولا تقلق ... انـها مجرد احلام ورؤى وخيالات ... وعلى كل ، تجنب الذهاب الى تلك الشجرة!

ــ مستحيل يا امي ... ان كنـت اقوى على فراقك انت ــ فاني اقوى على فراق تلك الشجرة ... لا .. لا يا امي ..!

وعاد يسرح كما اعتاد ، ونام ذات ظهيرة تحت الشجرة ، فاذا به يحلم ... ان تحـت الشجرة كـنز ثمين دفين لا يقدر .. يفـوق كنز الملك بكثير ...

افاق الراعي من نومه مشدوها ، وراح يخبر امه بما حلم ، لكنهـا عادت تقول له ثانية انها مجرد رؤى واضغاث احلام وخيالات ... لا تمت الى الواقع والحقيقة بصلة ..

اما الراعي فكان واثقا من ان الجذور تحتضن كنزا ... فاعد عدته وودع امه وراح يحفر ليقلع الشجرة .. وحفر يوما واثنين وثلاثة .. واخيرا.. هوت الشجرة ، فبحث تحتها ... بحث تحت كـل ذرة تـراب كـانت تحتضنها الجذور عن الكنز المزعوم.. دون ان يجد شيئا .

تملكه الحزن ، واخذ منه الأسى كل ماخذ ... واصابه الـم شديد اقعده الفراش ... واشتد به المرض وكاد يودي بحياته ، فهو قد اضاع تعبه سدى ... اذ لم يجد الكنز الذي حلم به ... ولا السر الذي ايقن انه رنين الجذور ..

كانت شرذمة من اللصوص تاتي الى الشجرة من حين لآخر .. وجاؤوا الى الشجرة ذات ليلة ، فوجدوها قـد اقتلعت . فكروا فيمن عسى ان يكون الذي اقتلعها .. وايقنوا انـه لن يكون غير ذلك الراعي المعتوه .

وصمم اللصوص على قتل الراعي، لكن احدهم ــ وكان طيب القلب ــ اقنعهم بالعدول عن قتله . او على الاقل تاجيل ذلك حتى يستوضحوا عن قلع الشجرة .

وزاروا الراعي في كوخه في صبـاح الغد ، فلم يخف شيئا ، واخبرهم بكل ما حدث ، فهرولوا الى مكـان الشجرة يحفرون ويحفرون .. لعلهم يهتدون الى الكنز ..

وطال بهم الحفر .. . ولـم يجدوا شيئا ... وثارت ثائرتهم ، وعزموا عـلى قتل الراعي .. لـكن صديقهم الطيب اقنعهم باستغلال الحفرة العميقة التي حفروا ، واتخاذها مغارة يخفون بها ما يسرقون .

وبالفعل .... وسعوا الحفرة ... وجعلوا لها سقفا وبابا من الحجر .. واصبحت مغـارة تنـاسب مـن في مقامهـم .. وراحوا يخفون داخلهـا غنائمهم .

وكـان اللصوص يسرقون الامـوال والامتـعة ، والبنـات والاطفـال .. ليبتزوا من ذويهم المال الوفير .

ومروا ذات يـوم بقصر الملك في المدينة القريبة ، فراوا ابنة الاميرة نائمة في حديقة القصر ، فاسرعوا.. يحملونها دون ان يشعر بهم احد من الحراس واتوا بها الى المغارة الى حيث اخفوها ..

وشعر اهل القصر بغيـاب الاميرة وامر الملك بالبحث عنهـا ، فقلـب الجنود المدينة راسا على عقب ، دون ان يقفوا لها على اثر .. فاعلن الملك انه سيزوجها ممن يدل على مكـان وجودها .. وسيتخذ منه وليا للعهد، وسيمنحه مالا كثيرا .

في هـذه الاثنـاء ، راح الـراعي يزور مكان الشجرة التي اجتثها .. وخابت عندها آماله .. ووصل الى المكان فلم يجد لفروعها اثرا ... راح يحفر بحثا عن مكان الجذور.. فاهتدى الى الباب السري الصخري.. وسمع ابنة الملك تصرخ وتستغيث ، واللص الطيب القلب يهدئ روعها..

صرخ الـراعي باعـلى صوته حتى سمعه اللص الطيب ... وفتح الباب وادخله ، وحدثه بالامر ... بامر الاميرة .

وفي هذه الاثناء عاد اللصوص .. فاخفاه اللص الطيب قبل دخولهم في احدى الزوايا المظلمة ... وفي الغد، بقي هذا اللص يحرس الاميرة والكنوز، وخرج زملاؤه لعملهم .

وبالاتفاق مع الاميرة واللص الطيب، ذهب الراعي الى قصر الملك واخبره بكل شيء .

فارسل الملك جنودا قبضوا عـلى اللصوص وقتلوهم ، وعفا عن اللص الطيب واكرمه واحسن اليه ، وزوج الراعي من ابنة الاميره .. وعيشه وليا للعهد ، وانعـم عليـه بالمال الكثير واكرمه .

وعاش الراعي والاميره في امدابال وارغد عيش ..

كلمـات شابـة

* ان الطفل يكون قدكبر عندما يتوقف عن السؤال عن المكان الذي جاء منه .. ويبدا يرفض التحدث عن المـكان الذي هو ذاهب اليه .
* ان الميزانية هي معادلة تضعها لكي تكتشف في كل مرة انـك في حاجة الى علاوة .
* ان النصيحة المجانية لن تكلفك شيئا .. الا اذا عملت بها .
* ان الدبلوماسية هي الفن الذي يجعلك تقول لـكلب شرس : يا لك من كلب لطيف .. حتى تجد فرصة لالتقاط قطعة مـن الحجر .
* ان افضل طريقة لتدمير العدو .. ان تجعل منه صديقا .
* ان اهم صفات الزعـامة ان تعرف المشكلة قبل ان تتحول الى حالة طارئة .
* ان اغلب الجهل يمكن التغلب عليه .. فنحن لا نعرف لاننـا لانريد ان نعرف.

صـورة قلميـة

* ولادة فنـان *

بقلم : فهيم ابو ركن ــ عسفيا

مختزير انت ايها القانون .. بل انت ايها الحقد . ما اقبح وجهـك المتوحش الغادر ..

كان يردد هذه الكلمات وهو يسير في الطريق ناظرا الى من حوله بعدم اكتراث . «الناس هذه الحشرات الهائمة كل واحد منهم سلحفاة تختبئ في قوقعتها القذرة ...»

ــ مرحبا .

قالها بصوت مسموع مر به صديق كان يعرفه منذ مدة ثم خاطب نفسه قائلا : ــ لعنه الله . هذا السمج اقول له مرحبا فلا يكلف نفسه عناء الاجابة بل يرفع حاجبيه باشارة بسيطة .. لو ابتلعتني الارض قبل ان ارى هذا الوجه الكالح .. الم يكن يستحق بصقة في وجهه او صفعة على خده ؟ ــ

كان متجها الى المقهى او كما يسمونه ــ القهوة ــ عبر الازقة الضيقة التي انتشرت في زواياها اوساخ وماء مخلوط بالصابون ، وانتشرت رائحـة ــ القرنبيط والثوم ــ من النوافذ المطلة وراسا الى الشارع . كان يسير صابا غيظه على كل شيء ، حتى وصل الى المقهى . دخله فراى عدة مقاعد خالية مبعثرة حول طاولات خشبية قديمة . وفي زاوية تكاد تكون مُظلمة جلس بعض الشباب كل واحد امسك بسيجارة في يده ، وفي اليد الاخرى امسـك باوراق اللعب التي صورت عليها صور تجرح الذوق . وعلى الطاولة تناثرت كؤوس ــ البيرة ــ واقداح ــ الكونياك واكياس الفستق المملح ..

عندما جلس في ركن منعزل استطاع من خلال الدخان المتصاعد ان يتبين وجوه بعض الشباب . في تلك اللحظة دخل احد اصدقائهم وصاح بفرح ممزوج بقليل من العصبية :

ــ انتم هنا ايها العفاريت ؟

اجابه صديق منهم بصوت غير مكترث دون ان يرفع نظراته عن اوراق اللعب

ــ نحن عفاريت والطيور على اشكالها تقع ..

قال اخر :

ــ كلنا هنا يا عفريتنا الاكبر

ــ لم اتكلم معك انت ..

قالها الشاب الذي دخل قبل قليل باسلوب تمثيلي فاجابه الاخر :

يا خبيث ..

في هذه الاثناء ادار احدهم زر المذياع الذي كان يرسل صوته عاليا صاخبا فانطلق صوت صباح يغني ــ يادلع .. يادلع ــ فاجابه الثاني :

ــ يا دلوع .. ياملعون .

هنا تدخل احد الاصدقاء فقال :

ــ اريد ان اسمع الصبوحة .. اصمتا والا لعنكما الله كلما حرك الكلب ذيله .

ــ لن تصمت لذلك ارجوك ان تقلل من تحريك ذيلك .

ولم يضحك عادل معهم . تذكـر سخطه فعاد الى نفسه المضطربة صاح محركا يديه مقلدا الباشوات :

ــ يا جرسون ..

ــ هذا الحقير . انه يجري بسرعة ليلبي الطلبات ويقبض النقود . ولكن ماذا سيفعل بها ؟ الم تكن نستطيع العيش بدونها .. هل قيمة الانسان متوقفة على كمية نقوده ــ

ــ حاضر ..

ــ كاسين من البيرة .. بسرعة

ــ امرك

قال لنفسه : ــ يقول امرك هنا الوقح ولو استطاع لامرني ان اقبل رجليه الف مرة ــ وقال له قبل ان يذهب :

ــ لا تنس الكونياك والفستق .

ــ على راسي ..

ويخاطب نفسه قائلا : ــ على راسك يا كذابي ؟ لماذا هذا التزلف ايهـا الوحش ــ

ابتسم . لمعت في عينيه نظرة غامضة فواصل محدثا نفسه : ــ هنا استطيع ان اتصرف كما اشاء هنا اشعر اني خارج القمقم الذي صنعه لي عالمي .. هنا انسى نفسي متاعبي .. وانخرط في هذا الجو المشحون بالمجون... هنا اضيع مع التائهين . اهرب من نفسي ومن احزاني ــ وتذكر الاغنية التي احبها كثيرا واخذ يدندن ــ بيني وبينك في اسرار وبتعرف احزاني ــ ..

كانت الشمس كانها قد ملت عرشها فوق التلال الجامدة فبدات تنحدر الى البحر الغامض باسرارها السحيقة ، لتتخلص من ضجرها وضيقها بالسماء . اقبل الجرسون وقدم له الطلب :

ــ تفضل ..

ــ تفضل هيه ؟ من اجل ماذا هذا اللين واللطف ايها المخادع اللعين . لو لم يكن معي بعض النقود لقلت لي اخرج فورا .. لكنت قد اظهرت حقيقة مشاعرك .. لكنها النقود تصقل الحجارة الخشنة ، تجعلها لينة ناعمة كالحرير ولكن ما ذنبك انت ، الست مامورا تنفذ اوامر ــ المعلم ــ .. ايها المسكين . هل توجد لك مشاعر مثلي ؟ هل احببت مرة ، هل اماله مصلوبة في قلبك مثلي ؟ ــ .

وخرج من هذه الافكار بسماعه ضربة يد على الطاولة وصوت يقول : الديكا. ساعتئذ كان الدخان المتصاعد مـن السجائر يمزق اخر خيط من اشعة الشمس الغاربة التي تسلل عبر شق في النافذة . نظر حوله وبدا يتساءل : ــ افي هذا المكان وبهذه الطرق نقتل الياس والقنوط ، ام نهرب من الواقع المفجع .. من الحقيقة؟ ــ

هنا القى احد اللاعبين ورقة على الطاولة بضربة قوية وقال : ــ خذهذه الورقة .

علق الاول ساخرا :

ــ انا لا اخذ ابدا .. بل اعطي لمن يطلب ولمن لا يطلب ايضا ..

ضحك اثنان بينما اضاف ثالث :

ــ اذا كان ــ يعني ــ يستحق ما لا يطلب .

على هذا المنوال مرت الساعات ،كاد الليل يتصف عندما نهض عادل وخرج الى الطريق . ومع انه كان نصف مخمور فانه لم ينس مشاكله ومآساته ، بل شعر كانه يريد ان يتمرد على كل شيء. نظر الى النجوم المعلقة في السماء فراها تغور في اعماق الظلام . طفق يتساءل: ــ الانسان ؟ ما جدوى حياته ، ما هي الابعاد التي يستطيع فهمها بواسطة حواسه البسيطة ؟ الناس ؟ هـذه الكروبات السخيفة التي تتصارع كل واحد نهايته حفنة تراب عفنة ، اما السماء فبعيدة .. ــ وعاد يدندن ــ شايف السما شو بعيدي ؟ بعد السما بحبك ــ وانتصبت امام عينيه صورة تلك الفتاة التي راها يوما فاحبها . وكلما فزاد عشقا واصبح يراها كل يوم حتى كاد يعبدها . فكر بخطبتها لكنه كان يعلم ان المهر باهظ جدا .. سيكلفه تحطيم حياته العادية . لقد طعن في اعماق قلبه حين فكر في المهر انهم وحوش مزقوا حبه بمخالبهم قبل ان تتفتح ازاهيره . اجل كان يعلم ان ذلك المهر اسطورة خرافية تقيله ..

انه مهر غير عادي . انه طفل شيطاني يلعب بعواطفه المقدسة مما حال بينه وبين السعادة ، وجره الى هوة ياس حالكة الاعماق جعله يتمرد حتى على نفسه . لماذا خلقوا هذه القوانيـن التافهة ؟

انه يذكر ان قدمه لم تطأ مقهى في يوم قبل ذلك اليوم . كان مثالا للشاب الهادئ المؤدب ــ الادمى ــ

وانطفات فجاة مصابيح الشوارع فلعنها وواصل السير . وبعد فترة

فهيم ابوركـن

. × × ×

وجيزة قطعت احدى القطط الشارع امامه فراها شبحا اسود يمشي على اربعة فتساءل : ــ كيف تعيش هذه القطة ، بماذا تفكر ؟ ــ

كان القمر كليرة معدنية بيضاء تلمع من بعيد فوق التلال الشاحبة وبعض السحب تجمعت حوله كالقاذورات فبان كانه يختبئ من العدل . خاطبه حانقا ورائحة الخمر تملأ فمه : ــ ايها القمر النجس . لماذا تقف هناك كالمومس تدعو الغرباء اليك ؟ .. اجل .. الغرباء عن مجتمعهم . عن انفسهم . اين وجهك القبيح من وجه حبيبتي ؟ اغرب عن وجهي لا اريد ان ارى قسمات وجهك العفريتية ــ ..

انعطف مع الطريق .فبانت شجرة عالية قليلة الاوراق خلف سياج شائك فتساءل : ــ لم حياة هذه الشجرة ؟ هل منعها هذا السياج الاحمق عـن حبيبها فتساقطت اوراقها حزنا عليه؟ــ

وتذكر مرة اخرى حبيبته ــ اين انت يا صاحبة اجمل اسم طبعت حروفه على اشغفة قلبي ؟اين انت ، اريد ان استحم في بحر عينيك ، اود لو اختنق بشهد شفتيك ــ ابتسم . خاطـب المجهول الذي يعشعش في اعماقه ــ ما افظع ان تلقى حتفك وأنت تمارس اقدس شيء في الوجود .. ما اروع ان يمزقك الملاك الذي وهبته قلبك . لقد احببتك وانا عالم ان حبك سيشعل قلبي براكين مجنونة . سيقذف صدري باعاصير من فم تنين خرافي اللهب . فقاومت حبك بكل فلسفتي ، بدموعي وافراحي ، بجنوني ومجوني ، لكن هذه الاشياء ما كانت الا لتذكرني بطيفك الحبيب . لولا طيفك ما كانت قيمتي؟ انا .. هذا الجسد الجامد الاحمق . والانسان ما قيمته بلا حب ؟ لو لم نعرف الحب هل كانت ستختلف نهايتنا عن نهاية تلك القطة السوداء ؟ هل كنا سنعرف المشاكل والشقاء ؟ ما هو سبب شقاء الانسان ؟ ــ ..

فكر قليلا وابتسم بشماتة ثم واصل محدثا نفسه : ــ ظل اتساءل عن سبب شقاء الناس وانا لا اعرف سبب شقائي انا .. انا ، اهو انا ام المجتمع ؟ لماذا المجتمع ؟ ولماذا انا ؟ .. ــ

كاد يسقط لفرط الارهاق الذي اصابه .. لعب الخمر دوره .فافقده شيئا من توازن جسمه . ومعظم توازن عقله .. فواصلت التساؤلات المضطربة بالدوران مع بقية افكاره المشوشة : ــ انا اتعذب بينما هي الان مستريحة تنعم بالسعادة والهناء .. لا بد انها على تلك الحالة من عدم الوفاء . .انها هي سبب شقائي ايتها الخائنة . لماذا سرقت قلبي . نعم انت السبب ، انت .. انت .. ها .. ها .. هي ؟ لا بل عيني لانها راتها سوف اقلع هذه العين واسحقها سحقا .. لكن عيني رات الكثيرات غيرها ، فلماذا لم احب احداهن ؟ نعم قلبي السبب .. لا تحاول ايها المنطق اقناعي بان حبيبتي سبب بلائي .. ولكن لو لم تكن هذه الفتاة موجودة لما اصابني ما اصابني .. اه .. اني اكرهك ايتها الفاجرة .. بل ايتها الطاهرة .. اه احبك .. لا .. ــ

لم يشعر الا وهو يقف امام البيت ــ ها انا اعود لادفن مشاعري بين هذه الجدران السميكة ، هذه المشاعر الغامضة .. وهذا الزمن ، انه مجرد محتال يسرق اعمارنا ، يقطف زهور شبابنا ليقدمها اكليلا على مذبح العبث . تحت قدمي افروديت وعشتار .. لو كنت استطيع ان أمزق احشاء الزمن لما

تاخرت لحظة واحدة . هو يقتلنا فلماذا لا نقتله . انا مجرد هواء يمضي في فضائه الواسع بلا رجعة . احدنا يكون كالاعصار . واخر كالنسيم اللين .لكن الكل يسير في نفس الاتجاه الذي لا يتغير . وعشتار ؟ لو كنت اقدر ان اصليها وارتمي تحت قدميها . ابكي اطلب ان تهبني قطعة حنان من قلبها الذهبي، وخيطاً من وشاحها السحري نعم ساصليها . ساغرس المسامير في كفيها الناعمتين بهدوء ولين . كي لا تتالم ، هكذا ــ ..

طرق الباب . لم يعرف اذا اختلطت عليه الحقائق والاوهام . لكنه سمع صوت امه ضعيفا كانه يخرج من كهف عميق :

ــ من ؟

اجاب بلسان متخاذل :

ــ انا ..

ــ من انت ؟

ــ انا الا تعرفينني ؟

وفجاة فقدت عيناه لمتهما الطفولية التي احتفظ بهما فترة من الزمـن وتساءل :

ــ حقا .. من انا ؟ ــ وبعد قليل فتحت امه الباب فدخل كشبح انسان ياكله الظلام .

نهض في صباح اليوم التالي متاخرا نظر الى المراة فراى في عينيه نظرات عميقة غريبة . كان ذلك السؤال ما زال يتردد في اعماقه ــ من انا .. من انا ؟ .. ــ ولكن هذه المرة كان تاثير الخمر عليه اقل بكثير . مما كان عليه في الليلة الماضية لذلك بدا صدى هذا السؤال يجرحه اكثر ويتعمق في تعذيب نفسه

هذه النظرات الجديدةعليه .النظرات الغامضة . وهذا الوجه المبهم بتعابيره الغريبة يراه وكانه لاول مرة في حياته خاطب نفسه بياس : ــ هذه النظرات تخيفني وهذا الوجه المتجهم يعذبني .. يجب ان تخلص منها . ولكن كيف؟ يجب ان اتخلص منها .. ومن نفسي يجب ان انسى نفسي ومتاعبي .. ــ وسطعت في راسه فكرة . ــ لماذا لا اشرب مثل البارحة .. بل اكثر .. حتى انسى همومي ؟ ــ وبدا يستعد للخروج الى المقهى . ــ من انا .. ماذا انا ؟ .. هذه الاسئلة اللعينة ساتخلص منها بعد ساعات . سوف اتخلص من نفسي وانساها .. من انا . لعنة الله على هذا السؤال . سوف اقذف هذه ــ الانا ــ الى الجحيم .. او ساقذف الجحيم اليها ــ وسار في الطريق . ها انا اسير في جنازتك ايتها الروح .. لن ابكي عليك . لن احزن من اجلك . انت سبب شقائي وخطوبي . ساقتلك بذلك السم اللذيذ . سوف اغتالك بذلك الجحيم الممتع . من انا ماذا انا وهي ماذا هي . لماذا انا اموت بينما هي تعيش . اليس من الحمق ان ادعها تسخر مني حين اقتل روحي بالخمر ؟ لماذا لا ابحث عن ذاتي بدل ان اضيعها . لماذا لا اجد نفسي بدل ان اعدمها ، يجب ان انقذ ذاتي من الهلاك ، يجب ان استخرج نفسي من بين فكي الشيطان الهمجي سوفاميت الاشباح التائهة في اعماق نفسي ، وابعث الانسان الطفل ليمرح ويضحك ببراءة .. اجل يجب ولكن هل اقدر على هذا .. وهل تسير ارادتي وتسيرني بثبات ؟ .. ولم لا . يجب ان اقود ارادتي فلا ادعها تجمح او تتعثر .. لن ادعها تشمت بي وتسخر مني .. ــ

في تلك اللحظة قفزت الى ذهنه صورتها التي طالما احبها فتساءل ــ ولكن هل يعقل ان تسخر مني وقد عرفتها وفية مخلصة ؟ ربما كانت مظلومة مثلي .. ــ سطع في عينيه بريق عجيب ، بريق سعيد مشرق وكان كل نجوم السماء تالقت بين جفنيه في لحظة واحدة . وصل الى باب المقهى لكنه لم يدخل بل واصل سيره مسرعا الى محطة سيارات الاجرة . دخل احدى السيارات وجلس بجانب السائق . انطلقت السيارة تعانق الطريق . ضغط على زر المذياع انطلق صوت يغني :

«انا طير في ربى الفن يغني»

«للطيور ، للزهور ، للغصون »

ومرة اخرى حلق فكره : ــ الى اين سأذهب ؟ لا ادري .. ما اجمل هذه الاغنية .. هيه .. لماذا لا اكون انا ذلك الطير ؟ كم احببت الغناء والطرب؟

ــ الى اين ؟

ساله السائق

ــ الى معهد الموسيقى

ــ امرك يا سيدي

ــ استغفر الله .

اجابه بهدوء وابتسم ابتسامةصافية رقصت على شفتيه بايقاع الاغنية لكنه اضاف مخاطبا نفسه : ما اطيب قلب هذا السائق وما اروع اخلاقه .. اني احبه ــ .

كـرم شقـور

العـــزاء

جاء العزاء من البلاد المشرقه
كي يوقظ الاحساس في بلد بعيد
وجرى المجوس مع النجوم المحرقه
كرم شقور العزاء
فتحطمت عرباتهم فوق الجليد
وتصافحت أيدي البحيرة بالمطر
وتبللت برذاذ شهقات الوريد
قطع الوريد
وتدفق الماء المقدس ، وارتوت أرض العبيد
صار العبيد لباسهم بيت القصيد
صلب الوحيد
سقط الوحيد فاكرمت أيدي الشهيد
ماضرها أم الفقيد
قد جاء من بلد بعيد
يمشي على سطح البحيرة ، ثم أهوى من جديد
مرحى لها أم الشهيد
اعد النشيد
«ما قالت الرقطاء حرفا من حروف نشتهيها
الا القساوة والجفاء
الا الدعارة تحت سقف من نجوم»
تحت الثمار الناضجات ، وبين اعمدة تحوم
ما مانعت كتل الوجوم
ما قاومت
أرض تبيع لصبية ماء وطن
ارض ترمل رملها ، زفت بأسلحة اليقين
في مطلع الشهر الحزين
في مركب العمر السجين
لو يستجب ربي لزهر الياسمين
ما كان في الفردوس افعى
ما ظل في الفردوس تفاحا ...
وتخدش
وتخدش الثوب القشيش ...
وتضاحك الكتكوت مني عن قريب
حتى يعود العادل الباكي الحبيب

المؤرخ ناجي مخول يصدر كتابه الثاني

عكا وقراها من اقدم الازمنة ليومنا

بقلم : ابـو الـ...

انتهى صديقنا المؤرخ ناجي مخول من وضع كتابه الثاني عن (عكا وقراها من اقدم الازمنة الى يومنا هذا) وكان قد اصدر كتابه الاول (انساب العرب وتاريخهم سنة ١٩٧٣ عن مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية في القدس في ٢٧٠ صفحة من الحجم الكبير ، متضمنا الخرائط الجغرافية التاريخية وشجرات الانساب .

وقد لاقى كتابه عن انساب العرب وتاريخهم القبول والاهتمام فمنح جائزة مالية من وزارة المعارف التي ادرجت الكتاب ضمن قائمة الكتب التي يمكن استعمالها في المدارس الثانوية . كما تضمنت مكتبات الجامعات في البـلاد هذا الكتاب كمرجع تاريخي موثوق به

يقول (ابو عفيف) الانسان الشغوف بتاريخ بلاده وقومه والبالغ من العمر خمسة وستين عاما . انه ... سنوات وهو يعمل في الت... ستة وستين مصدرا مخطو... تاريخية في مختلف المكتبا... والخاصة الموجودة في البلا... البعيدة والقريبة . يعمل ... ان اصدر كتابه الاول انـ... وتاريخهم .

اما كتابه الثاني عن عكا من اقدم الازمنة الى يومنا ... اصبح الان جاهزا ومعدا ...

يقول السيد ناجي :

ــ لم اترك حلقة تاريخ... حلقات هذه المنطقة دون ان ... معالجة سليمة ولم يبقى ... شاق فقد تجولت بين الا... التاريخية وحصلت على الا...

البقية على الصفحة ا...

نـمر شوحيـط

حبـة وقبـة

ــ ما كل رواية تقبلها الزوجة
ــ لا تصبح الدوحة في زمرة الاطيار حتى ولو كانت فيءاع...
ــ حين يخفي الكاذب كذبه بالصدق ، فالصدق يـ... كذبـه .
وحين يخفي كذبه بالكذب ، فخطاؤه بحاجة الى غـ...
ــ على قدر رأس المرء يأتي صداعه .
ــ حين تخلو المعدة نشعر بوجودها .
ــ ذهب جائع الى معجم ليملأ معدته بكلمات الطعـ... جوعا .
ــ من خلايا النحل يتعالى طنين العمل، ومن مستنقعا... تتعالى ثرثرة البطالة .
ــ اذا غرد بلبل فوق مستنقع أعابت الضفادع تغريـ...
ــ من يملك ثورا فعليه ان يتحمل رفساته .
ــ لا تعجب للحاسبة الالكترونية .. ان اكبر اخـ... يفعلها أصغر الجهلاء .
ــ احلام العنكبوت مليئة بالذباب .
ــ لا يشكو الثور ثقل حمله وقلة علفه في ان واحـ...
ــ لا فرق بين طعام الاحلام واحلام الطعام .
ــ لم يبق من يقول (لا أعلم) سوى العلماء .
ــ أجل ، لقد سبقت البيضة الدجاجة ، ولكن الد... لم تخرج منها بعد .
ــ سئل بخيل : أي لحن يعجبك ؟
ــ فأجاب : رنين الجيوب
ــ قال البخيل للدينار : ولدت قرشا في خزينتي فاه...
وقال الدينار للبخيل : كان من الافضل ان اولد جيب الاخرين فاصبح قرشا

من هـو

للشاعر : اودن

ترجمة : سليمان التكريتي

، حياة شلن ستعطيك جميع الحقائق :
ـف كان يضرب به ابوه ، وكيف كان يهذب ،
هي مشاكل شبابه وماهي افعاله ،
ـي جعلته منه اعظم شخصية في زمانه ،
ـف كان يحارب ويصطاد السمك ويصطاد الطيـور
يعمل طول الليل .
ومع انه كان يشعر بالدوار فقد تسلق جبالا جديدة
طلق اسما على احد البحار .
ـي كتب عنه احد الباحثين المتاخرين
، الحب جعله يبكي على كؤوس الخمر الضائعة مثل
شلك
لقد اقسم بشرفه وهو يتحسر على واحده وهو يوجه
ـنقدات اللاذعة لوطنه الذي يعيش فيه ،
الوقت الذي لم يقم الا باعمال صغيرة ماهرة في بيته
ـشيء في ذلك ، او ان يهرج الا يبالي
ان يدور حول الحديقة وهو يجيب .
ـن رسائله الطويلة الرائعة دون ان يترك واحدة .

(٠) ان القصيدة تكشف عن صراع جانب مـن حيـاة فرد العامة الحافلة ، كما تعكسها الحقائق المسجلـة ـ من هو ـ والجانب الذي يلمح الى الحيـاة ... الشاعر ، هذا ، لا يقدم تعليقا ، انما يترك القارىء ـن يحكم بنفسه على أي جانب من حياته هو الاهم (٠٠) ـ حياة شلن كتاب بطبعة شعبية ويباع بشلن واحد .

دب فوق كل كبير

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

مصدر ادب اي كان ظريفا
وتستعمل اليوم بمعنى
نتاج الكتاب او قل الادباء
. وقيل : راس الادب :
تقول : راس مال الادب :
نعني بالمروءة كل الصفات
يجب ان يتمثل بها المرء
كالشجاعة ، الـكرم
اللطف والتواضع ، المحبة
ـاس .. الخ والادب مقامه
. فوق كل صغير اوكبير
والفقير . فوق الطويـل
لذلك قيل : ادب المرء خير
ذهبه . قال احدهم :ـ
ـ شئت واكتسب ادبا
ـ محموده عن النسب
صبيا تـكلم في مجلس
ين . فسأله المأمون : اين
فقال على الفور : اين الادب
ين . فقال المأمون : نعم
بني .
يردة ذكية الرائحة تحتاج
ستمرة تفوح بعطرهـا
الها . فعلى الاديب ان ينمي
العة والدرس . وعليه العمل
الكتابة . وجاء في الامثال:
لا بلبسه وثيابه .
الادباء على الاسكنـدر
كان الاديب رث الهيئة .
فاصاب الجواب . فقال له
لو اعطيت جسمك حقـه
كما اعطيت نفسك حقها من
لاشبه بعضك بعضـا .
: ايها الملك . انما الكلام
لاني مالكه . ولمـا
اقدر عليها لاني لا املكها.
تاج وخلع عليه خلعة ثمينة
. وهنا انشد الاديب :
ن لاثواب على احد
رمت تعرفه فانظر الى الادب
لو لم تفح منه روائحه
لم يفرق الناس بين العود والحطب

حقا ان الادباء حكام على الملـوك والرؤساء ... والكثير من الملـوك والوزراء والامراء قد احترم الادبـاء واكرمهم وقربهم اليه . امثال سيف الدولة (مؤسس دولة الحمدانيين فـي حلب ـ حكم بين سنتي ٩٤٤ـ٦٦٧م) الذي اكرم الفارابي وقربه اليـه . بعد ان دخل عليه الفارابي بزي الاتراك وتخطى رقاب الناس حتى انتهى الى مسند سيف الدولة . وهي قصة ادبية شائقة وطريفة .

والرعية الصالحة تتمثل براعيهـا الصالح بمعلمها ومرشدها ومؤدبها . جاء عن ادوارد السابع ملك الانكليز . انه ضجر مرة من الدرس . فادار وجهه نحو الشباك . فقالت له المعلمة :انظر في كتابك واحفظ درسك ! لكنه لم يرد فارسلت الى والده الامير «البسير» وحدثته بما جرى له داخل الصـف وكيف غضب وقال لها انه سيصبح يوما ما ملكا لبريطانيا العظمـى . فالتفت اليه والده ، وحملق به ثم قال: كيف تكون ملكا اذا لم تتادب .فاخضع لامر معلمتك واحفظ جميع ما عليك حتى تتهيأ للملك . فسمع كلام والده واطاع لاوامره .

والراعي الصالح الامين المتادب يحب رعيته ويظهر محبته وتادبه في تواضعه. كما روى عن واشنجتون (محرر امريكا) الذي كان سائرا في الطريق فراى زنجيا من عمال المعادن . فحياه هذا تحية التابع للمتبوع . فرفـع واشنجتون قبعته ردا للتحية .فسأله مرافق له في ذلك مؤاخذا عليـه هذا التواضع ! فقال : افكنت ترضى ان يكون الزنجي اكثر مني ادبا ؟! وهذا يذكرني بالقول:(اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها) . وحكي ان الملك لويس (لويس الخامس عشر) ملك فرنسا كان خارجا مع مؤدبه . وكان على باب القصر احد مساحي الاحذية فرفع قبعته اجلالا للملك . فرد المؤدب على ذلك المسكين السلام . فقال له الملك : كيف ترد السلام على خادم وانت مؤدبي؟ فاجاب المؤدب : ان احب شيء الي ان ارد على هذا الخادم حتى لا يقال : ان خادما اكثر مني تأدبا .

والمؤدب دائما يحث على اتباع الفضيلة والابتعاد عن الرذيلة . كمرشد نظام الملك (الحسن ابو علي الطوسي) كان من عادة الوزير نظام الملك انه اذا دخل عليه اكابر المملكة يقوم لهم ثم يعود فيجلس محله . اما اذا دخل عليـه مرشده فيقوم ويجلسه في مكانه فلما سئل في ذلك قال : ان اولئـك اذا دخلوا علي يمدحونني بما ليس في ، فيزيدني كلامهم عجبا وكبرا وتماديا في المعاصي . واما هذا المرشد الفاضل فيذكرني عيوبي . ويرشدني الى الخير فتنكسر نفس الملك ، وارجع عن كثير مما انا فيه .

فلنتادب في اقوالنا . في سلوكنا ، وتصرفاتنا ، ليتواضـع الغني .. ولتنكـسر نفس الحاكم الظالم .. قيل الكلمة الطيبة تحطم الصخرة اليابسة فلنكن لطفاء في معشرنا حكماء في تصرفنا ادباء في كل شيء فالادب فوق الصغير وفوق كل كبير ..

ـ ناجي ـ تلمة

اماكنها . كمـا اتصلت
شيوخ تلك القرى فاعتمدت
يه من اقوالهم وعلى مـا
ـحالين الذين مروا بهذه
لقد اقتديت بقول العـالم
المدقق الاثري (روبنصن
ان الاسماء التي حفظت
ـنة الفلاحين في هذه النواحي
اوضح مما ذكره علمـاء
ليبيون ومن سبقهم.
ابوعفيف :
حاولت جهدي ان انهج في
ـج السليم ولم اقتد بالرواة
والرحالين الذين حادوا عن
صحيح مدفوعين الى ذلك بروح
فالتاريخ قاض عادل لاينحرف
مهما كانت الصعوبات .
ين ان يتقنوا بالتاريخ فلا
عن الحقائق .
الورع الشيخ كل الاحترام
التمنيات الطيبة بالصحـة

اجازة خاطفة

بقلم : ابراهيم موسى ابراهيم

فتحت عينيها فرات ان الظلام لا يزال مخيما ومع هذا . فقد دنهاهاجس خفي في اعماقها ان تباشير الفجر قد لاحت .. وبفزع ورعب القت نظرة على الساعة المنبهة .. وصرخت صرخة ثاقبة ملأت فضاء الغرفة العفنة الصغيرة وايقظت الرجل الراقد جنبها في السرير قلت لك الف مرة ان تصلح المنبه .. انه لا يعمل وجرسه لا يرن .. سأتاخر .. لن الحق القطار كالعادة .. رباه لماذا كتب علي وحدي هذا الشقاء .. لماذا القي على كاهلي ان اعيل كل هذه الافواه الجائعة ، الزوج .. وام الزوج وشقيق الزوج ، والاولاد الثلاثة ؟

وتمتم الزوج بكلمات مبهمـة . . واستيقظت حماتها العجوز وراحـت تؤنبها لانها دائما متذمرة ساخطة .. ما الذي يفعله الزوج وقد كسرت سيارة عابرة ساقه .. ولا يمكن ازالة الجبس عنها قبل الربيع اي بعد ستة اشهر اما شقيقه فهو من افراد العائلة ومن حقه ان يتناول الطعام بين حين واخر على مائدة اخيه ويقبض مصروفه من ميزانية الاسرة حتى يجد عملا .

ونهضت من السرير وفي عينيها احمرارا وفي وجهها ذبولا واصفرارا.. لو ترك الامر لها لظلت راقـدة في سريرها .. فهي متعبة ، جائعة لمزيد من النوم .. وعندما وقفت امام المرآة انكرت ان يكون الشبح الماثل امامها هو انعكاس لصورتها هي ..يستحيل ان يكون هذا الوجه المتغضن الذاوي وجهها هي .. من يراها يتصور انها في الخمسين .. ولا يصدق انها لم تجتز عتبة الثلاثين الا منذ مدة قصيرة

وفتحت الحنفية لتطرد الماء البارد بقايا الوسن عن عينيها .. ولكن الحنفية مكسورة والماء يرفض التدفق منها . وامسكت بالمشط تريد ان تسرح شعرها ولكن اسنانه المحطمة غاصت في الشعر دون ان تحركه يمينا او شمالا .. اف لا شيء يعمل في هذا البيت .. كل ما فيه مجمد .. لا يتحرك .. اشبه بجثة هامدة .. توقف القلب واصاب الشلل بقية الاعضاء .. وصرخت من اعماقها لقد زهقت .. زهقت ما عدت استطيع ان اتحمل اكثر من هذا .. ليتني تمكنت من الهرب .. والخلاص .. ليت الموت يعفيني من كل هذا العذاب .

وتهض الزوج يجرجر ساقه المكسورة .. وكانت هي توشك ان تفرغ من ارتداء اسمالها البالية .. وقال كانما تذكر شيئا خشي ان ينساه : لقد نفذت امواس الحلاقة . فهلا اشتريت لي بعضها اليوم ؟

وقالت لها حماتها : لدي بذرتين من الباذنجان .. فكيف تريدين ان اعدها بالطول .. ام بالعرض .

وصرخت هي : امواس حلاقة .. باذنجان .. كل شيء انا مسؤولة عنه لماذا لا تشتري انت امواس الحلاقة . لن الحق القطار .. رباه لن الحق القطار .. وصرخ شقيق زوجها :

ـ خذي الدراجة معك .. يمكنك الوصول بسرعة للمحطة ..

وردت عليه بصوت اشبه بفحيـح الافاعي :

ـ واين اضع الدراجة ؟

ـ ضعيها في المحطة ..

تلفعت بالشال القروي الخشن ، وهمت ان تغادر المنزل عندما سمعت صوت حماتها يناديها :

ـ لقد اعددت لك القهوة ..اشربيها

ـ لقد سرقني الوقت .. لن الحق القطار ..

ومع هذا . فقد نكصت على اعقابها.. وازاحت ستارة قذرة عن زاوية من زوايا الحجرة الوحيدة في المنزل .. كان هناك سريرا رقد عليه اولادها الثلاثة الصغار .. ورفعت اللحاف عن احدهم ..وفكت الرباط عن جرح في ساقه .. وكانت حماتها ترقبها .. وقالت لها .

ـ هناك تحسن ملحوظ في الجرح

والتفتت نحوها وقالت وهي تشير الى زجاجة صغيرة :

ـ غيري له الكمادات .. وضعي فيها شيئا من هذا السائل اللزج .

وردت عليها الحماة بنوع من الخنوع

ـ سافعل .. لا تقلقي ..

كان الظلام لا يزال يطبق عـلى الشارع الرطب .. ضباب كثيف يطويه ويفرده .. السيارات تمر فيه وهي ترسل اضواءها الكشافة وتعوي صافراتها .. الكل يسرعون مشيا او يقفون في انتظار حافلة الفجر الاولى .. وهي فوق دراجتها تمر بين الشاحنات الضخمة المحملة بصناديق الخضار والفاكهـة قاصدة سوق المدينة وعويل الصافرات يزيد اعصابها تحطما . حمدا لله ها هي في المحطة تلقي بدراجتها لـدى الخفير وتعده ان تعود لاخذها في المساء .. وتصل الرصيف وتنضم الى افواج المنتظرين في نفس اللحظة التي دخل الافعوان الحديدي المحطة وتوقف زحفه امام الرصيف .. واندفعت مع المندفعين الى داخل العربة وهي لا تصدق انها وصلت في الموعد .

كانت العربة مليئة كالعادة .. وانتبذت لقدميها مكانا في زاوية قرب النافذة .. وامسكت بالعمود الحديدي لكي لا تسقط .. ولكنها اضطرت ان تتحول الى الطرف الثاني عندمـا اكتشفت ان الرجل الكهل الواقف خلفها ينتهز فرصة اهتزاز العربة في المنعطفات فيلقي بكل ثقل جسمه فوق جسدها النحيل الواهن .. ومن النافذة كانت تمرق الاشجار واعمدة التلفون .. واشارات المرور والتلال والسهول مجللة بضباب الفجر .. ثابتة راسخة في مكانها كما تراها كل فجر وكل عشية .. ما اشبه حياتها بهذه الجمادات .. انها هي الاخرى راكدة .. ثابتة روتينية خمس سنوات مضت عليها وهي تقوم بنفس الرحلة كل فجر يوم .. خمس سنوات وهي تصعد الى نفس القطار .. وتمر بنفس الطريق .. وتقف في نفس الزاوية .. ويلتقطها الباص بعد ذلك ليحملها .. ويقطع بها بقية الطريق الى المصنع ..وهناك تلتقي بذات الوجوه الكالحة الغاضبة دائما وابدا ..وتسمع ذات التعليقات وتستنشق ذات الهواء الفاسد المعبق بروائح المطاط المحترق الذائب .. وتمسك بانبوبة الاوكسجين وتطلق اللهب لتربط قطع المطـاط الكثيف ببعضها .. ويتصبب العرق منها رغم ان درجة الحرارة خارج المصنع تتدنى تحت الصفر .

كـلارا واولادهـا

وفجاة .. والباص يوشك ان يصل المصنع نهضت من مكانها كالملسوعة .. واطلقتها صرخة سمعها كل العمال في الباص .. رباه لقد وضعت زجاجة السائل اللزج قرب الاولاد .. من يعلم قد يشربون محتوياتها .. ما العمل؟ ولكن لا .. لقد وعدتها حماتها ان تغير كمادات طفلها .. وستبعدها عنهم بلا شك .. ولكن القلق ظل ينهش في صدرها وسيظل يعذبها حتى تعود في المساء وترى اولادها الثلاثة .

الساعة تقترب من العاشرة ..ونهار العمل لا زال طويلا امامها .. ومع هذا فهي تشعر بدوار .. تريد ان تلم .. راسها يلتهب .. ليتها تستطيع ان تريحه على وسادة لينة .. رباه انها تكاد تختنق .. لو تركت العمل لفقدت اجرة يومها .. ومن اين تأتي بالطعام للافواه الجائعة التي تنتظر عودتها ؟

وتمكنت من الصمود حتى منتصف النهار عندما سمعت رنين الجرس يدعوها الى مائدة الغداء . وجبة من اللحـم والبطاطس والخضراوات تنتظرها هناك .. وكعادتها اسقطت شريحة اللحم المقددة في الوعاء الذي تحمله معها .. لتوزعها في المساء بين اولادها وزوجها كان من عادتها ان تقبل بشهية على تناول بقية الطبق .. اما اليوم فقد شعرت ان قواها تفارقها ولا تقوى على امساك الشوكة والسكين .. رغبة ملحة للنوم تعبث بها كما يعبث المـوج بالزورق التائه .. رغبة لا تستطيع مقاومتها .. فاستكانت لها .. ووضعت راسها بين كفيها على المائدة وراحت في سبات عميق ..

عندما استيقظت كانت القاعة خالية الا منها .. خمس دقائق مرت منذ ان عاد الجميع الى عملهم فهرعت مذعورة نحو انبوب الاوكسجين وهي تخشى ان يكون احد المراقبين قد لحظ غيابها . وبعد ساعة عاد الدوار يعصف بها .. واوشكت ان تسقط مغميا عليها لولا تلقتها العاملة المجاورة لها ..

انه مجرد دوار بسيط . كلا .. ليس هذا مجرد دوار .. هذه هـي المرة الرابعة التي تتعرض لمثل هذه



فلوريندا بولكان مع الممثل العربي العالمي عمر الشريف في مشهد مـن فيلم [الوادي الضائـع]

التوبة .. وانصاعت لطلب زميلتها وذهبت معها الى مدير المصنع لتشرح له حالها .. ولتحصل منه على اجازة وتذهب لصندوق المرضى وتسلم جسدها للطبيب يفحصه ويكتشف مواطن العلة فيه .. وفي طريقها الى الصندوق مرت على حانوت واشترت بعض الملابـس الداخلية لها .. فقد كانت بحاجة ماسة اليها .. بعد ان ملأت الثقوب والخرق البالية التي تستر جسدها .. وعندما عرضت عليها البائعة تشكيلة مـن الكلسونات الحريرية الملونة الجميله صدرت من قلبها المجروح اهة وقالت : كلا .. هذا هو كل ما تطوله يدي .

وجلست في انتظار دورها للفحص بين مئات المرضى المنتظرين .. وبينهم شاب حسن الطلعة حلو التقاطيع .. عرض على منتظر اخر ان يرافقه الى مقهى قريب لقتل الوقت حتى يحين دورهما لمقابلة الطبيب فرفض .. فاقترب منها .. واكد لها انه ستمر ساعة على الاقل قبل ان يفرغوا من معالجة الطابور الطويل من المرضى الذي يتقدمها .. وما لبث بها مقنعا حتى انصاعت لطلبه ووافقت على مرافقته وفي المقهى طلبت شيئا من النبيذ الساخن .. فقد كانت تشعر ان بردا يسري في اطرافهـا ويشلها .. اما هو فقد كان يبدو سعيدا بجلوسها معه .. وراح يحدثها عن نفسه .. انه يعمل في مصنع آلات الطابقة اوليفياتي . بآلات دقيقة جدا تتطلب دقة وجهدا وطول بال .. وهو عازب رغم مرضه ينظر الى الحياة نظرة تفاؤل وثقة وامل .. وقدم لها سيجارة فتناولتها وهي تقول : لقد مر عهد بعيد منذ ان دخنت اخر سيجارة .. ولم تقل له انها انقطعت عن التدخين لتوفر ثمنه لشراء الطعام .. وشاء حظهـا العاثر ان يمر شقيق زوجها ويراها جالسة تدخن مع الشاب الغريب .. وعندما لمحته وهو يبتعد سارعت تطفئ السيجارة وتنسحب من المكان وتعود الى العيادة .

قال الطبيب لها بعد ان اكمل فحصه: انت مريضة .. من الواضح ان هناك بوادر تدرن في رئتيك .. تعالي في الغد لترى نتيجة الفحص بالاشعة ونقـرر العلاج .

مريضة ؟ ما الذي يقوله هـذا الطبيب ؟ مريضة ؟ ايحق لها ان تمرض كسائر الناس وتنقطع عن العمل ؟ ومن يطعم هذه الافواه الجائعة ؟ وما الذي يفعله زوجها العاطل ؟ ومن يعتنـي باطفالها الصغار ؟

وعادت الى الدار وهي في حيرة من امرها .. وتوجهت فورا الى المطبـخ واخرجت شريحة اللحم التي جلبتها معها من عملها وراحت توزعها قطعا صغيرة تقسم كل منها في طبق ..ولكن زوجها لم يتركها تكمل العملية توجه نحوها وعيناه تقدحان شررا وهوى بكفه بصفعة قاتلة على خدها : يا فاجرة يا عاهرة .. تجالسين الناس الغرباء في المقاهي .. وتدخين .. يا زانية يـا تربية الشوارع .. من هو هذا الشاب الذي كنت معه ؟ اجيبي .. ردي .. مالك خرساء ؟

وصرخت بوجهه وعويلها وبكاؤها يسبقان صرختها : انا مريضة .. انا مريضة .. اتسمع انا مريضة ؟ ذهبت للطبيب ، فحصني بالاشعة .. ومنعني من دخول المصنع واوصاني بالخلود الى الراحة .. وانت كل ما يهمك التظاهر بغيرة كاذبة .. كانك يهمك ما يجرى لي .. ما الذي حشا به راسك هـذا الفاجر الكاذب الملفق ؟

واعترض الاخ : لقد رأيتك معه في المقهى .

في شريعة الزوج تستحق زوجته القتل .. ولكن لو قتلها فمن يطعمه من يربي اولاده ؟ من ينفق على اخيه كلهم يحيون من امتصاص دمها .. فكيف يردم النبع الذي يمدهم بالحياة؟

وفي الليل لم يحترم مرضها .. لم يهمه انها متعبة .. راح يتحرش بها .. فلا يكفه انها حنفية يفتحها فتمده بالمال .. بل يريدها جسدا يشبع شهواته البهيمية .. اليست زوجته ؟ الم يشتري جسدها في عقد الزواج ؟ اليس من حقه ان يفعل بهذا الجسد ما يشاء؟ وضاعت توسلاتها واستغاثاتها ان يرحمها ويرحم ضعفها وانهيارها .. وعندما رفضت التعاون معه لم يجد بدا من اغتصابها عنوة وقسرا ..

في صباح اليوم التالي شهد مكتب الطبيب الموكب العائلي المحترم .. الزوج وامه واخوه .. ابلغهم الطبيب ان بوادر السل قد تفشت في الرئتيـن المتعبتين .. وانه لا بد للمريضه من علاج جدي طويل لا يقل عن اربعة اشهر في احد مصحات الامراض الصدرية في الجبال .

وتبادل افراد الموكب نظرات الفزع والرعب . تذهب الى المصح وتتركهم؟ هل جن هذا الطبيب ؟ ما الذي يفعلونه في غيابها ؟ من يطعم الاولاد اللحم ومن اين ياتي الزوج الكسيح بالجسـد الانثوي الذي يشبع شهواته ؟ وحاول افراد الموكب الاعتراض على قرار الطبيب .. قالوا له انهم عائلة فقيرة وكلارا هي المعيل الوحيد لها .. ولكن الطبيب دحض حججهم وفند ادعاءاتهم .. وانتهرهم بصرامة قاطعة : كلارا دفعت رسوم الصندوق بانتظام ..لذا سيكون العلاج على نفقته .. لن تنفق ليرته واحدة .. واذا اهمل العلاج فقد تكون العاقبة وخيمة .. قد لا تتمكن من العمل على الاطلاق .. قد تكون نهايتها قريبة عندما يتفشى الداء وتفترس جراثيمه الرئتين المكوبتين .. ثـم تطلع الى خارطة معلقة على الحائط وقال لكلارا : سنرسلك الى هذا المصح .. سوندالو .. في قمم الجبال حيـث الهواء جاف والعناية كبيرة ..

في تلك الليلة لم يداعب الوسـن اجفان الزوج .. الكارثة التي حمل نذيرها الطبيب ارقت مضجعه وطردت النوم من جفنيه .. ان سمح لزوجته بالسفر فمن ادراه انها ستعود .. ستعيش هناك لفترة طويلة وحدها .. ستتعرف على حياة جديدة ذات لون جديد وطابع جديد .. ستتعرف على اشخاص جدد .. ستتعرض لمغريات جديدة قد تغويها .. قد تحب غيره .. قد تهجره !! ومن جهة اخرى .. لو منعها من السفر فقد يصدق هـذا الطبيب في تحذيره .. ويشتد عليها المرض ويتمكن منها ويصرعهـا .. ويخسرها نهائيا .. وما قيمة حياته وهو العاطل الكسيح بدونها ؟؟ !!

وقرر ان يقف موقف المحايد .. لا يحثها على السفر ولا يقف عقبة في طريقها دونه .. يترك لها ان تقرر !!

وهي الاخرى لم تنم ليلتها كانـت تقلب بافكارها المشروع وتتنـاول جوانبه المختلفة بالبحث والتمحيص.. وتطلق كلمة بين حين واخر وكانها تحدث نفسها : الا يجوز ان يكون هذا الطبيب قد بالغ في وصف خطورة مرضها ؟ وحتى لو فرضنا جدلا انها انصاعت لاوامره وقررت السفر فهـي بحاجة الى ٥٠ الف ليرة لشراء حذاء جديد وثوب جديد وحاجيات اخرى .. فمن اين تأتين بهذا المبلغ ؟ وعـاد الزوج يتمسك باهداب الامل ويقول : نعم .. من اين تأتين بهذا المبلغ ؟؟ اذن لن تسافري ؟!

ومرت فترة ثم عادت تهتف جذلة وكانها عثرت على مفتاح السر لكنز علي بابا : سأقترض من صديقتي م .. انها ثرية .. ويسعدها ان تقرضني!! وانهار الزوج في السر وعجز لسانه عن النطق والتعليق ..

ها هو القطار يصعد بها الـى الجبل .. وهي ترتدي الثوب الجديد الذي اشترته والحذاء الطويل .. والشال الصوفي .. ومن النافـذة تتسلل اشعة الشمس العليلة توشي الحقول الممتدة على مرمى البصر المغطاه بطبقة ناصعة من الجليد الابيـض اللامع .. وهؤلاء الناس معها فـي القطار كلهم مرضى مثلها .. كلهم يذهبون الى المصح .. ومع هذا فهم يختلفون عن تلك الشريحة من البشر التي كانت تختلط بها وتعاشرهـا يوميا .. كلهم يضحكون ويثرثرون .. ثيابهم انيقة .. كلامهم لطيف .. اخلاقهم عالية .. تصرفاتهم حميدة.. حديثهم ذو معنى .. حوارهم ذو مغزى .. بينهم المغنية الشهيرة لاسكـا نصياني .. التي كانت تغني وترقص وتثرثر وتضحك .. حتى ليخيـل للرائي انها اسعد انسان على ظهـر الارض .. في حين ان قلبها يرقص في الدم .. فقد كانت تعرف ان مرضها قد صرعها فعلا وان ايامها على قيد الحياة باتت معدودة ..

ونقلها باص صغير مريح الى المصح الواقع في قمة الجبل والغارق فـي بحر من الذهب الابيض الذي ينهمر من السماء طيلة ايام السنـة .. وادهشها المكان بسعته .. بأروقته الفسيحة .. ببريقه .. ببهجة الوانه .. بنظافته .. مكان كهذا لم تشهد في حياتها .. لم تتصور وجوده حتى في احلامها !! واستقبلها ملائكة الرحمة



كـلارا وحبيبها

x x x

بالثياب البيضاء، كما لو كانت اميرة او نجمة سينمائية لامعة .. وتطوعت ممرضة ذات قلب حنون ياخذها الى غرفتها !! غرفة فسيحة .. زاهيـة الالوان لامعة الارضية .. ضاحكـة الجدران .. نوافذها تطل على اجمل منظر يسبي العين .. فوقها ستائر شفافة وردية اللون تبعث البهجـة للنفس .. وثريا صغيرة تتدلى من السقف تملأ المكان نورا وسرورا اذا ما اقبل الغسق .. وخزائن واسعة للثياب .. والغرفة ملحق بها دورة مياه تكاد تكون اجمل من الغرفـة ذاتها .. وقالت لها الممرضة بعد ان اطلعتها على مرافق الغرفة :

ـ انت سعيدة الحظ .. ستكون هذه الغرفة بكل ما فيها لك وحدك .. موعد العشاء في السابعة .. ويمكنك ان تطلبيه الى غرفتك ان شئت .. اطفاء النور في التاسعة .. ولكـل مريضة يوم واحد في الاسبوع تعفى فيه من العلاج ويمكنها ان تفعل فيه ما تشاء !! نامي في ساعة مبكرة .. وفي الغد ستبدأ الفحوصات ويتقرر العلاج عندما احتوتها الغرفة وحدها كانت تطير على اجنحة الخيال ولا تصدق كل هذا الذي يجرى لها .. وراحت تتحسس فراش السرير الوثير .. تتطلع الى المصباح الصغير المعلق فوق السرير والذي يمكنها مـن القراءة في الليل .. وقلبت مجموعة من الكتب عثرت عليها الممرضة منسية من مرضى سابقين وقدمتها اليهـا لتتسلى بقراءتها .. دهر يفصل بينها وبين اخر مرة امسكت فيها جريدة او طالعت كتابا .. ستار كثيف اسدل على ذلك العهد السعيد التي كانـت مولعة فيه بالقراءة .. حتى تبلد فكرها .. واوشكت ان تنسى انها متخرجة من مدرسة وتحسن القراءة .. !! ان هذا لكثير .. لا يمكن ان يكون كل هذا الذي يجرى لهـا حقيقة واقعية .. وانها هي .. كلارا .. العاملة .. الجائعة .. الزوجة الكادحة .. والام الرازحة تحـت الاعباء .. تقف هنا في هذه الغرفة .. او قل في هذه الجنة .. من يصدق انها قبل اسبوع واحد كان يومهـا موزعا بين ذلك الجحر الرطب الضيق المظلم العفن الذي يضم اسرتها واسرة زوجها .. وبين ذلك المكان الـذي تنبعث منه روائح المطاط المحتـرق الكريهة الخانقة .. وهي اليوم في هذا الفردوس ؟.. وعندما ضغطـت الجرس وطلبت الطعام .. ووضعت الممرضة الصينية الكبيرة على مائدتها لم تصدق ان كل اصناف الطعام هذه لها وحدها .. وراحت تتفحـص الاطباق .. البيض .. الـلحم .. الجبنة .. الحليب .. الزبدة .. المربى .. الخبز المقدد .. البرتقال .. التفاح .. الموز .. والشاي ..!! لو رأى اولادها الجياع كل هـذا الطعام .. لو استطاعت ان تبعـث اليهم بعضه مع السحاب لكفاهـم اسبوعا كاملا .. وجلست الى المائدة .. وراحت تمضغ الطعام على سهل وتلوكه ببطء .. طعام لذيذ كهذا ما عرفت في حياتها كلها ..

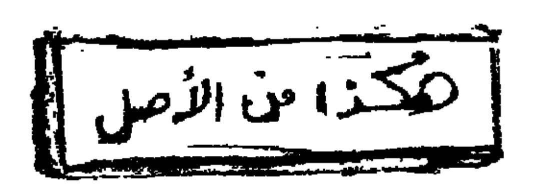
وتتقلب حياة كلارا في هذا المصح راسا على عقب .. يومها الذي كان في السابق قطعة من التعاسة والشقاء اصبح سلسلة من المباهج والافراح ..اصبحت صديقة لمريضة ثرية كانت تعمل عارضة ازياء .. فعلمتها اسرار الفتنة والجمال زودتها بعشرات المراهم والعقاقيـر والمساحيق والعطور التي غيرت شكلها كليا واعادت الانوثة الى جسدها والورد الى وجهها .. وعندما جاء حبيب هذه المريضة الغني ياخذها الى مصح في سويسرا لتشفى بسرعة اغدقت على كلارا نصف ما كان معها من فساتين ومعاطف وقبعات وجونيلات ومساحيق تجميل ..

وفي المصح التقت طبيب كهل اصلع من كالا بريا القرية التي ولدت فيها. هو الدكتور شيراني .. الذي اعجب بها من اول لقاء .. وراح يعتني بها عناية خاصة .. ويلاطفها .. ويزورها في غرفتها في الامسي .. ويسمعها غزلا رقيقا ناعما .. ولكنها عنه كانت لاهية .. وعن غزله ساهية .. فقد التقت هناك بلويجي .. وكان هو الاخر يعالج في القسم الرجالي من المصح . ولويجي هو الفتى الذي دعاها الى المقهى .. والتي نالت الصفعة بسببه .. وكانت فرحتها بلقاء نفس بشرية تعرفها لا توصف .. فتجددت العلاقات الواهية التي كانت بينهما وباتت علاقات وثيقة .. وباتت تكرس يوم عطلتهـا الاسبوعية .. يوم الاربعاء له وحده .. تمضيه كله معه .. فهل بعد هذا عجب ان انزلق غزل الدكتور الاصلع ذي العيون الحزينة على اذنيها كمـا ينزلق الزئبق على صفحة القصدير ؟

لم تكن الحياة في المصح كرنفالا متصل الحلقات من البهجة والسرور .. كانت تتخلله مآسي واشجان .. فالمغنية الشهيرة التي ادركت ان الطب نفض يده منها تحاول الانتحار ..تريد ان تسبق السل في القضاء على شعلة الحياة الفانية في جسدها المنهك .. وعندما تفشل .. تتملكها شجاعـة تمكنها من مواجهة نهايتها دون وجل .. والمريضة الصغيرة المراهقة احبت طبيبها المعالج .. وعندما كشفوا سرهما وطردوا العاشق الولهان بعيدا عن مسرح غرامه اصيبت بحالة هستيرية .. وهكذا بات الداء دائين ..

ومع هذا فقد كانت كلارا سعيدة .. وكانت عندما تستلقي في الصباح على ذلك الكرسي ذلك الكرسي الطويـل المريح في الشرفة المطلة على الوادي الابيض .. او عندما تخرج مع لويجي

البقية على ص ٦





يجوبا الغابة ذات الاشجار المكسوة بالجليد ·· كانت تشعر انها تحتاج الى قلب اقوى من قلبها ·· لتتمكن مضخته من استيعاب كل هذه السعادة الغارقة فيها ·

ثم وقع ما عكر صفوها وبدد سعادتها اذا كانت هي قد نست العالم الذي قدمت منه ·· فهو من جانبه لم ينسها وجاء ساعيا اليها · كان ذلك يوم اربعاء ·· تجملت وتعطرت ·· وارتدت افخر الملابس التي اهدتها اياها المريضة الغنية ·· وانطلقت الى موعدها الاسبوعي مع حبيب الروح لويجي·· وفي الطريق اندفع ولد اليها وتعلق بها واحتضنها ·· وعندما تطلعت اليه ادركت انه ابنها ·· جاء برفقة زوجها وشقيقه وامه لزيارتها · واوشك زوجها فرانكو ان ينكر ان هذه المرأة الانيقة ذات الوجه الباسم والثغر الوردي لها علاقة من قريب او بعيد بتلك الاوجه التي ودعها على رصيف المحطة بوجهها المتقشف الشاحب العابس · وملابسها البسيطة · وراح يحدق فيها يتفحصها وهو لا يصدق التغيير الذي طرأ عليها خلال هذه الفترة القصيرة من الزمن

كلارا وطبيبها العاشق

× × ×

·· الاصباغ والمساحيق على الوجه ·· المعطف الانيق ·· الحذاء الفاخر ·· وقال لها بسخرية تعبر عما يشعر به من الم لتغييرها :

– هل يوزعون ملابس جديدة في المصح ايضا ؟

واجابته باقتضاب :

– هذه ملابس اهدتني اياها مريضة غنية عندما غادرت المصح ·

ومرت بلويجي وكان واقفا ينتظرها وفي عينيه قلق وترقب وسارعت تجتاز المكان مع زوارها لئلا يراها ويتقدم للحديث معها فتقع الطامة الكبرى ··

قال لها زوجها بعد ان وصلوا جميعا الى غرفتها :

– تبدو عليك معالم الصحة ·· لقد شفيت ·· عودي معي الان ··

وردت عليه بغضب وتمرد واضح :

– لن اعود ·· الطبيب وحده يقرر متى اعود ··

– انا زوجك ·· ومن حقي ان اقرر متى تعودين ··

– ليس لك اي حق ·· لقد تعلمت هنا اشياء كثيرة ·· اذا اردت ارغامي فيترتب عليك ان تذهب الى الشرطة

وقالت الام باسلوبها المسموم :

– لقد ان الاوان ان تعودي ··زوجك بحاجة اليك ·· انه لن يذهب ليعاشر امرأة اخرى ·

– لن اعود ·· لن اعود ··

وعندما رأى زوجها ان هذا الاسلوب لا ينفع معها ·· وانها مصممة على البقاء انفرد بها في الحمام وحاول مضاجعتها هناك ·· ولكنها صدته بعنف وضراوة ولم تمكنه من نفسها ·· وغضب فرانكو وفي غضبه حطم كل زجاجات العطور وعلب مساحيق الزينة وفتح باب الحمام بعنف وقال لامه واخيه ·· هيا بنا لم يعد لدينا مانبحث عنه هنا ··

وانتظرت يوم الاربعاء التالي بصبر ·· واندفعت الى احضان لويجي بشوق ·· بحب ·· برغبة عارمة · عانقته · ضمته الى احضانها ·· واغرقت وجهه بالقبل ·· كانما تنتقم من الاسبوع الذي اضاعه عليها زوجها ·· وتجولا في الغابة كعاشقين مراهقين ··واخذها الى مطعم حيث تناولا العشاء ··وصحبها بعد ذلك الى مرقص ·· وقال لها وهو يراقصها :

– تعالي نقطع صلتنا بالماضي ·· نهرب الى المانيا ·· مهنتي مرغوبة هناك ·· استطيع ان اجد عملا بسهولة

– والاولاد ·· اولادي الثلاثة لمن نتركهم ؟ هل يمكننا ان نهربهم الى المانيا ايضا · كلا يا لويجي ·· حبنا بائس ·· ولد وهو يحتضر ·· ليس له غد ·· ولا مستقبل بربك لا تفكر بالمستقبل ·· دعنا نحيا هذه الساعة ·· دعنا نتمتع بالحاضر ·· فنحن لا نملك سواه ·

واعادها لويجي الى المصح والساعة تقترب من منتصف الليل ·· وعندما قبلها قبلة الوداع ·· واتفقا على اللقاء يوم الاربعاء التالي ·· كانت هناك عين ترقبهما ·· عين الطبيب الساهر شيراني ·· ادرك الان سبب عدم اهتمام كلارا به ·· قلبها مشغول بسواه ·

وانتظر حتى اوت الى فراشها ودخل غرفتها وسلط على وجهها نور مصباحه الكشاف ·· وتبادلا نظرة صامتة حوت الكثير من المعاني ··

وفي صباح اليوم التالي دعيت الى مدير المصح · وقال لها المدير انه يسره ان يبشرها بانها شفيت تماما ·· وتقارير الدكتور شيراني تؤكد ذلك ·· وانها يمكنها ان تغادر المصح ·· وارسلها الى الدكتور شيراني لتسلم التقارير ·· والقى عليها الطبيب الغيور نظرة رهيبة وقال : نعم يا كلارا ·· لقد شفيت ·· شفيت تماما ·· ويمكنك مغادرة المصح اليوم اذا شئت ··هناك قطار في الثانية يصل ميلانو قبل الغروب ·· كما يمكنك السفر صباح الغد ·· افضل ان ترحلي اليوم الى زوجك واسرتك ··

صمتها انفجر مناحة في غرفتها ·· راحت تبكي بدموع كاوية محرقة ·· ترحل ·· تفارق هذه الجنة ··تعود الى الحجر البارد الضيق المظلم الرطب ·· الى الزوج الذي لا يرى فيها سوى جسدا يشبع شهواته ·· العجوز مثيرة النكد ·· المصنع والروائح الكريهة ·· تعود الى الظلام وبمثل هذه السرعة حقا انها مصيبة لم تفكر بها ابدا · الم يقل لها شيراني انه يمكنها البقاء في المصح حتى الربيع على الاقل ·· فكيف يطردها اليوم من الجنة والشتاء لا يزال يصول ويجول ؟ والواقع ان الدكتور شيراني كان مستعدا ان يبقيها في المصح الى الابد ·· لو طاوعته واستجابت لغزله وقبلت دعواته للخروج معها ·· اما ان تهمله على هذا النحو وتفضل عليه هذا الهلفوت المريض ·· فهذا ما لا يمكن ان تسمح له به كرامته الجريحة ··

ووجدت رسالة تحت الباب في انتظارها ·· انها من حبيب القلب لويجي يشكرها على يوم امس ويذكرها بموعدهما يوم الاربعاء ·· مسكين لن يكون هناك ايام اربعا بعد الان ·· يوم امس كان يوم الوداع ··

وفارق القطار الرصيف الابيض ·· واندفع نحو ميلانو كالبرق ·· وكلارا تجفف دموعها ·· ويزداد اساها مع كل كيلومتر يقطعه القطار ويقربها نحو ميلانو ·· لقد انتهت اجازتها الخاطفة وها هي تعود للجحيم الذي هربت منه

هذه هي قصة التحفة الرائعة التي قدمها لنا المخرج الايطالي الكبير فيتوريو دي سيكا في ايامه الاخيرة قبل وفاته – ١٩٧٣ – · فيتورو صنع فلما اخر بعد هذه التحفة هو – الرحلة – فلمه الاخير · ولكن النقاد يتجاهلون هذا الفلم لانه كان فلما فاشلا ويعتبرون – اجازة خاطفة – هو مسك الختام لاعمال دي سيكا ·وبمثابة استعراض لاعماله منذ بدايتها وحتى نهايتها والمراحل المختلفة التي مر بها ·

ودي سيكا ولد عام ١٩٠٢ وتوفي في ١٤ تشرين الثاني عام ١٩٧٤ في نفس اليوم الذي كان من المنتظر ان يحضر حفلة العرض الاول لفلمه الاخير – الرحلة – بطولة صوفيا لورين وريتشارد برتون في باريس · وقد بدا التمثيل منذ صغره · وفي التاسعة عشر من عمره كان قد اصبح ممثلا محترفا على مسارح ايطاليا ·· ومنذ ذلك الحين وحتى وفاته كرس حياته كلها للفن خلال الحرب العالمية الثانية ظهر كممثل كوميدي في فرقة ترفيه عسكرية ·منذ سنة ١٩٣٢ بدا الظهور كممثل في السينما وحتى الحرب العالمية الثانية ظهر في ٣٠ فلما كوميديا ·

في سنة ١٩٣٧ تزوج دي سيكا من جوديت روساتا · ممثلة مسرحية معروفة · وكان دي سيكا مشغولا يوم الزواج في التصوير ورفض المخرج السماح له باجازة · وانتهز فرصة استراحة بين مشهدين وهرع الى الكنيسة بملابس التمثيل ·· فظنه القس انه اخطأ المكان · وبعد سنة ولدت ابنته البكر ايمي · وتعرف دي سيكا على ماريا مركادر فاحبها وهجر زوجته وانتقل للسكنى معها · لان قوانين الكنيسة تحرم الطلاق · وقد انجبت له ماريا ولدين ·

ولكن شهرة دي سيكا ودوره الكبير الذي لعبه في السينما الايطالية جاء بعد الحرب العالمية الثانية عندما التقى مع كاتب السيناريوهات الكبير شازاري زاباتيني · وشرعا في انتاج افلام لمدرسة جديدة في السينما اطلقوا عليها اسم «نيو ريالزم» اي الواقعية الجديدة وتحول دي سيكا من ممثل الى مخرج ·

والواقع · ان النيو ريالزم كان معروفا في ايطاليا في سنوات الاربعين الباكرة · وفي عهد بلازتي فيلمه «٤٠ خطوات فوق السحاب» · وعندما خرجت ايطاليا من الحرب جائعة مخربة ممزقة تهيأت الظروف اللازمة لازدهار النيو ريالزم · ستديوهات التصوير كانت مجموعة انقاض ·· الممثلون المحترفون اختفوا واختفى معهم العديد من الفنيين والمخرجين ·· زاباتيني ودي سيكا قررا تخليد ذلك الواقع المر الذي كانت تمر به ايطاليا · وفي عام ١٩٤٦ قدما فيلمهما الاول (ماسحو الاحذية) الذي يرينا اطفال ايطاليا المشردين الجياع الذين يكافحون من اجل قروش يشترون بها رغيف خبز ·· الفيلم صور في شوارع روما بالات بدائية · ومع ممثلين غير محترفين ·· ونجح الفيلم لانه كان يعكس واقع ايطاليا المر في ذلك العهد · وفي عام ١٩٤٨ قدما فيلمهما الثاني «سارقو الدراجات» · الذي قدمه التلفزيون الاسرائيلي قبل مدة قصيرة · وهو يروى قصة «اب وابنه · فقد اكل ما كانا يملكانه عندما سرقت دراجتهما · وسيلة عيشهما الوحيدة · نجاح هذا الفيلم جاوز الحدود الايطالية · حيث قوبل بالتصفيق والهتاف في كل مكان عرض فيه · الامر الذي دفع مخرجين ايطاليين اخرين للسير في طريق دي سيكا فقدم فيسكونتي «اهتزت الارض» وقدم بيترو جيرمي «باسم القانون» · وقدم راجانو «غدا تشرق الشمس» · ودي سانتيس «المحور المقطوع» ودي زامبا «العيش بسلام» · وهكذا وخلال مدة قصيرة اصبحت مدرسة النيو ريالزم هي المسيطرة على السينما الايطالية عامة · وتبوأ فيها دي سيكا مكانة خاصة عندما قدم عام ١٩٥٠ فيلمه «معجزة في ميلانو» عن حي فقراء في روما يريدون تخريبه وبناء عمارات شاهقة بدل البيوت المتداعية · فقد فاز هذا الفيلم بجوائز تقريرية عالمية عديدة ؛ واعقبه عام ١٩٥٢ بفيلم «اومبرتو دي» – الفيلمان المذكوران قدمهما التلفزيون الاسرائيلي خلال السنة المنصرمة – ·

ولين بعد عام ١٩٥٢ كان كل شيء في ايطاليا قد تغير ·· الانتعاش الاقتصادي دب الى كل ناحية من نواحي الحياة · الخرائب والانقاض تحولت الى عمارات شاهقة الاسواق امتلأت بالخيرات ·· الاولاد الجياع الضياع اختفوا من الشوارع تماما ·· استديوهات ضخمة للتصوير السينمائي تنافس ستديوهات هوليوود بنيت في روما ·· بفضل الاموال الامريكية التي اخذت تتدفق على ايطاليا ·· المنتجون الامريكيون بدأوا يصورون افلامهم الضخمة في ايطاليا ·· وكان من الطبيعي ان تحتضر المدرسة الواقعية ازاء هذه التغيرات الاجتماعية والمالية والفنية ··!! ورفض زباتيني التسليم بالهزيمة وقضى سنوات يحاضر ويكتب في الصحف عن اهمية المدرسة الواقعية في السينما الايطالية ·· ولكنه كان كمن يصرخ في واد وينفخ في رماد ··!! ومع هذا فقد بقي التعاون بين الرجلين قائما ·· وظل زباتيني يكتب سيناريوهات افلام دي سيكا حتى وفاته قبل دي سيكا ببضع سنوات · اما دي سيكا فقد انتقل الى لون جديد من الافلام لمجاراة السوق التجارية ·· وفي نفس الوقت عاد الى التمثيل ·· فكان يظهر في الافلام التي يخرجها هو والافلام التي يخرجها غيره ·· وبدأ في سلسلة من الافلام الكوميدية الظريفة «حب ·· وخبز ·· و ···» التي كان يلعب فيها دور ضابط شرطة في قرية ايطالية صغيرة ·· وهذه الافلام كانت سبب شهرة جينا لولو بريجيدا ·· وبعد ذلك انتقل الدور الى صوفيا لورين ··!! والواقع ان فيتورو دي سيكا له فضل كبير في المركز الذي وصلته صوفيا لورين اليوم ·

«اجازة خاطفة» فيه عودة للنيو ريالزم · القسم الاول منه · قبل الانتقال الى المصح هو نيو ريالزم حقيقي لا شك فيه · البيت المظلم الضيق ·· الطفيليون الذين يعيشون من عرق كلارا · ويستخفون بها وفي مقدمتهم الزوج ذاته · فشقيقه فوالدته · الجوع · الشقاء الذي تعاني منه البطلة · رحلتها في ساعات الفجر المبكرة الى المصنع · انحشارها في القطار ·· حياتها اليومية في المصنع ·· انهيارها !! كل هذا ريالزم حقيقي ·· والالوان التي كانت معدومة في افلام النيو ريالزم الاولى · لم تضعف من واقعية هذه المشاهد · بل اضافت اليها عمقا وحياة ··

ولكن كما تغير خط دي سيكا بعد العائلات الفقيرة امثال عائلة كلارا · ١٩٥٢ · يتغير هنا ايضا خطه بعد العائلات الفقيرة امثال عائلة كلارا · انتقال البطلة الى المصح · المرض في هو كارثة ·· مصيبة !! المرض في الافلام السينمائية التي تصور حياة هذه العائلات هو نعمة ·· هو وسيلة لتغيير جو الفيلم تغيرا كليا ··وسيلة لنقل البطلة من الجحيم الى الجنة ·· والفساح المجال امامها لغرام جديد خاطف ·· لتغيير سحنتها كليا ·· للابتعاد عن جو الفقر الذي عاشته الى عالم من الاحلام الوردية الجميلة التي برعت هوليوود في تصويره · لست ادرى مدى واقعية الحياة في مصح سوندالو بالنسبة لما شاهدناه في الفيلم · ولكن مما لا شك فيه ان هذا المصح ليس فندقا للتسلية والترويح على النحو الذي صوره المرحوم دي سيكا في فيلمه ·· وان صندوق المرضى الايطالي لا يرسل على نفقته الخاصة الى هذا المصح · وعلى الاخص في الوقت الحاضر · بعد ان بات شفاء الامراض الصدرية وفي مقدمتها مرض السل من الامور الهينة السهلة بالنسبة للطب الحديث · اقول · لا يرسل الى هذا المصح · الا من كان في مرحلة خطيرة من المرض · وبالطبع ان الحياة بين هؤلاء المرضى · الذين يسعلون طيلة الوقت لن تكون ابدا متعة وتسلية حتى بالنسبة لشقيقة تعسة بائسة ككلارا على النحو الذي شاهدناه في الفيلم · ان دي سيكا اذ احدث هذا التغيير الهائل في مبنى فيلمه الرائع · وانحرف عن الواقعية التي ميزت القسم الاول من الفيلم الى عالم الخيال الوردي الجميل الذي عودتنا عليه هوليوود في افلامها · فقد فعل ذلك لمجاراة السوق التجارية · وخشية ان يصطدم الفيلم بعقبات في توزيعه عالميا ·· ومع هذا · فلم يضعف هذا التغيير من مستوى الفيلم اذا اخذناه كله كوحدة غير مجزأة وكشريحة واحدة · ولعل السبب في هذا النجاح الساحق الذي سجله الفيلم يرجع بالدرجة الاولى الى بطلته الممثلة البرازيلية · التي اشتهرت خلال مدة قصيرة نسبيا على مستوى عالمي ·· فلوريندا بالكان !! شخصيتها الطاغية الجبارة تسطع نورا وتفيض حيوية وانسانية وجلال على طول الفيلم من بدايته وحتى النهاية · لقد رأيت جميع الافلام هذه الممثلة التي بلغت حتى الان اثنى عشر فيلما ·· واعجبت بكل دور مثلته ·· ولكن تعاونها مع دي سيكا · والرسم الصحيح لشخصية كلارا في السيناريو · جعلها في هذا الفيلم تتفوق على نفسها وتصل بتمثيلها الى قمة ساحقة لم تصلها الا قليلات قبلها ·· وتحقق اعجازا لا تكفي للتعبير عنه حتى حفنة من جوائز الاوسكار ·

من هي فلوريندا بولكان ؟ ولدت في البرازيل قبل ٣٤ سنة · فارعة الطول بنية البشرة · ذات جمال هادئ مثير · صوتها رقيق ذو نغمة خاصة · تتقن خمس لغات وتتحدث بها دون اية صعوبة · سيدة مجتمع خبيرة بالسياسة وشؤون المرأة والتيارات الجديدة في الادب العالمي ·

قبل سبع سنوات كانت مجهولة تماما · اليوم تفوق صوفيا لورين بشهرتها · ابنة خوزيه سوادا بولكان نائب في الجمعية الوطنية البرازيلية · شاعر · روائي · ورسام · والدتها من اصل برازيلي – هندي مختلط · لم تحلم يوما ان تكون ممثلة · عملت خلال سنوات طويلة كمضيفة في شركات الطيران · بعد ان انهت دراستها في جامعة السوربون في باريس · وظيفتها جعلتها تتعرف بشخصيات عالية · دعتها عائلة كيندي للقصر الابيض عندما زارت واشنطن · وتلقت دعوة مماثلة من عائلة روتشايلد عندما زارت باريس ·

وساقتها رحلاتها العديدة الى ايطاليا وهناك التقت مع المخرج الايطالي لوتشينو فيكونتي فاعجب بها ودعاها الى اختبار سينمائي ·· ولكنها كانت تخشى الكاميرا ·· تخشى حياة النجوم وشهرتهم ·· تخشى هوليوود واضواءها ومع ذلك لم ييأس المخرج الايطالي الذكي · وظل يغريها بعروضه · حتى وجدت نفسها بعد ستة اشهر تواجه الكاميرا في فيلم صغير تجريبي بمساعدة افضل المصورين وافضل عاملي الماكياج · وباروكات من الكساندر في باريس والازياء من تصميم ايف سان لوران · ونجح الامتحان وفي الحال وقع معها المنتجان مارينا وبينو شيكونيا على عقد طويل · وبدات رحلتها في عالم السينما بدور صغير في فيلم (كاندي) مع ريتشارد برتون ومارلون براندو · وفي الحال سرت اشاعات ان برتون اعجب بها وباتت عشيقته المفضلة الامر الذي اثار غيرة ليز تايلور · وكانت هذه الاشاعات مغرضة ولكنها اضافت اليها شهرة · بعد ذلك مثلت اربعة ادوار ثانوية بينها دورها في فيلم فيسكونتي الشهير (الملعونون) الذي كتبه المخرج بنفسه خصيصا لها · ولكن شهرتها الحقيقية بدات عندما مثلت دور نينا في الفيلم الايطالي (لتقل انها مادبة عشاء) الذي اخرجه جوزيفا بيتروني غريفي · المقتبس عن مسرحية بنفس

– تتمة المنشور على الصفحة الخامسة –

الاسم نجحت نجاحا خارقا · دور فلوريندا كان معقدا جدا ·· ومع هذا فقد فاق اداؤها الممثلة المسرحية التي لعبت نفس الدور · خلال ليلة واحدة ليلة العرض الاول للفليم – اصبحت فلوريندا اشهر ممثلة في ايطاليا · وتدفقت عليها العروض من كل جانب· وعندما رافقت الفيلم الى مهرجان كان اصبح اسمها على كل لسان وصورتها تزين كل صحف اوروبا · ظهرت بعد ذلك في فيلم – التحقيق مع شخص بعيد عن الشبهات – الذي فاز بجائزة الاوسكار كافضل فيلم اجنبي لعام ١٩٧٠ فيلم (الفينيسي المجهول) جعلها ملكة شباك التذاكر في ايطاليا · ظهرت مع عمر الشريف في فيلمين «الوادي الضائع» و «الثائر» ·

فلوريندا بولكان في هذا الفيلم عالم قائم بذاته · هي كلارا وكلارا هي · انها لا تمثل على الاطلاق ·· بل تقدم لك صفحات حية ناطقة لامرأة شقية تعسة مكافحة كل حياتها بؤس وحرمان ·· تحسن الى الغير ولا تلقى منهم سوى الجحود والانكار · انت اذ ترى فلوريندا عندما تستيقظ في الفجر وتكتشف ان الوقت قد سرقها ·· او تراها واقفة امام الحنفية المعطلة والمشط المعدوم الاسنان ·· او وهي تحشر نفسها في القطار ·· او تطاوع الفتى الغريب الذي دعاها الى قدح من القهوة وتسير معه ·· او عندما تكون لوحدها لاول مرة في غرفتها في المصح وهي تتحسس الفراش وتتطلع الى المصباح الكهربائي ·· او عندما تتلقى الصدمة القاتلة ساعة يبلغها الطبيب انها شفيت وعليها ان تغادر جنتها وتعود مرة اخرى الى الجحيم الذي هربت منه وتلحظ كيف تجتهد ان تحبس دموعها لتسفحها بعد ذلك لوحدها فوق وسادتها ·· عندما ترى فلوريندا في كل هذه المشاهد تدرك ان الممثلة الكبيرة لا تحتاج ابدا ان تكون شابة او جميلة او حتى شهيرة ·· يكفيها ان تكون موهوبة · وفلوريندا لا تعوزها الموهبة ولا الكفاءة لتحرك ·· لتسبيك ·· لتجعلك تبكي وانت تراها واقفة بباب الجنة التي طردوها منها ·· ويمتلئ قلبك سرورا وهي تحتضن حبيبها ·· تسير في الوادي الابيض ·· وفي عينيها بريق يملأ الوادي نورا ويفيض عليه بشرا وسرورا ·

بقية الطاقم بذل جهدا واضحا ليصل مستوى فلوريندا ويقف على قدميه امامها · وفي مقدمتهم الممثل الايطالي العريق ريناتو سلفاتوري · الذي ابدع بدور الزوج فرانكو رغم انه دور قصير ·· كذلك ابدع دانيال كانو بدور العاشق لويجي ايما ابداع · وخوزيه

مارلون براندو

ماريا فراندا بدور الدكتور خوزيه هو من اشهر ممثل[...] وهذه اول مرة نراه في فيلم بوغو بلانكو بدور الاخ وتـ[...] الطاقم المدهش للممثلة المد[...] استي بدور الفنية سكانصيا ينهش السل صدرها ·· القمة في ادائها العظيم ·

المصور العريق انيو غا[...] ومركب الفيلم كيم اركالي · لاخر مرة عالم دي سيكا · عالم الذل بدون بسمة ·· فرحة ·· والواجبات بدون [...] يمكنك ان تتخلف عن [...] فيلم ولكنك لا تفكر ابدا عن الغاء نظرة وداع على [...] الاخيرة لأب النيوريالزم و[...] فيتورو دي سيكا !!



رقـم – ٢٦٨ –

يحررها ويشرف عليها : عيسى الحرباوى

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة خليل مسلم من الناصرة سيد مكاوي الملحن القدير وصاحب اغنية الارض قـام بالحان اغنية شهيرة لكوكب الشرق المرحومة ام كلثوم ·
فما اسم هذه الاغنية ؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ٢٦٦ –

الحل الصحيح : –
١ – اسم الاغنية : سماح يا ماما
٢ – اسم الفيلم : نار الشوق

اسمـاء الفائزين :

لقد قامت اللجنة المؤلفة على النحو التالي : –
١ – الاستاذ يعقوب حزمه رئيس التحرير – رئيسا للجنة
٢ – لسيدمحمود عباسي– محرر ملحق الادب والفن – عضوا
٣ – الزميل محمد محمد عميرة – المندوب العام للانباء في الضفة الغربية – عضوا
٤ – السيد عيسى الحرباوي – محرر مسابقة الانباء الفنية – عضـوا

باجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة في هـذه المسابقة وقد فاز المذكورون تاليا بالجوائز المبينـة ازاء اسمائهم :–

١ – عبير كمال – نابلس – وجائزتها قداحة فاخرة – مقدمة من محل كوجك للقداحات – وكلاء رونسون – نابلس – ميدان الحسين – تلفون ٢٢٧٠
٢ – كمال محمود صالح – رام الله – وجائزته هدية اطفال مقدمة من مكتبة عاشور بنابلس – شارع فلسطين·
٣ – توفيق عواد – دالية الكرمل – وجائزته مجموعة كتب – مقدمة من مكتبة الاتحاد بنابلس – شارع فلسطين
٤ – شريف غنايم – سخنين – وجائزته نظارة شمسية – مقدمة من السيد عبد الله تفاحة واخصائي النظارات والعدسات اللاصقة – نابلس – ميدان الحسين
٥ – ندى دروزه – نابلس – وجائزتها قلم حبر – مقدم من مكتبة الاتحاد – نابلس – شارع فلسطين ·
٦ – خيرى رضوان – القدس – وجائزته كاميرا للتصوير مع فيلم ملون – مقدمة من ستوديو القاهـرة – لصاحبه السيد محمد ابو حصيره – عمارة العنبتاوى – ميدان الحسين – نابلس ·

× × ×

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة ايمان عبد الغني · يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية ·

جائزة كوافير صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة امنة يونس من رفح يرجي منها مراجعة كوافير صليبا بغزة وجائزتها تسريحـة وقصة مجانية ·

جائزة صالـون ابراهيم للتجميل بعكـا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة زهيرة قاسم · يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل بعكا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية ·

× × ×

ملاحظات المشرف على المسابقة :

● الى الاخ انطون منصور ميلاني من رام اللـه – ان مسابقاتك السابقة غيرمناسبة للنشر ويمكنك ارسال مسابقات فنية اخرى لدراستها ونشرها اذا كـانت صالحة للنشر ·
● فيما يلي الجوائز التي ستقدم للفائزين في المسابقات الفنية القادمة ابتداء من المسابقة رقم «٢٦٦» والتي اعلن باعلاه عن اسماء الفائزين بها :

١ – قداحة فاخرة – مقدمة من محل كوجك للقداحات وكلاء [...] نابلس – ميدان الحسين – تلفون ٢٢٧٠
٢ – هدايا اطفال – مقدمة من مكتبة عاشور بنابلس شارع [...]
٣ – قلم حبر ومجموعة كتب – مقدمة من مكتبة الاتحاد نابلس [...] فلسطين ·
٤ – خمس هدايا – وهي عبارة عن خمس نظارات شمسية [...] السيد عبدالله تفاحة – اخصائي النظارات والعدسات اللاصقة – ميدان الحسين ·
٥ – كاميرا للتصوير مع فيلم ملون –مقدمة من ستوديو القاهرة السيد محمد ابو حصيرة – عمارة العنبتاوى ميدان الحسـ[ين]
٦ – مضارب ريشة طائرة وهدايا رياضية لثلاث جوائز مقدمة [...] سيدتي الجميلة بنابلس ·
٧ – ٣ اقلام حبر لثلاث هدايا مقدمة من مكتبة مسعود شاهين الشرقية بنابلس ·
٨ – هدية ثمينة لجائزتين – مقدمة من مؤسسة نجار التجارية – المصري بنابلس ·
٩ – زجاجة عطر فاخرة – مقدمة من صيدلية العالول – لصاحبها العالول ميدان الحسين – نابلس
١٠– خمس جوائز – وهي اقلام حبر شيفر مقدمة من ادارة [...]
١١– خمس جوائز وهي عبارة عن خمس كنزات وبلوزات [...] واطفال – مقدمة من مصنع تريكو ابو زهرة بنابلس ·
١٢ شنته مدرسية مقدمة من مكتبة الرائد السوق الشـ[...]
١٣– البوم صور فاخر مقدم من مكتبة الرائد السوق الشـ[...]
١٤– ٢٠ قلم يونيفرسال مقدمة من مكتب الدعاية والنشر – باللغة العربية «مسابقة الانباء الفنية» ·
١٥– ٣ جوائز – وهي مجموعة كتب والبوم صور وقلم حبر مقـ[...] دار العلوم بنابلس – عمارة العنبتاوي ·
١٦– بلوزه ستاتية او رجالية – مقدمة من معرض الياسوقي [...]
١٧– جائزتين كل واحدة منها مكوى كهربائية – من محل [...] الذهبي بنابلس ·
١٨– طقم منزلي – مقدم من السيد فوزي الشيخ علي – [...] القدس – بيت حنينا – صيانة وتركيب انواع التلفزيونات – راد[...] استيريو للبيت والسيارة – تحف وهدايا وثريات ·

× × ×

اصحاب الحلـول الصحـ[يحة]

– الناصرة – هيلدا تلود · مازن ابوحنا · سلوى كتج · عما[...] هيفاء فاهوم · نعامه القاسم · ايمان سخنيني · جورج مزلوى طبعون – فاطمة زبيدات · امنة زبيدات· لطيفة زبيدات · – بئر الـ[...] العطاونة · – يافا – نجاح صفوري ·ربيعة مصلح · – الكبا[...] عودي · – اللد – زهير حسونة · ختام الميمه · نادية جمال صـ[...] – حيفا – كميليا مطانس · يوسف نصر· تغريد عوده · نبيلة ابو شقـ[...] ابو ناصر · امال ابو عيسى · حليمة رشد · – ام الفحم –رقية · فدوى محمد · نادره اسماعيل · ابراهيم محمد · ليلى محاجنة · – دالية الكرمل – اميمـة حلبي · نجاح حلبي · صـ[...] ذهبية مقلده · دالية وهبه · سميحه حلبي · مدينة حلبي · ر[...] توفيق عواد · انتصار حلبي · نهايـة حلبي · سامية ابراهيم · حمد · كندى ابو حمد · نمر وهبه ·جوليت شريف · منير مقـ[...] ابو حمد · منير كمال · عادل مقلده · ماهر ابو حمد · برهان ميمون حلبي · لينه مقلده · هادي حلبي · غسان حلبي · قاسم مقـ[...] مقلده · ايلان ابو حمد · – القدس – هدى ابراهيم · زينات الـ[...] صالح · سهير عبد اللطيف · خلـود درويش سناء الحلواني رضوان · عايشة العلـواني · – الفريديس –احمد شكري امل السائح · عبد اللطيـف دروزه ·ليوناردو الخفش · سرين[...] وله عاشور · غازي ابو غزالة · ندى دروزه · ايمان عبد الغني ملك العامودي معتز دروزه · رجاء الظاهر · هناء شاهين · محمود الحنفه · جمال صالح · سناء الجابي · مهيبة الشنتري حوضة · نهى المصري · عبير كمال ·سمر التكروري شادية [...] صالح · وداد الكيلاني · يسرى عبـد الكريم · الهام حمدان · سحر العرندى · نهلة دبلان · باسم كميل · مريم هاشم · عا[...] ايمان البرق · عايده صلاح · عائشة عرفات · عبير ابو عيسى · نادية ابو السعود · ماجده الشامي ·رغده عاشور · محمد ممدو[...] صبحي عبد الحق · عماد الشبنار · – رام الله – باسم الملا[...] ميلاني · كمال صالح – مجد الكروم– فاطمة سرحان – الرينة – [...] – طوباس – علاء خضر · شفا عمرو – بسام خطيب · ابتسام علي منور فيران · احسان ثرى · نتلة هندى · مريم الشقر · زهيره قا[...] فيران · عزام شكرى · – كفر ياسيف– نسيب ديراوى · – ابو [...] الله صعب · يمامة صعب · – الجش– سمعان منصور · – سخنين غنايم · سامية غالية · – الطيرة –ديانا الحج · – قلقيلية – وج[...] العريش – علاء لطفى · عزمى لطفى · – رفح – امنة يونس · علا[...] – غزة – طلعت السرساوى · يوسف وشاح – دير البلح – على [...] – خان يونس – زهير قديح ·

قسيمة رقم – ٢٦٨ –

الاسـم : ________

العنـوان : ________

التوقيـع : ________

★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★

التحرير سوريا الاردن .. مصر

...ة وإقامة الديمقراطية ... المطالب الفلسطينية ، ... كلها ... الاردن بجميع ... وان الاردن لم يغير ... الا في تقاليده ولا في رجاله ... ولا في اساليبه . وانما ... فكما كان قبل سنة ... زال هو اليوم سنة ١٩٧٦ ... مهما تكن الثياب التـي

تبدو من الخارج ، ساترة لما يجري ، فان حقيقة ما يجري هو تمهيد لايلول جديد . يكون هذه المرة سياسية . بمعنى التصفية السياسية للتمثيـل الفلسطيني المناط بمنظمة التحريـر الفلسطينية ... ومهما تكن الالبسة الوطنية والوحدوية والاتحادية للامر كله . فانه في النهاية تنفيذ صرفللرأي الاميركي الداعي الى ابعاد المنظمة .

وللرأي الاسرائيلي الداعي الى جعل الاردن البديل لمنظمة التحرير .

هذه هي الاراء التي يسمعهاالمواطنون من اذاعة «صوت الجماهير» ، والتـي يقراونها في صحف اليسار وخاصة اليسار الفلسطيني ، مع فرق وهو ان اسلوب «صوت الجماهير» عنيف ، بينما يميل اليسار الفلسطيني حتى الان الى التحليلات الهادئة .. والنقد الحذر .

غـــزل مصر

والان هلهذه الاراءستجعل اصحابها يتجهون ولو ببطء نحو مصر . وهل الغزل الذي بداته مصر في الاونـــة الاخيرة ، هو بداية للقاء قريب او بعيد ... ؟

الواقع ان مصر هي اكثر الـدول العربية اهتماما باقامة دولة خاصــة بالفلسطينيين ممثلين في الامم المتحدة، وهي اقدر الدول علىالضغط علىالولايات المتحدة الامريكية لتحقيق ذلك .وكل ذلك يشجع التقارب معها . ولكـــن الجوانب الاخرى من وجهات نظر مصر واسلوبها السياسي . ما تزال غير مقبولة من جبهة الرفض ومن اليسار الفلسطيني . وان لم يكن عدم القبول ليس حادا بالنسبة للفتح الكبيرة القوية

سكان المناطق المحتلة

بقيت مسالة واحدة ولكنها فيمنتهى الاهمية . وتتعلق برأي المواطنين فـي المناطق المحتلة كيف هو . وفي اياتجاه يسير ؟

قد يكون من الصعب معرفة ذلك بالتحديد . ولكن ثمة حقائق لايستطيع ان ينكرها . واولها ان الفلسطينيين هنا . وربما في كل مكان . قــــد اصبحوا معتزين بفلسطينيتهم الى حد يفضلون فيه اسوأ فلسطيني علىافضل انسان غير فلسطيني .

وربما يستاء البعض من ذكرها . فهي ان التعاون السوري الاردني لا يلاقي ثقة من الاكثرية ، حتى انالناس في الشوارع والمقاهي لا ينفكونيقولون .. ترى من يضحك على الثاني ... الاسد على حسين ام حسين على الاسد.. وبصراحة ان هذا التنسيق قد افقد سوريا من الشعبية بقدر ما اضافقوة الى الاردن! .

لا انتخابات عندنا

... صلاح والتغيير .. ... ان مشاركة المراة للرجل ... بلدية من اجل الاصلاح ... البلدية وخارجها . من ... سية لنجاحنا وتقدمنا . ... راة انتشارك فيالنشاطات ... البلاد بخصوص المجالس ... ان تضاعف جهودها من ... على مزيد من الحقوق ، ... مجالات الاسرة والاحوال

... التالية حول عمليـة ... دنا . فهي تتعلق بناحية ... نقضي بوجوب تحـلي ... المجلس البلدي بالــروح وتوفر الثقة والاحتـرام ... المتنافسين . والابتعاد عن ... يع والهدم . او تبادل ... اعة الاكاذيبوالافتراءات ... ذلك من اساليبالغدر

... البعض هنا . ممن يحبون ... نفوذ والسلطـــان . لا ... ة وجود معارضة نزيهة ، ... ماع راي مخالف لوجهة ... امية ـ ولذلك . فهم اسوأ الاساليب للتقليل ... سهم . والحط مـــن ... نتهم . والتشكيك فـي ... صهم ..

... لي ان اشهد بنفسيجانبا ... لانتخابية في عمليـــة ... سابقة . التي جرت سنة ... رشحت نفسي لعضوية ... البيرة .. ... صاعب ومضايقات تمثلت

في حملات الاتهام والتهديد . ومحاولات لتشويه سمعتي والتشكيك فياخلاصي

ورغم فشلي في تلك الانتخابات . فقد استفدت امورا هامة من تلـــك التجربة الفاشلة ..

واعتقد ان اهم درس يتمثل فـي ضرورة تقيدنا باصول ومبادىء اخلاقيـه في معاملاتنا وسلوكنا ، وفي علاقاتنامع بعضنا البعض .. من ناحيه احتــرام شعور الغير ، والمحافظة على كرامتـــه وحقوقه ..

ان نجاح عملية الانتخابات يساهم في تحسين اوضاعنا العامة . ويساعد في حل كثير من المشاكل التي تواجهنا، في المجالات الاجتماعية والثقافيــة والصحية ..

وبلادنا في حاجة الى جهود واسعةفي مجالات الاصلاح والتغير . من اجل تحسين ظروف المعيشة ، ومساعـدة المواطنين على البقاء والاستقــرار ، والتعلق بارضهم ووطنهم ..

ومن واجبنا ان نعمل من اجـــل مضاعفة النشاطات التعليمية والثقافية وزيادة التوعية والتنوير والتوجيه ، وترسيخ الافكار الديمقراطية .وتقوية روابط الاخوة والتعاون ..

وعلينا ايضا ان نعمل من اجلتقرير مبدأ المساواة بين الجنسين في الحقوق والواجبات . ومنح المرأة حقوقهـــا الانسانية ، وازالة اية مظاهر للتفرقة او التميز ، والتقليل من سيطـــرة العلاقات العائلية والعشائرية . وان يكون ولاؤنا للمبادىء والاهـــداف الانسانية ، وان تتطلع الى المستقبل بثقة وتفاؤل .

المتقاطعة

اعداد ـ امـال يونس عـودة ـ الكبابيـــر

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

الكلمات الأفقية :

١ـ الاخبار
٢ـ جبال في اوروبا
٣ـ قلب ، ضجر ، بمعنى
٤ـ بمعنى سهل (مقلوبة) ، سطل
٥ـ دربه ، وطن
٦ـ يرغب ، تمنى
٧ـ حرفان مختلفان ، عاتب ،خاصته
٨ـ من الحمضيات
٩ـ اغنية لنجاة الصغيرة

الكلمات العمودية :

١ـ زعيم عربي
٢ـ عاصمة عربية
٣ـ للنفي ، دولة اسيوية ، خاصتك
٤ـ وجع ، احد الجديدين
٥ـ حازا ، نهضت
٦ـ رطب ، جدها في موال
٧ـ احد الاشهر ، اشارا ، حرفان متشابهان
٨ـ اغنية لام كلثوم
٩ـ عاصمة اسيوية

اصحاب الحلــول الصحيحة

من عكا ـ شوكت فاعور . فكرية فيران . هزام صدقي شكري . فكرية اسويد . عطاف احمد صالح . عبدالله خليفة . منير ابراهيم بكري . محمد شوقي . ذرية فيران . منور فيران . سهام هنداوي . زيد فارس فلاح . شفا عمرو ـ انعام ميلاد بحوث . عامر سعيد حسون . سليمان علي حلاحله . فاضل سعود خوالد . نضال سعيـد خطيب . سعاد محمود خالد . نادره ميلاد بحوث . طالب نعيمة ـ القدس ـ محمود محمد . خسام الجلاد . وليدعبد العزيز مسك . زينات الجلاد .فايز عمر ـ اللد ـ صباح حسن حجازي . سهام الوضي . سلوى سليم الميمه . حيفا ـ ابو عيسى . مردنه محمد ابو الهيجا ـ غزة ـ طلعت الرساوي . يوسف حسن وشاح ـ الناصرة سعنى فهيم جرايسي ـ يافا ـ نجاح محمود صفوري . يوسف عصفور ـ طوباس ـ علاء الدين ابراهيم خضر العبــد ـ وتيبه . ليوناردو علي ـ دير البلح ـ علي اسماعيل ابو زيادة ـ ام الفحم ـ محمد يوسف رشدي . نوال حســن عيق . شرف احمد مصطفى ـ الطيبة ـ سوسن دسوقي ـ كفر قاسم ـ رفيق عيسى ـ مصمص ـ ريم زياد خالد . رمات غان ـ لطيف يوسف . نجاةعبود . اسبيرونس حداد ـ دالية الكرمل ـ انتصار هلال حلبي . مهنا نور الدين . غسان هلال . احسان هلال . هيفاء حسين علي حجازي . طمرا ـ مها عادل دياب . ابو سنان ـ غانم نايفمشلب . هاني عفيف عزام . عبد الله سلمان صعب ـ عبلين ـ فريال سلمان . فيليب وديع . تمام عواد ـ طرعان ـ عيسى سلامة ـ البقيعة ـ سليممنعم . كسرى ـ سليمان سعيد عبد الله . كفر منذا ـ علي عواد ومن سخنين ـ رمزي سعيد ابو علي .

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من الاخوة :

١ـ فكرية انيس فيران ـ عكا ـ شارع ١١٩/١٢

٢ـ وليد عبد العزيز مسك ـ القدس

٣ـ هاني عفيف عزام ـ ابو سنان

تهانينا القلبية للفائزين ونتمنـى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعــداد القادمة .

★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★

الانتخابات المباشرة

بحجب الثقة عـــن الرئيس وانتخاب رئيس اخر . وفقا لمصالح الاعضاء في المجلس البلدي . وقد كنا . نحن في اوسط العربي . شهودا لهذه الظاهرة المؤسفة التي عصفت بائتلاف قائمة . ر؛ حت بمعارضات الى كرسي الحكم . الامر الذي ترتب عليه دائما .تعريض عمل السلطة المحلية لرجـات مغرة خطيرة . حتى الشعور بالطمانينة ، والاستقرار انعدم . في حالات كثيرة . لدى مستخدمي السلطة المحلية اللذي ظل خطر الفصل التعسفي يحلق فوق رؤوسهم . لا لسبب الا لاعتبـارات شخصية . والارجاء التي ما زنـــا شهدها في المدارس الثانوية فيوسطنا ... بـــان المدارس الثانوية تخضـــع للسلطات المحلية وان كانت وزارة المعارف والثقافة تشرف عليها من الناحيه الفنيه .

لذلك كله . وفي ضوء هذا الواقع المؤلم . ثم يكن من المفاجىء او مما يبعث على الدهشة ان نـــرى رئيس مجلس ... وقد صباهتمامه في حالات كثيره . نحو ارضاء زملائه في الائتلاف البلدي . خشية افشاله وحجب الثقة عنه . من هنا جاز القول

الاراضي والاعمار

والاجتماعية للسكان . بحيث اصبح سكان اسرائيل ـ كل السكان بالطبع ـ في طليعة دول المنطقة كلها من حيث معدل دخل الفرد ، ومستوى المعيشة . والكفاءات الفنية والعلمية والانجازات الديموقراطية في مجالات حرية العمل السياسي والتنظيم الحزبي .والصحافة وغيرها . ولم يحدث في يوم من الايام ان اقيمت حواجز ـ لا سمح الله ـ حالت دون تسرب انجازات قطاع معين الى اخر في هذه الدولة . سريان الماء في الاواني المستطرقة .

وانطلاقا من نفس هذه المبادىء . التي تبلورت عن تجارب عشرات من السنين . يغلب الاقتناع بان مشروع تطوير الجليل . ولو كان مرحليـــا مصحوبا بنقل ملكية مساحات مـــن الاراضي من القطاع الخاص الى القطاع العام . الا ان الفوائد التي ستعود على الجميع من تنفيذه تبشر بدخول سكان الجليل عهدا جديدا من الرفـــــاه والازدهار .

عـــين ماهـــل

الناصرة لعين ماهل . والذي يمرباالناصرة العليا . وسيكلف ذلك ٢٨٠ الف ليرة وهو مشمول ضمن الميزانية العادية .

وتحدث السيد ابو نيل عن مشكلة تواجه قرى عربيه عديدة ؛ وهي الاجور المدرجة . وقد اجرى المجلس اتصالات مع اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية محتجا . وقدم شكاوى حول الموضوع . ذلك ان الظـــروف الاقتصادية لا تمكن اناس من دفـــع الاقساط حسب الاجور المدرجة .وطالب رئيس المجلس بالعودة الى الوضـــع السابق . ويقول بهذا الصدد انه اذا كانت وزارة المعارف تعلن الاجـــور المدرجة الجديدة بارتفاع تكاليفالتعليم فان عليها ـ اي على وزارة المعارف ـ ان تتحمل جزء من العبء . لا ان يقع هذا العبء كله على الاباء والامهـــات وحدهم .

والواقع هو ان هناك امورا مشتركة كثيرة بين المجالس المحلية العربيةالتي بدات تعمل بفعالية اكبر منذ تشكيل اللجنة القطرية لرؤساء هذه المجالس . ومن بين هذه الامور المشتركة : الاراضي المدارس والشؤون الاجتماعية . وهناك طبعا ظروف خاصة لكل مجلس محلي عربي .

الوضع الصحي في القرية لا باس به بعد شهر سيفتتح مركز ـ لرعاية الام والطفل . وقد كلف المشروع ١٣٦٨ الف ليرة ساهمت فيها وزارة الداخليةومركز السلطات المحلية والوقف الاسلامي ومشروع مفعالهبايس اما وزارة الصحة فلم تساهم للاسف الشديد كما يقول سكرتير المجلس السيد محمد رضـــا ابو نيل . مع ان متصرف اللواءالشمالي قال بان وزارة الصحة يجب ان تدفع حصة الاسد لاقامه هذا المشروع .

وكان اخر المواضيع التي تحدثعنها رئيس المجلس السيد ابو نيل النشاطات الثقافية . وقد انحى باللائمة عـــلى الهستدروت لتقصيرها في المجال الثقافي في القريه . رغم وجود نادٍ ثقـــافي هستدروتي . ويضرب مثالا على هذا التقصير في اقامة الملعب الرياضي . حيث ان مجلس عمال الناصرة . الذي يعالج شؤون عمال عين ماهل . لــم يدفع نفقات اقامة هذا الملعب . بل قام بذلك المجلس المحلي في القرية .

وحول سؤال عن علاقة قرية عينماهل بجارتها الناصرةالعليا قال رئيسالمجلس انها على ما يرام .

ان كثيرين من رؤساء المجالس المحلية وجدوا انفسهم . احيانا . بين نائبين للرئيس وربما اكثر . يمليان عليه ما يشاءان الى درجة انطبق على هـــذا الرئيس ما قاله الشاعر العباسي في ذلك الخليفة الذي لم يكن يملك من امره شيئا :

حليفة في قفص بين وصيف وبغا
يقول ما قالا له كما تقول البيغا

[٢]

وتلك الاوضاع المؤسفة . اضف اليها حقيقة عدم وجود ذلك الاتصال المباشر والحيوي بين الرئيس وبين الناخبين ، عملت على بلورة فكرة انتخاب رئيس السلطة المحلية بصورة مباشرة . ونحن هنا في اسرائيل ما زلنا نذكر الجدل الطويل الذي ثار في حينه بينمعسكري المؤيدين والمعارضين لهذه الطريقة ـ طريقة الانتخاب المباشر .

لا جدال في ان لهذه الطريقة حسناتها الكثيره . وربما كانت لها سيئاتها ، ولكنها . وان وجدت قليله . قليلةجدا يقول البعض . ويقدر غير قليل مـن الحق والانصاف . ان احتمال قـيام اغلبية عادية في المجلس البلدي (بين الاعضاء) قد تعارض الرئيس المنتخب بصورة مباشرة . هو قائم في كل مكان وهذا صحيح نظريا . اذ لا يستبعـد ان تعطي اغلبيه الناخبين اصواتهـا

التخصيص والتعميم

سيبحثها الملك حسين في اثناء زيارته الامريكا امكانية عقد تسوية معاسرائيل بشأن الضفة الغربية . وقد عرضت اسرائيل لاميركا وبواسطتها لـــدول المواجهة العربية الغاء حالة الحرب لقاء تنازلات اسرائيلية بعيدة المدى .وجاء الخبر من بيروت ان الملك حســين والرئيس الاسد مستعدان لمثل هـذه التسوية . نتيجة اجتماعهما الاخير في دمشق . الا ان الخبر ما كاد ينشر حتى بادرت دمشق وعمان الى نفيـــه رسميا . كما ان كليهما اعربتا عن عدم استعدادهما للذهاب الى جنيف .

ومع ذلك لا يمكن القول ان الابواب قد اوصدت لمجرد النفي او الرفض . وليس من شك ان هذه الامور وغيرها ستطرح على بساط البحث سواء عن طريق اتصالات امريكية اردنيـــة ـ سورية ـ مصرية . او اتصالات مـــن جانب السكرتير العام للامم المتحدةوقد بداها مستشاره غوير فعلا مشفوعا باستشارات امريكية فردية مع سفراء الولايات المتحدة في مصر . وقد بداها السفر ايلتس من القاهرة فعلا . ثم في سوريا والاردن واسرائيل تباعا .

مشكلة التمثيل الفلسطيني

وليس من شك ان الملك حسينمعني باستيضاح الموقف وبلورة حلـــول مرضية بالنسبة اليه . وبضمن الامور التي لابد ان تثار موقف الاردن من منظمة التحرير . اذ ليس سرا انالملك حسين لن يسلم بان تكون هذه المنظمة الممثل الشرعي الوحيد للشعـــب الفلسطيني في حين يتواجد في بلاده . اي في الضفة الشرقية . حوالي مليون فلسطيني . وفي حين كانت الضفــة الغربية تابعه له . ومما يشجعه في موقفه الدعم السوري الذي بدا جليافي الاعلان عن اعادة انعقاد البرلمان الاردني المنحل لتعديل الدستور تمت باطلاع الحكومة السورية ومنظمـــة الصاعقة . خلافـــا للاعتراضـــات والاحتجاجات الصادرة عن منظمـــة التحرير بزعامتها العرفاتيه . ووجه الاشكال في المسالة يكمن فيايجاد صيغة لتمثيل المنظمة في جنيف اذا ما انعقد مؤتمر السلام فيها للمرة الثانيـــة . فبموجب قرارات الرباط لم يعدللاردن صلة بالموضوع الفلسطيني . بينما لا تذهب سوريا الى جنيف الا مع المنظمة ولن تذهب اسرائيل الا بدون المنظمة .

جولة واسعة هي هذه التي يقومبها الملك حسين . ولكن في معظم نواحيها لا تتعدى التعميم : اقامة علاقـــات دبلوماسية مع هذه الدولة او تلك . او عقد اتفاقيات تجارية . اما التخصيص فهو على الولايات المتحدة . فالى جانب النواحي السياسية انفة الذكر هنالك ايضا امور ثنائية مثل المساعـــدات الامريكية. ويكاد الكونغرس ان ينتهي من تصديقها بمقدار ٧٠ مليون دولارا والتزود باسلحة امريكية ، بعـــد التصديق على تجهيز الاردن بصواريخ هوك . واسلحة اخرى .

وبعد انتهاء الجولة لابد ان تتبلور مواقف امريكية في ضوء مواقـــف اسرائيلية ومصرية ولربما سوريةايضا وتكون حينئذ اقرب الى موعـــد ٣٠ـ٥ـ٧٦ . وهو موعد انتهاء انتداب قوة الطوارىء الدولية في مرتفعات الجولان .بحيث يجب على المعنيين بهذا الموعد اتخاذ قرارات حتى تكونمصيرية من حيث الاتجاه الى حل سياسي او عسكري .

لمجموعة اعضاء (سواء على المستوى الحزبي ، او العائلي كما هو الحال في وسطنا) في حين يعطي الناخبون ايدهم اصواتهم للرئاسة لمرشح لاينتمي ... الى للكتل التي فازتباغلبية مقاعد المجلس البلدي والتي تشكل الاكثرية فيه . وفي مثل هذا الوضع ما يعمل على عدم انتظام سير عمـــل المجلس البلدي الى درجة كبيرة . (مثل هذه الحالة نراها اليوم فيالولايات المتحدة حيث لا يحظى الحزب الذي ينتمي اليه الرئيس الامريكي باغلبية في الكونغرس) .

وثمة سيئة اخرى . فقد يحدث طبقا للقانون الجديد ان تجربة الجولةالثانية لانسحاب الرئيس في حالة عدم فوزاحد المرشحين في الجولة الاولى على ٥٠٪ من الاصوات على الاقل ـ بين مرشحيناثنين وهما اللذان حظيا باكبر عدد مـــن الاصوات . وحينئذ ينتخب للرئاسة ذلك الذي زادت عدد اصواته على عدد الاصوات التي اعطيت لمنافسه . ولو بصوت واحد فقط . معنى ذلك ان مثل هذا الرئيس ربما يصـــل الى كرسي الرئاسه وقد حصل على اقل من ٥٠٪ من الاصوات بكثير .. وقد يحدث ان يحصل على هذا المنصب من حظي بنسبة ٢٥٪ من الاصوات او حتى اقل من ذلك فيالجولة الثانية والاخيرة (من المتوقع ان يتم تعديل القانون لتصبح النسبة المطلوبة للفوز بالرئاسة منذ الجولة الاولى ٤٠٪ بدلا من ٥٠٪) .

[٣]

لم يفت المشرعـين وهم يبحثون موضوع القانون الجديد ان ياخذوا الموضوع بجانبيه . بحسناته وبسيئاته ولكن . واذا كان لا بد . انصافـــا للحقيقة . من رواية الجانب الاهم وهو جانب المحاسن . فمن المؤكد القول ان هذا القانون فيجملته هو تجسيد عملي اخر للديموقراطية . ذلك انه يعطي الناخبين حق اختيار رئيسهم . بحيث لم يعد هذا الرئيس حصانـــا يراهن عليه اعضاء المجالس في ميدان مصالحهم الضيقة واطماعهم الشخصية

ومما لا شك فيه ان اختيار الرئيس بصورة مباشرة سيعمل على تعزيزالثقة والصلات بين المرشح للرئاسة وبين المواطنين اذ من المفروض ان ينصب اهتمام هذا المرشح . او هؤلاءالمرشحين على المواطنين عامة . على ما يرضيهموعلى ما يغضبهم ، بدلا من تكريس الاهتمام في موضوع رضا او عدم رضا عضو المجلس هذا او ذاك .

لقد بدات التجربة في الناصرة ، وتلتها كفركنا . والحيل على الجرار . وحين يتسع نطاق التجربة ليشمل كل السلطات البلدية حتى موعد الانتخابات القادمة في نوفمبر ١٩٧٧ سيتاكد الجميع من سلامة هذا القانون ومن اهميتـــه في اكساب اعمال السلطات البلدية طابع الانتظام والاستقرار . وهما الاساس للعمل الدائب المثمر .

النقاش حول انهـــاء

ابلغوا اسرائيل بانه لا حاجـــة الان لارسال رجال القانون الى الـــولايات المتحدة .

وذكرت انباء من واشنطن . نقلا عن كبار الموظفين في وزارة الخارجيـــة الامريكية . ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية توقع ان يتفنى مـــن القدس اقتراحا اكثر تفصيلا من مجرد البيان الحكومي العام . ومع ان الدكتور كيسنجر قال بانه ينتظر الحصول على خرائط من اسرائيل . فان نفس الموظفين قالوا بانهم كانوا يامنون ان يتضمن الاقتراح الاسرائيلي تفاصيل اقليمية اكثر . وهذا ما لم تبت فيه حكومـــة اسرائيل . كما ذكرنا .

اجتماع كيسنجر ـ الون

وبعد ذلك اعلن في هذه الاثناء . ان الدكتور كيسنجر وجه دعوة للسيــد يغئال الون . وزير الخارجية. للاجتماع به اثناء وجوده في القارة الامريكية فـي هذه الايام لبحث ايجاد وسائل جديدة وذلك بعد ان اتضح للامريكيين بان ردود الفعل في العالم العربي حـــول اقتراح «انهاء حالة الحرب» لا تبشر بتحقيق اي تقدم . والمعـــروف ان الامريكيين لا يريدون جمودا فيالشرق الاوسط .

وتساءلت صحيفة «معاريب» هـــذا الاسبوع عن سبب قيام الولايات المتحدة بعرض فكرة الغاء حالة الحرب . بينما تعرف واشنطن بان اسرائيل لن توافق على الانسحابات التي تطالب بها الدول العربية ، وانه بدون هذه الانسحابات فلن توافق الدول العربية تلك عـــلى الغاء حالة الحرب ؟

والجواب هو : ان الولايات المتحدة تريد ان تمر عبر سنة الانتخابـــات الحالية بهدوء .

من هنا فقد ارتفعت في اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي اصوات تطالب بايضاح ما اذا كان اقتراح الغاء حالة الحرب بمثابة عزم جدي على الطريـق نحو تحقيق سلام حقيقي ، ام انه مجرد مناورة اثناء السنة الانتخابية فـــي الولايات المتحدة .

هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هارنكيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م ض
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

٤٫٢٥ مليار دولار
مجلس النواب الامريكي يقر مساعدة لاسرائيل

واشنطن — الوكالات — اقر مجلس النواب الامريكي فجر امس باغلبية ٢٤٠ صوتا ضد ١٦٩ قانون المساعدات العسكرية بمبلغ ٤٫٨ مليار دولار بما في ذلك مساعدة عسكرية لاسرائيل بمبلغ ١٫٥ مليار دولار — نصفها كمنحه —ومساعدة اقتصادية بمبلغ ٧٥٥ مليون دولار للسنة المالية الحالية .

واقر مجلس النواب ايضا مساعدة بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار لمصر و ٩٠ مليون دولار لسوريا و ٧٧٫٥ مليون دولار للاردن و ٥٠ مليون دولار لصيانة محطات الانذار في سيناء .

ويحدد القانون للمرة الاولى مبيع الاسلحة الاميركية سواء عبر الحكومة او من خلال المؤسسات الخاصة بمبلغ ٩٠٠٠ مليون دولار في السنة .

ويعكس هذا قلق الكونغرس المتزايد بسبب دور الولايات المتحدة كبائع السلاح الاول في العالم وقد بلغ مجموع صفقات الاسلحة للسنة المالية الحالية ١٢٫٥٠٠ مليون دولار .

ويتضمن مشروع القانون الذي اقره مجلس النواب وقانون مماثل للمساعدة العسكرية اقره مجلس الشيوخ . قيودا شديدة على مبيعات اسلحة ويمنحان الكونغرس صلاحية لا سابقة لهـا للاشراف على هذه المبيعات .

وقبل ان يوافق مجلس النواب على المشروع رفض سلسلة من التعديلات كانت ستقطع المساعدات العسكرية عن كل البلدان باستثناء اسرائيل واليونان .

ومما شمله المشروع رفع جزئي للحظر الاقتصادي الكامل الذي كان قد فرض على فيتنام الشمالية والجنوبية منذ سقوط حكومة سايغون في شهر نيسان الماضي . وسيعاد فرض هذه القيود بعد ستة اشهر اذا لم يؤد الفيتناميون كشفا اساسيا عن القتلى والمفقودين الاميركيين في الحرب الفيتنامية .

وورد في مشروع القانون نص يمنع المساعدات عن البلدان التي تقدم للارهابيين الدوليين حق اللجوء اليها كما نص على منع هذه المساعدات عن تلك التي تنتهك حقوق الانسان انتهاكات خطيرة .

وخول القانون اعطاء مساعدات عسكرية بمبلغ ٥٠ مليون دولار لكل من اليونان وتركيا و ٦٥ مليون دولار لكوريا الجنوبية .

وبعد اقرار مشروع القانون بصورة نهائية في مجلس النواب ستجتمع لجنة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ لجسر الخلافات بين القوانين التي اقرها المجلسان وبعد ذلك فقط سيحال القانون النهائي لتوقيع الرئيس فورد .

انهاء خدمات بعثة استشارية اميركية في ايران

طهران — الوكالات — اعلنت ايران رسميا عن انهاء خدمات البعثة الاستشارية الامريكية التي قدمت المشورة للشرطة الايرانية طيلة ٢٤ عاما

واقيم في طهران ليلة اول امس حفل بهذه المناسبة اشترك فيه اعضاء البعثة الامريكية وحضره رئيس الشرطة الايرانية الذي صرح بان التقدم الذي حققه افراد الشرطة في بلاده يمكنه من الاستغناء عن مساعدة المستشارين واشاد بخدمات البعثة الامريكية وخاصة في مجال مكافحة بيع المخدرات .

رئيس بلدية حيفا رئيسا فخريا للمجلس لتشجيع تعليم الدروز

دالية الكرمل — من مصباح حلبي — عقدت الهيئة التجارية للمجلس الشعبي لتشجيع التعليم عند الدروز بناء على دعوة رئيسه نائب وزير الزراعة عضو الكنيست الشيخ جبر معدى جلسة خاصة الليلة الماضية قررت فيها انتخاب رئيس بلدية حيفا السيد يروحام تسابزل رئيسا فخريا لهـذا المجلس .

وقد وكل الشيخ جبر معدى بابلاغ هذا القرار لرئيس البلدية وتعيين موعد خاص لاطلاعه على نشاطات المجلس والاجتماع مع اعضاء الهيئة الادارية . كما وتقرر ضم اربعة اعضاء جدد لادارة اعضاء هذا المجلس هم السادة عاطف كيوف مدير المدرسة الثانوية اورط في عسفيا وسلمان فرج مدير مدرسة يانوح ورفعت قدور مستشار وزير الاتصالات وصالح طريف الناطق بلسان الطلاب الجامعيين في جامعة حيفا .

وقد اشترك في جلسة امس القاضي الشيخ لبيب ابو ركن والسيد سلمان فلاح منسق الشؤون الدرزية في ديوان رئاسة الوزراء .

وسيقام قريبا حفل خاص يوزع فيه منح دراسية للطلاب الجامعيين الدروز تتراوح قيمة كل منحة بين ٥٠٠ — ٢٠٠٠ ليرة .

تشكيل لجنة بغزة لدراسة استرحامات المساجين بالقطاع

غزة — لمراسل خاص — تسلم امس رئيس واعضاء لجنة محلية في قطاع غزة تعيينا من حاكم قطاع غزة برئاسة السيد رزق حلزون رئيس المحكمة العليا في قطاع غزة وعضوية كل من السيد عيد جرجاوى مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في القطاع والشيخ فريح المصدر شيخ عشيرة المصدر . وتوكل الى اللجنة مهام النظر والدراسة وتقديم التوصيات لحاكم القطاع عن المساجين الذين حوكموا امام المحاكم المدنية في حالة تقديمهم الاسترحام للحاكم لاطلاق سراحهم او تخفيف العقوبة . وبذلك يكون السيد حلزون ممثلا للجانب القانوني من التوصيات في حين يمثل السيد جرجاوى الجانب الاجتماعي والنفساني . اما الشيخ المصدر فيمثل الجانب الوجاهي والعشائري في حالة اقرار توصية معينة حول مقدم استرحام معين .

★ تتمـات ★ تتمـات ★

تزويد اميركا اسلحة

وقال السيد رابين انه اتضح في هذه المرحلة انه عندما نتكلم نحن عن السلام فان العرب يتكلمون عن الغاء حالة الحرب فقط ، وقال انه يجب ايضاح هذه النقطة للعالم اجمع .

واستطرد يقول : عندما يتحدث زعماء العرب عن السلام فانهم لا يقصدون السلام كما نفهمه نحن . وقال ان السلام في المنطقة يتوقف على تغيير موقف العرب الذين لم يكونوا حتى الان على استعداد للتسليم بكياننا .

وقال السيد رابين انه عندما توصل الى الاتفاقية المرحلية مع مصر نشأت بداية لواقع جديد .

واشار الى تصريح الرئيس المصري انور السادات بان مصر لن تنضم الى حرب تشنها سوريا على اسرائيل فقال : لم يحدث حتى الان ان يقول زعيم عربي لدولة علما لزعيم دولة عربية اخرى بانه اذا بدأ بحرب استنزاف ضد اسرائيل فانه سيبقى لوحده .

واستدرك السيد رابين يقول انه لا يمكن التأكد من ان السادات سيقف فعلا جانبا في حالة قيام سوريا بهجوم على اسرائيل الا ان حقيقة ما قاله بالذات تشكل بداية وان كانت بداية صغيرة في الاتجاه الصحيح .

وعن علاقات الدول الكبرى في الشرق الاوسط قال رئيس الوزراء في هذه المنطقة لا يوجد — وفاق — . وانما تعمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لخدمة مصالحهما وتستغلان لهذه الغاية النزاعات بين الدول العربية والنزاع العربي — الاسرائيلي .

وقال السيد رابين ان اسرائيل تريد التحادث مع كل عامل ولا شك مع الاتحاد السوفياتي ايضا . ومن الامور الهامة ان تكون هناك علاقات بيننا وبين الاتحاد السوفياتي الا انه من الطبيعي ان الذي قطع العلاقات يترتب عليه تجديدها .

ميزانيات

والتطوير بالاشتراك مع جهاز الدفاع، واقيم مجلس علمي استشاري مساعد لوزير الشرطة .

وقد اقترح عضو الكنيست موشيه شاحل ان يقدم وزير الشرطة خلال السنة تفاصيل توزيع رجال الشرطة ووسائط النقل ووسائل اخرى حسب الاولوية .

وتساءل السيد شاحل ايضا عن عدد المتطوعين للحرس المدني ، وهل يجري فحص فوري للماضي المتطوعين وكيفية الاشراف على حفظ الاسلحه .

وتساءل السيد شاحل ايضا عن التدابير التي تتخذها الشرطة لمحاربة الاجرام المنظم واعرب عن قلقه للظواهر وجود صلة بين عالم الاجرام في خارج البلاد وبين عالم الاجرام في اسرائيل .

وفي اثناء النقاش حول ميزانية وزارة الشرطة قال عضو الكنيست يوحنان بادر ان ميزانية الحرس المدني ازدادت اكثر من جميع الميزانيات الاخرى كما اشار الى عدم الشعور بوجود افراد شرطة في الشوارع .

وقال عضو الكنيست أ. ملاميد انه يشعر بتحسن في اعمال الشرطة .

ابيي ناتان يعود من غواتيمالا

مطار بن غوريون — عاد الى اسرائيل ظهر امس — طيار السلام — ابيي ناتان قادما من غواتيمالا وقال ان في نيته اقامة ١٠٠٠ بيت من جديد في قرية ستاروتا احدى القرى التي تدمرت في الهزة الارضية التي وقعت في غواتيمالا

وقال ابيي ناتان انه قرر لهذا الغرض التبرع بمبلغ ٥٠ الف دولار دخل — سفينة السلام — خلال شهرين .

وقد عاد ابيي ناتان من غواتيمالا في زيارة دامت اسبوعين لمساعدة منكوبي الهزة الارضية .

انفجار قنبلة في قطار في لندن

لندن — رويتر — انفجرت صباح امس قنبلة في احدى عربات قطار للركاب بعد ان غادره مئات الركاب ببضع دقائق وذلك في محطة القطار في لندن .

وقال ناطق بلسان القطار انه لو وقع الانفجار قبل نزول الركاب من القطار لحدثت كارثة .

مؤتمر لوضع حد للبطالة في الغرب

باريس — رويتر — اجتمع هنا امس وزراء عمل اكبر البلدان الصناعية في العالم الغربي لايجاد وسائل لاعادة اكثر من ١٦ مليون عاطل عن العمل الى اعمالهم .

ويواجه الوزراء المجتمعون في مقر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المؤلفة من ٢٤ بلدا اسوأ ازمة بطالة في بلدانهم منذ الحرب العالمية الثانية

وزير الاسكان السوري يزور واشنطن

دمشق — الوكالات — غادر دمشق امس متوجها الى واشنطن السيد عبد الرزاق عبد الباقي وزير الاسكان والمرافق السوري في زيارة تستمر اربعة ايام

وسيوقع الوزير السوري اثناء زيارته للولايات المتحدة بالاحرف الاولى على اتفاقية مع البنك الدولي للانشاء والتعمير لتمويل بعض المشاريع الانمائية في سوريا .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

كلمـة الانبـاء

اليوم معرفة اكيدة . ان في هذا الموقف بعض العناصر الايجابية ، الا ان هذه العناصر لا تزال ضعيفة .

وهذه الحقائق التي استعرضها وزير الدفاع باسهاب هي التي تملي على اسرائيل موقفها ، هذا الموقف الذي يتسم ببعض التفاؤل وتشوبه بعض الشكوك في آن معا .

ان اسرائيل على استعداد للتوصل مع مصر ومع غيرها من الدول العربية المجاورة الى اتفاقات حول انهاء حالة الحرب ، اذا كان التوصل معها الى اتفاقات سلام متعذرا في الوقت الحاضر . واسرائيل على استعداد لمواجهة كافة الاحتمالات ، احتمالات السلام واحتمالات الحرب على حد سواء : وكل املها ان تتغلب التيارات الايجابية على التيارات السلبية في المنطقة ، وان يصبح السلام الدائم والعادل امنية جميع الزعامات المسؤولة . فتتنكب سبيل المغامرات العسكرية ، وتركز جهودها على السبل السياسية ، وعلى هذه السبل وحدها .

لا تكرهوا شيئا لعله خير لكم
حكايات . . . ونوادر

امام احد المنازل في سويسرا وقفت شابة في الـ ١٨ من العمر تنتظر سيارة اجرة للوصول الى مدرسة التمريض التي تعمل فيها .

وخلال وقوفها وانتظارها تساقطت بعض الثلوج مما جعل وسائط النقل خاصة المسرعة عرضة للانزلاق ..

وبينما كانت لا تزال الشابة في انتظار سيارة اجرة للوصول الى مبتغاها انزلقت سيارة كانت قادمة باتجاهها . وقالت الشابة انها وقفت مسمرة مشدوهة ثم سقطت على الارض ولكنها لم تكن لتدرك السبب في سقوطها هل كانت السيارة هي التي صدمتها واوقعتها ام ان بوابة الحديقة التي كانت تقف الى جانبها واقتلعت صدمة السيارة هي التي دفعتها وانقت بها على الارض ..

وقالت انها بعد ان انتعشت من السقوط شاهدت السيارة تحترق وانها تمكنت بفضل البقية الباقية من قوتها من فتح باب السيارة المحطمة والمشتعلة واخراج السائق من داخلها ..

وبدل ان تواصل الشابة طريقها الى مدرستها نقلت نفس السائق الذي صدمها الى المستشفى لانقاذه من الموت . وهكذا كانت الضحية هي التي قدمت المساعدة لصادمها وانقاذ حياته من الضياع ..

وبعد ان شفي السائق من الصدمات والحروق سأل عن الشابة واخذ عنوانها وتوجه اليها طالبا يدها فوافقت على الزواج منه وانتهى بهما الامر الى الكنيسة حيث «طب الاثنان» ودخلا القفص الجميل . «وعقبال العايزين لكن مش في مثل هذه الظروف» .

× × ×

منزل الشيخوخة

رجل بريطاني اراد ان يقضي نهاية عمره على شاطىء البحر . فتوجه الى صاحب قطعة ارض محاذية للشاطىء واشتراها واقام عليها منزلا صغيرا لايام العجز .. ومرت اشهر قليلة انتبه خلالها ان الارض المحيطة للمنزل اخذة في التقلص وان البحر يجرف الارض التي يقف عليها المنزل وكأنه يريد ابتلاع المنزل .. وبالفعل توصل الرجل في النهاية الى نتيجة بان يتخلى عن المنزل الذي لم تمض سوى بضعة اشهر على اقامته الا وكان في بطن مياه البحر ..

× × ×

الزرافة والجمل

في احدى حدائق الحيوانات تجاورت زرافة وجمل وعاشا اياما لم يقم احدهما بالاعتداء على الاخر .

وذات يوم لعب الشيطان براس الزرافة فتوجهت الى مذود الجمل وادخلت راسها فيه واخذت تأكل طعامه .. والتفت الجمل فشهد — العدوان السافر — على المذود فلم يتردد عن ادخال رأسه هو الاخر الى المذود وعض الزرافة بشفتها ولم يتركها الا بعد ان شطرها الى قسمين .. وهنا اخرجت الزرافة راسها ولاذت بالفرار . وعندها شاهدها عامل حديقة الحيوانات فاحضر البيطري واجرى لها عملية في شفتها عادت بعدها الى جوار الجمل ولكنها تصرفت بمنتهى الادب ولم تحاول الاعتداء عليه مرة اخرى .

الافراج عن زعيم يساري في البرتغال

لشبونة — الوكالات — افرجت حكومة البرتغال امس عن الميجر اوتيلو كارفليوس قائد الشرطة العسكرية البرتغالية السابق المعروف بميوله اليسارية .

وكان الميجر دي كارفليوس قد اعتقل قبل حوالي شهر ونصف بتهمة الاشتراك في محاولة الانقلاب الفاشلة التي قام بها اليساريون في البرتغال .

★ تتمـات ★

سوريا تطلب

تنته المفاوضات بين سوريا والعراق باتفاق فلا يستبعد امكانية وقف ضخ النفط الخام من كركوك الى ميناني بانياس وطرابلس . ويحتمل ان يقوم العراق بنقل كل نفطه بواسطة — الانبوب الاستراتيجي — الذي يصل كركوك بالبصرة . وقد دشن انبوب النفط هذا في كانون الاول ١٩٧٥ .

ويذكر انه اذا اضطر العراق لقبول مطالب سوريا فان عليها ان تدفع مقابل مرور النفط عبر الاراضي السورية مبلغ ٢٢٥ مليون دولار في السنة .

★ تتمـات ★

القوات النظامية

اللبناني في منطقة بيروت .

وجاء في البلاغ ان هذا الاجراء قد اتخذ لضمان منع الاعتداء على الممتلكات وبصورة خاصة على المحلات التجارية .

وذكرت مجلة «الحياة» البيروتية ان السعودية قررت تقديم مساعدات اخرى للبنان قدرها ٢٠٠ مليون دولار من اجل اعادة بناء الاقتصاد اللبناني الذي دمرته الحرب الاهلية وكانت السعودية قد منحت لبنان مؤخرا مبلغ عشرة ملايين دولار لاغاثة منكوبي الاشتباكات

وقالت مصادر مطلعة في بيروت امس ان تعزيزات لجيش التحرير الفلسطيني قد وصلت الى لبنان خلال هذا الاسبوع ولكن المصادر قالت ان الانباء التي ذكرت ان ٢٠٠٠ جندي اضافي دخلوا البلاد من سوريا عبر المنطقة الجبلية هي انباء مبالغ فيها . واعلن ناطق باسم المنظمات الفلسطينية المسلحة ان هذه الانباء ليست دقيقة .

ووفقا لبعض مسؤولي المنظمات في بيروت فان عدد افراد جيش التحرير الفلسطيني الذين دخلوا لبنان منذ شهر كانون الثاني الماضي قبيل وقف اطلاق النار الذي اشرف السوريون على التوصل اليه يبلغ حوالي ٢٠٠٠ جندي ولكن بعض الانباء هنا تقدر عدد الجنود بحوالي ٩٫٠٠٠ جندي قائلة ان وصول التعزيزات الجديدة يجعل ما يربو على نصف عدد جيش التحرير الفلسطيني موجودا في لبنان .

وهذه التعزيزات الجديدة تصل الى لبنان في وقت تتركز سلطات المحافظة على الامن في الجيش النظامي اللبناني والقوات النظامية الفلسطينية مما يضع حدا لاستخدام مسلحي الاحزاب السياسية او المسلحين الفلسطينيين لهذه المهمة .

وقالت صحيفة «الانوار» وصحيفة «لوريون لوجور» الناطقة بالفرنسية ان التعزيزات الفلسطينية بقيت في سهل البقاع في شرق لبنان بينما اتخذ بعضها مواقع لها قرب صيدا في جنوب لبنان .

واكدت مصادر مطلعة انباء صحفية قالت ان القوات المذكورة وصلت في حوالي ١٠٠ سيارة شحن وعشر سيارات جيب لكن هذه المصادر تشك في صحة العدد الذي ذكرته الصحف البيروتية .

وقالت «الانوار» ان التعزيزات جرت بموافقة اللجنة العسكرية العليا وهي الهيئة اللبنانية — السورية — الفلسطينية المشتركة المسؤولة عن تنفيذ وقف اطلاق النار والتي يرئسها العماد حنا سعيد قائد الجيش اللبناني

سيارة صغيرة ...

صناعة السيارات ... وتتطور من ... انتاج وسائل ... مع الاخذ ... واغرب ... الان هي ... ورغم صغرها ... مجموع ... مثل هذه ... من جميع ...

★ تتمـات

الحسين : الاردن ...

حق ... اذ ان ... النزاع ... حل المشكلة ... الاساس .

واستطرد ... بلد في ... على فهم وتقدير ... الى وطنه .

وقال الملك حسين ... الرغم من استمرار ... من الزمن ومن ... فانه يمكن التوصل الى ... قوله ان شروط ... هي تمكين الشعب ... ممارسة حقه في تقرير ... ذلك حق اقامة دولة ... وحق اللاجئين في العودة ... تلقي تعويضات عن ... وانسحاب اسرائيل من ... التي احتلتها سنة ٦٧ ... تدابير مناسبة لضمان ... الارض والاستقلال ... امنة ومعترف بها ...

واعلن الحسين ... سلام وهناك مجال ... للاسهام في ثروة ...